

رو « المهاريشي » ينتظر الامر
من وزير التربية



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

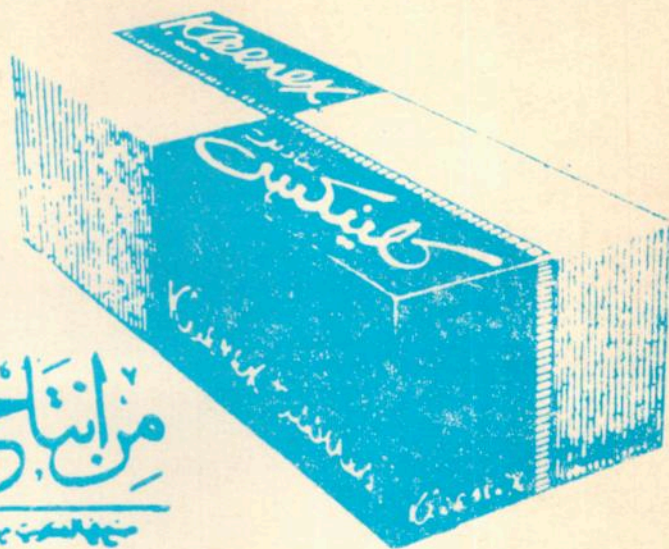


الثلاثاء ١٢ جمادي الاولى ١٣٩٩ هـ - ١٠ ابريل ١٩٧٩ م - العدد ٤٤٠ - السنة العاشرة - الثمن ٠٠ (فلس)



دور
علماء
الإسلام
كما
يَجبُ...
ولكن؟

محارم ورقن كلينكس



مزانج وطني كويتي

من إنتاج وزارة الصحة العامة الكويتية



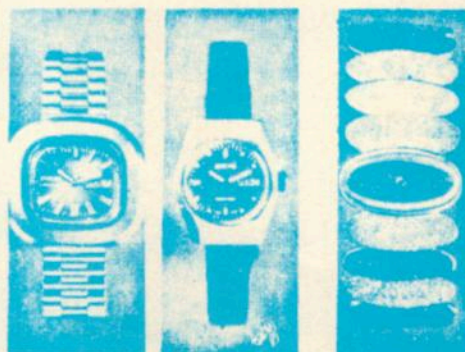
ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
محارم الورق
السويسرية الشهيرة

مخزن المجوهرات
معرض النكار - شارع عبد السلام - عمرة - ١٣٥٦٣٨٧ - الكويت

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

”وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ
رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّمَا مِنَ
الْجَارِمِينَ مُتَقِمُونَ“ ٤٢٢ .
”سورة البقرة“



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بزر سليمان القصار

العدد ١٣ جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٠ أبريل ١٩٧٩ - العدد ٤٤٠ - السنة العاشرة - المجلد ١٠٠ ط ١

باختصار

□ قضية « الرقص المحتشم »
الذي أجازته وزارة الداخلية
قبل أشهر لازالت تفرض نفسها
علينا فنحن لم نتلق أي رد فعل
من قبل الوزارة لمنع الرقص
بشكل عام .. او موافقتها
بتخريج لغوي او علمي او
فلسفي « لتوسيع الافهام بشأن
الفرق بين الرقص بخلاعة
والرقص بالاحتشام » !
□ بعد الصبر الطويل .. ادر كنا
ان الوزارة تطبق المثل الشعبي
القائل « من كان بيته من زجاج
فلا يرمي الناس بحجر »
يعني باختصار : ما كان للوزارة
ان تعمد لمنع الرقص بشكل
عام بالفنادق :

١ - وهي التي اقامت حفلا
لوفد الشرطة الليبي الذي زار
البلاد منذ ايام في برج الكويتية
وكان الحفل .. راقصا !

٢ - وهي التي سمحت
« لرائد » من روادها ان يقيم
حفلا لذات الوفد ويقدم لهم فيه
الخمور ! ..

السيدوزير الداخلية الحاجة
ماسة لتدخلكم الكريم وضبط
الوضاع .. فالناس ملت وكما
تيل « كتر الدق يفك اللحام » .

في هذا العدد

مقالات وآراء

- علماء الاسلام كما يجب
- كلماء الاسلام كما يجب .. ولكن
- تفاصيل اللقاء الشعبي الاسلامي الكبير
- التمديلات المقترحة على مشروع قانون العقوبات الاسلامي والمذكرة
الايضاحية لها
- المفرد المهارشي ينتظر الامر من وزارة التربية
- باكستان الى اين
- مجاهدو افغانستان بحاجة الى عون اخوانهم
- الرحلة الى البرم الاسود من اين بدأت
- ماذا وراء حرب اليمن؟
- معركة المصير بين التلمود والقرآن
- على هامش مؤتمر وزراء الاوقاف
- تقرير عن الندوة المالية للشباب الاسلامي (اللقاء الرابع)
- صفات الداعية : لمسلم

ابواب وزوايا

- باختصار
- التعليق الاسبوعي : اقبل الحق يا ضياء الحق .
- لقطات ووقفات.
- الفقه
- شريط الاخبار
- المسابقة

- الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
- ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
- البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب
- ٢٥٠ درهما .

عن النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب ٤٨٥٠ - ت / ٥١٩٥٣٩

أقمت الحق.. يا ضياء الحق

كان يتمتع بشراسة سياسية مجرمة وصلت الى حد محاولة تصفية اعدائه السياسيين جسديا كما حدث لمعارضه السياسي « كاسوري » الذي فقد اياه مقتولا لانه وقف امام بوتو !

□ ولأن بوتو كان يحمل بذور الفساد التي جعلته مؤهلا لاكمال مسيرة الفساد الاجتماعي المدمر الذي تحرص عليه الماسونية اشد الحرص حتى بلغت الوقاحة والردالة حدا ان وزعت سفارات باكستان الاسلامية كتتيبات سياحية في عهد بوتو خصص قسم منها لارشاد السائح للملاهي والبارات ودعمت الكتيبات بصور العاهرات عاريات .. !!

هذه الماسونية التي كان يهيمها بقاء بوتو وانقاذ رقبته من حبل المشنقة هي التي اثارَت تلك الضجة العالمية والتحريض الدولي لمقاطعة ومحاربة ضياء الحق ومحاوله اثاره الراي العام العالمي وتصوير باكستان وكأنها على ابواب حرب اهلية مدمرة وايقافها مرهون بالضغط على ضياء الحق ومحاوله اقتصائه .

□ لأن ضياء الحق ضرب الماسونية ضربة سياسية ساحقة وأثبت اخلاصه للهدف الاساسي الذي قامت باكستان الاسلامية من اجله فأعد جهازه الحكومي اعدادا جيدا لتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا شاملا ولم يسلم هذه الامانة العظيمة الا للثقة من المسؤولين ولم يرض الا بمشاركة الجماعة الاسلامية التي اثبتت اخلاصها وولاءها لذين لله الحق .

□ ولأن ضياء الحق ضرب الماسونية مرة اخرى فقطع عليها طريق الافساد فحرم الخمر واغلق الملاهي ومنع الربا .

□ ولأن ضياء الحق لم يخش الماسونية حينما سلطت عليه زبائنتها من حكام العالم اجمع وبدأ عهده الاسلامي بالقصاص من القاتل فاقتصر من « بوتو » بعد ان ثبتت ادانته .

● الدرس الثاني :
ان الاعلام العالمي بالرغم مما يبدو بينه من اختلاف في وجهات النظر تجاه القضايا العالمية

تنفيذ حكم الاعدام بالرئيس الباكستاني السابق ذو انقار علي بوتو اثار ضجة اعلامية ودولية كبرى ضد الجنرال ضياء الحق ، ولربما كانت هذه الحملة الشعواء التي افتقدت ابسط معاني النزاهة والموضوعية وامتلأت بكلمات « الحق » و« السبب » ضد الحكومة الباكستانية الحالية ممثلة بالجنرال ضياء الحق ، وربما كانت وقفة جيدة نستطيع ان ندرك فيها ابعاد الهجمة الاستعمارية التي تدار من قبل اليهود الماسون ضد القيم الاسلامية ، وضد كل من يعمل ويخطط لاقامة حكم اسلامي شرعي ، وابعاد السيطرة الاعلامية الاستعمارية وقدرتها على تسليم الفكر الانساني وقلب القيم والموازين .

« دروس .. من الهجمة »

● اندرس الاول :
تلكاتف الاستعماري العالمي بادارة وتنسيق الماسونية العالمية التي تضم غالب زعماء ومسؤولي دول العالم تحت لوائها ، وبامكانها الضمط عليهم والتي كان يهيمها بقاء بوتو .

□ لأن بوتو كان أكثر الحكام الباكستانيين صراحة في العمل لحرف الدولة الباكستانية الاسلامية عن خطها الاسلامي ومبرر انفصالها عن الهند، فحاول — وبجهود شتى — لتقنين الانحراف الحكومي عن الاسلام اصدار دستور اشتراكي ينفي صراحة ان يكون « الاسلام دين الدولة » .. وكان الباكستان انفصلت عن الهند لتكون دولة « بوتو » واعوانه لا « دولة الاسلام والمسلمين الهنود »

□ ولأن بوتو يتمتع بالشراسة السياسية التي تمكنه من الصمود والمراوغة والتحايل وتزوير الانتخابات لكبت رغبات شعبه المسلم ولمواجهة التيار الاسلامي الواعي المنظم الذي كان يقوده الاسلاميون بقيادة الاستاذ ابي الاعلى المودودي وامير الجماعة الاسلامية استاذ طفيل محمد ضد العلانية والاحاد .



لا بد انها خلقت طبقة من الشعب تستفيد من
الاضاع السابقة ماديا ومعنويا ويهمها الا يتهدم
صرحها باعلان تطبيق الشريعة واعدام « بوتو »
داعية التحرر والانحلال .

هذه حقائق تجعلنا نستسيغ ان تنبري مجموعة
لمعارضة الرئيس ضياء الحق ولكننا لن نصديق
امر التهويل الذي اعطته اياه اجهزة الاعلام
الفربية .

على هامش اعدام « بوتو »

● عرفات يقول : اتى اعتبر « بوتو » من شهداء
الثورة الفلسطينية .. !

تعليق : ونحن نقول ما مفهوم الشهادة لديك
يا ابو عمار ؟ او اردنا ان نسيء الظن فيك لقلنا
انك تحولت الى بابا من بابوات الاحتلال تببيع
صكرك الغفران والجنة والاستشهاد لمن تحب
وترضى .

اما ونحن نحسن الظن فيها قلت ونتصور
انك لقيت بعض التجاوب من « بوتو » تجاه القضية
الفلسطينية فنحن نطرح عليك هذا التساؤل :
امن الاولى ان تعهد بقضية بلادك الى رجل خان
قضية بلاده وحرفها عن هدفها الذي قامت من
اجله وقتل بارادته احد ابناء شعبه ام تعهدا الى
رجل تحدى ضغوط العالم كله ومخططات الماسون
واعوانهم في سبيل قضية بلاده .

لا شك ان الثاني اولى ان تعهد له بالدفاع عن
قضيتك !

● الولايات المتحدة بحجة التعاون الفرنسي
الباكستاني في مجال المفاعلات الذرية قررت قطع
المساعدات الفنية والعسكرية والمادية عن
باكستان ..

تعليق : ان تنتصر الولايات المتحدة لحليفها
السادات او الشاه او اي زعيم امريكي الاتجاه
فهذا مقبول .. اما ان تنتصر امريكا « لبوتو »
اليساري فهذا غير مقبول .. !
ولكن آه من الماسون .. ويا ليت قومي
يعلمون .

ك : هالج من وجهه يمينية والاخرى من وجهة
يمنية والثالثة من وجهة معتدلة اثبت بما لا يدع
شك انه خاضع للتوجيه الماسوني ، فلم
تتمتع صحف واذاعات الدول الغربية الاستعمارية
اجتمعت على التنديد بالرئيس ضياء الحق
لمجيد بالمجرم « بوتو » .

فقد اصابت اجهزة الاعلام الغربية لوثة عجيبة
بكت آثاراها على الصحف العربية التي تتلقى
لوماتها وجل ارائها من وكالات الانباء والمؤسسات
صحفية الغربية ، فباتت تردد بسذاجة وغباء
يقوله الغرباء :

والا فما معنى ان تقارن احدي الصحف المحلية
بحادثة استشهاد الامام البنا وسيد قطب اللذين
يا حياتهما يمهدان لما يفعله ضياء الحق اليوم
بحادثة شنق المجرم بوتو !! الا يدل ذلك على
ملة والاستعجال .

وما معنى ان ينبري كاتب نصراني للبكاء على
سر باكستان الاسلامية بعد شنق « بوتو » !!
وما معنى ان تنسى صحفنا « العتيدة » واحدا
اهم مبادئها الصحفية الابتزازية فتأخذ في سب
نقير رئيس دولة حاضر للحساب رئيس دولة
واندثر مع انها عودتنا دائما ان « التصفيق
ضر » !

« سر المعارضة .. الداخلية ! »

حقائق تاريخية دقيقة لا بد ان يدركها المسلم
اعي ليعلم سر المعارضة الداخلية في باكستان
هول من امرها الاعلام الغربي ولكنه لم يجرؤ
الاتيان بدليل مادي او صورة واحدة تثبت
المعارضة .

لنك الحقائق هي :

انفصال باكستان قام على يد محمد علي جناح
سماعيلي المذهب وانصاره المثقفون ثقافية
ية ..

ان اتصال الهنود المسلمين الذين اسسوا
باكستان بالهنود الهندوس وغيرهم من
نيين ترك ثغرة واضحة لانتشار الحركات
متقدات الباطلة كالكاديانية والاسماعيلية بين
وف الشعب الباكستاني .

● ان « بوتو » والرئيس الذي قبله كانا
سيعيين « ومن يدرس الامر بواقعية لا يمكن
يفغل تأثير التعصب المذهبي بين الشعوب
سلامية .

● ان التربية اللادينية والدعايات الحزبية
بياة المتحررة من كل القيود الدينية والاجتماعية

جُلُمَاءُ الْإِسْلَامِ كَمَا يَجِبُ

عبد العزيز البدرعي

« وما يعدمهم الشيطان الا غرورا »
(آية ١٢٠ النساء) .

بعد ان كانت هذه الدولة : الدولة الاولى في العالم ، قرابة الف سنة او تزيد ، حين انتزعت زمام القيادة من دولتي الفرس والرومان ومن شايعهما ودار في فلكهما . حتى وصلت الى درجة انها ان اشارت الى الشرق يطاطىء وان اشارت الى الغرب يومئى ، واضحت زهرة الدنيا حضارة ومدنية ورقيا ، فاتجهت اليها الانظار ، وارتحل اليها ابناء الاقطار ، يرتشفون من معينها الذي لا ينضب ، ويستظلون بلوائها ، الى ان ترك المسلمون — حكما ومحكومين — حمل رسالتهم الخالدة ، وتقايس العلماء عن اداء مهمتهم ، وتباطأوا عن حمل لواء شريعتهم بعد ان وقع اللواء .. فانطلقوا من مركز القيادة الى درك التبعية وصار المسلمون — حكما ومحكومين — يرددون ما يقوله اعداؤهم الحاقدون من الكافرون المستعبرون للحدود من شرق وغرب ، عن اسلامهم ، دون ان يقف علماءهم الموقف المطلوب شرعا من ذلك .

ان الاسلام اليوم : يريد من المسلمين — خصوصا معشر العلماء — وهم على مفترق الطرق ، ان يبذلوا أقصى الجهد ومنتهاه ، في بيان احكامه بصراحة وجراحة وحمل الدعوة اليه ، جاعلين وجودهم قائما على اساسه ، فاذا هم لا ينصرون حقا ولا يمنعون باطلا ، ولا يأمرون بمعروف ، ولا ينهون عن منكر ، ولا يحاسبون حكما ولا .. فما فائدة وجودهم اذن ؟ .. وكان بطن الارض خيرا لهم من ظهرها . والعلماء الذين قصرُوا تجاه اسلامهم ، فهزموا في المعركة معركة

(ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) (آية ١١٥ هود)
لذلك نجد منهم المحاسبين للحكام ، المنكرين عليهم سوء افعالهم ، وقبيح تصرفاتهم وفساد اقوالهم .

كما نجد منهم ، الناصحين لهم ، الرافضين منهم ، الصابرين على محنتهم .
ومنهم المعرضون عن مواجهتهم ، والساعون لهذه المواجهة بقصد اسماعهم مقالة الاسلام صريحة جريئة لا عموض فيها ولا كنيات ! ولا استعارات ولا ذبذبة ! حيث لا يخافون لومة لائم .

ثم نراهم الركع السجود في سجون الحكام . يلتمسون رحمة الله ، وطلب رضاه . يكتبون ويؤلفون ويهددون الناس الى الطيب من القول ، خدمة للاسلام ورعاية للمسلمين . وهذا ما ينفعهم في دنياهم واخرهم .

مستحضرين قول رسولهم القدوة الحسنة صلى الله عليه وسلم :
(اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث .. او علم ينفع به ..

الحديث) لانهم شموع تضيء وسرج تنير اينما حلوا .

اما في الجهاد ومقاتلة الاعداء ، فهم في مقدمة الجند وعلى راس النفیضة . وهكذا اثبت العلماء من قبل ، ان وجودهم هو من اجل الاسلام وحده ، وانهم حقا (ورثة الانبياء) وسيرى ذهبت الدولة الاسلامية : اذ استطاع الكافر المستعمر ان يقضي عليها — في غفلة من الامة — بوسائل الاستعمارية الماكرة ، وخيانة ابناء من امتنا ، الذين انطبعوا بثقافته الاستعمارية الكافرة ، واستجابوا لاغرائه ، وصدقوا وعوده البراقة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوة الاسلام ، حتى قيام الساعة .

.. حفلت الدولة الاسلامية ، في تاريخها الطويل ، بمآثر جليلة سجلها العلماء في مواقفهم الخالدة والفذة مع الحكام ، تلك المواقف التي اتسمت بالصدق والجراة ، والاخلاص لله ولدينه الحنيف ، فكانوا نجوما وضوءا يهتدي بها الحكام والمحكومون في ظلمات الحياة ..

لقد اظهر العلماء في تلك العصور ، عزة الاسلام ، وابانوا فيها حقيقة الشريعة الاسلامية الفراء ، صافية نقية مكيئة ، في صلابة موقفها من الحكام المنحرفين عنها ولو قيد انملة ، وفي معالجتها لجميع شؤون الدولة التي يرأسها الحكام ويخضع لسلطانها المحكومون ، كاشفين للعالم اجمع اثر صلابة الايمان بالشريعة الفراء في النوازل والخطوب ، متحملين بصبر وشجاعة ، ما ينتج عن الجهر بكلمة الحق عند سلطان جائر ، غير هيايين سلطان الحاكم ، ولا قوة الدولة ولا صولة الجند ..

ولا غرابة في ذلك ، فهم اهل لهذه المواقف لانهم حملة لواء الشريعة الاسلامية الحقيقيون .

ان الحكام الظالمين الذين تولوا امر الاسلام حينما من الدهر ، لم يستطيعوا البتة تسخير العلماء الابرار لتنفيذ اهوائهم او السير في ركابهم المعوج مع ما اوتوا من قوة بأس وشده جبروت ، وتمكين في النيل .

وكيف لا يكون ذلك ، وقد نهى العلماء والمسلمون اجمع ، ان يرتكبوا اليهم لقوله تعالى :

الاسلام والكفر ، عليهم ان يقتلوا اثر السلف الصالح من العلماء العاملين ليجعلوا من الفشل الذي حاق بهم نصرا مبينا ليميدوا الى الاسلام سيرته الاولى باستئناف حياة اسلامية ، يعز بها الدين وعلماؤه واتباعه ، ويخذل بها الكفر وجنده وانصاره .

ولنعد جميعا الى الله تعالى اولا فنعده النصر المبين ان اخلفنا النية له ، واتبعنا شرعه ، ثم نقوم مستترغين كل جهودنا لحمل راية الاسلام ، واقامة حكم القرآن ، موضحين في سبيل اعلاء كلمة الله ، ولو كره الظالمون والكافرون . ولنبتعد عن الكسل ، ونذهب عن نفوسنا الاستكانة وننزع عنها حب السلامة التي سيطرت على بعضنا . فليست تلك والله من شيم العلماء الابرار حملة الشريعة السحاء ، واتباع سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

ولكن علمائنا اليوم حقا ورثة الانبياء يوزعون على المسلمين حكما ومحكومين ميراث نبيهم الكريم بالقسطاس المستقيم . لا ظلم فيه ولا مظلوم .

واود هنا ان اذكر القارئ الكريم الى نقطة مهمة جدية بالالتفات اليها ، هي ان مواقف علماء السلف الصالح رحمهم الله جميعا ، من حكامهم ، في غلظة الكلام ، وشدة الانكار وعظيم المحاسبة — من الذين سنذكر حوادثهم — ومن وصف العلماء لبعض حكامهم بالظلم والجبروت والفرور وبشيء من الابتعاد عن شريعة الاسلام . التي امروا ان يحكموا بها حكمهم وسلطانهم ، وان كان قد وقع بن بعضهم ذلك ، الا انه قد حصل لهم من الخير الكثير للمسلمين ما لم يحصل مثله بمن جاء بعدهم ، اي الله .

وهؤلاء الحكام الذين عاصروا علماء الابرار : ما كانوا يكرهون لاسلام ولا يستكبرون عن حكمه بتحكيمة ، بل كانوا يطبقونه . ويرعون شؤون المسلمين على اساسه ، اعلنوا الحزب على اعدائه ، ودافعوا بن بيضة المسلمين وحماهم حتى لاسلام . ولكن مع ذلك ، فقد نالت لدنيا من بعضهم ، بعض الشيء حملهم على اتباع الهوى في بعض الامور . حرصا على الحكم والسلطان

.. وما اعظم مفتة الحكم والسلطان ! فلم يخل حكمهم من مظالم بارزة وسيئات ظاهرة جعلت العلماء يقتفون في وجوههم منكرين عليهم تلك المظالم عاملين على رفع تلك السيئات بذلك . وقالوا عنهم ما قالوا .. لان العلماء ارادوا منه ان يكونوا على مثل ما كان عليه الخلفاء الراشدون — اذ هو المطلوب شرعا من كل حاكم مسلم في كل حين — ووزنهم بمن كان قبلهم . فخفوا في الميزان ، فظهر التخلف وانكشف التنكب ، فلا يتوهم احدنا ان الذين سنذكرهم من الحكام وموقف العلماء منهم ، انهم من اعداء الاسلام ، او من الكارهين له .

فكان ما كان مع امر العلماء معهم . وان كان امر العلماء السلف الصالح مع هؤلاء الحكام وهم على ما ذكرنا فكيف يكون امر علماء اليوم من حكمهم وهم على ما هم عليه ؟ ان تاريخ العلماء والحكام من سلف الامة ، حافل بمواقف الاستبصار ومواطن الذكرى وملوء بالدروس النافعة الرائعة ، فنحن معشر العلماء ، في جميع انحاء البلاد الاسلامية ، احوج ما نكون اليوم الى الاعتناء بمواقف سلفنا من السادة العلماء رحمهم الله تعالى الذين تحلوا بصفة العلم والعمل ، والتقى والزهد ، والجرأة في الحق ، والصلابة في التمسك بالعدل والمحافظة على حدود الشرع ، وحمل الدعوة الى الاسلام لاقامة شرعه في الارض وتحكيم انظمته في الدنيا والوقوف في وجه الحكام الظالمين الذين اعرضوا عن الله فاعرض الله عنهم . وبشت عاقبة الظالمين ، لنعيد الى الاسلام سيرته الاولى ولنستأنف حياة اسلامية كريمة ، يعز بها الدين وعلماؤه واتباعه ويخذل بها الكفر وجنده وانصاره ، ولتكون كلمة الاسلام هي العليا ، وكلمة الكفر هي السفلى ، والله بما تعملون خبير .

وما احوج حكام اليوم في بلاد المسلمين الى الاعتناء بمن هلك من الحكام الظالمين والتاسي بمن افضى الى ربه مرضيا بعد اسلام حكم به ، وعدل اقامه وخير نشره .

ان حكام اليوم بحاجة اكيدة الى من يذكرهم ، ويصارعهم بحالتهم ، ويدلهم على مواطن الداء ونافع الدواء بعد هذا الذي صرنا اليه — انه والله مال ما كان يطمع بمثله عدو

لثيم واثيم ، وكافر مستعمر عنيد . والمسلمون ايضا ما احوجهم الى معرفة شيء عن غيرة اسلافهم على الدين واحكامه ، ووقوفهم في وجه حكام زمانهم .

ان مسؤولية الاسلام تقع عليهم كذلك ، ولن ينحوا من الاثم ان تصروا في جنب الاسلام واهملوا حملة الدعوة اليه . قال تعالى : « فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين » (آية ١٦ الاعراف) . عسى ان تكون هذه المعرفة محفزا لعزائمهم الفاترة التي كادت ان تموت ، واخيرا وليس اخرا فان هذا الكتاب كما ذكرت كتب في فترة — الاسفراحة — الجبرية لئلا فهو يعبر عن انطباعات خاصة واحساسات معينة يدركها القارئ اللبيب .

و « قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

من مقدمة كتاب (الاسلام بين العلماء والحكام) للشيخ عبدالعزيز البشري رحمه الله .

علماء الاسلام كما يجب... ولكن؟

بقلم احد الغبراء



ملا الجو هتافا بحياتى قاتليه

كان شوقي قاسيا ، ولكنه لم يقرر غير الواقع ، واقع الحياة في عصره ، في الربع الاول من هذا القرن ، ولو أن الحياة قد امتدت بالشاعر حتى يرى ما نراه اليوم ، وما سبق ان — رأيناه على مسار ربع قرن مضى ، لكان اشد قسوة ... فبالرغم من ان شوقي عاصر فترة الحماية البريطانية على مصر ، واحتلال الجيوش البريطانية لارض مصر ، الا ان الشعب المصري لم يفقد على الدوام رجولته ، ولم يفقد ابطاله ، بل ما اكثر ما اثبت وجوده فتصدى لطغيان الامبراطورية التي لم تكن الشمس يومئذ تغيب عن ممتلكاتها ، ولطغيان حكومات مصر العميلة ، وشعب مصر هو الذي انهى — في ظل الحماية والاحتلال — حياة الخونة من الحكام ، امثال بطرس غالي ، واحمد ماهر ، والنقراشي ، وامين عثمان ، وسليم زكي حكمدار العاصمة ... اما منذ الثورة المشؤمة ، فما أندر ما اثبت شعب مصر وجوده ، اذا استثنينا مظاهرة مارس ١٩٥٤ التي اعادت الرئيس محمد نجيب الى

● مر بخاطري ما قاله شوقي الشاعر في مسرحية مصر كليوباترا ، واننا اشاهد على الشاشة الصغرى استقبال شعب مصر الرائع لبيجين والسادات ، والهتاف يملا الجو ويشق اجواز الفضاء بحياة ابطال السلام .. قال شوقي رحمه الله :

اسمع الشعب ديون
كيف يوحون اليه
اثر البهتان فيه
وانطلى الزور عليه
يا له من بيفاء
عقله في اذنيه

الحكم ، ومظاهرات يناير ١٩٧٦ التي زلزلت كيان الحكم . والجالس على العرش .. اما ما حدث سوى هذه وتلك ، فتمثيل في تمثيل .. مسرحيات اتقنوا تأليفها واجادوا اخراجها ، واحسنوا اداءها ، فالشعب الذي ارادوا له ان يهتف ويصفق وتزغرد نساؤه ، لجيش مصر وهي في طريقه الى اليمن ، للعدوان على شعب آمن اعزل ، هو نفس الشعب الذي ارادوا له ان يفعل في استقبال الجيش العائد المنهزم ، اكثر مما فعل في وداعه ، وهو نفس الشعب الذي ارادوا له ان يهتف ويصفق وتزغرد نساؤه للشاه الطاغية المطرود من بلاده ، المنبوذ من شعبه .. ولبيجن السفاح الملوث ماضيه بدماء العرب والمسلمين ، والهاتك لشرف العروبة والاسلام ، والذي ما يزال يتحدى مشاعر مائة مليون عربي ، وزهاء الف مليون مسلم ! ..

اجل ، لو امتد العمر بشوقي فرأى الشعب المصري في اليومين التاسع والعاشر من شهر يونيو ١٩٦٧ ، اي بعد الهزيمة المنكرة بثلاثة ايام او اربعة يخرج عن بكرة ابيه الى الشوارع في

هسترية يهتف بحياة البطل المنهزم ، والقائد الذي جلب العار لمصر والعروبة والإسلام ، يطالبه بعدم التخلي عن السلطة ليكمل المسيرة .. ولا تسلم : أية مسيرة يقصدها شعب مصر ، لأن شعب مصر نفسه كان يلقي الشعارات فيردها كالبيفوات لا يفقه منها شيئاً ، والاعتقاد كله على وسائل الإعلام التي لا تعرف للحياة معنى ، ولا للخجل سبيلاً ، ماذا كان يقول شوقي رحمه الله ؟ وعلى كل فقد كان المتنبي أشد قسوة من شوقي على شعب مصر منذ ألف عام ، بالرغم من أن شعب مصر كان شيئاً من الحياة والحياة معا في عصر المتنبي ، ولم يكن الحكم قد بلغ من الطفيلين عشر معشار ما بلغه حكم الطفلة المحدثين في مصر ، لقد زار المتنبي مصر في عهد كافور الإخشيدي ، ثم غادرها هرباً في ليلة العيد ، وترك قصيدته المشهورة : « عيد بآية حال عدت يا عيد » وجاء فيها :

**نامت نواظم مصر عن نعالها
فما بشمن وما تفضي العناقد ...
ونبها :**

**أو كلما اغتال عبد السوء سيده
أو ضلته فله في مصر تهجد ؟؟**

قد يرى البعض أننا نقسو دائماً على الشعب المصري دون أن نقدر أنه شعب مغلوب على أمره ، وماذا يفعل هذا الشعب البائس الذي يحكم بالحديد والنار « في ظل سيادة القانون — المزعوم ؟ ألم يكن طاغية مصر عبد الناصر يضع قدمه على رقاب الشعب المصري ، وهو يردد شعاره الزائف : (ارفع رأسك يا أخي فقد مضى زمن الاستعباد ؟) والطاغية الجديد يرفع شعاراً أكثر زيفاً هو شعار « سيادة القانون » وشعاراً آخر هو شعار « الديمقراطية » بينما هو يهدد ويتوعد في كل حديث مكتوب أو مذاع كل من يخرج عن طاعته ، أو يفكر في معارضته ، وهو الذي يشرع ويقنن ، وعلماء الشرع ، ورجال القانون يتقبلون شريعته وقوانينه ، أكثرهم بالرضا ، وأقلهم بالقصص ...

هؤلاء المدافعون عن الشعب المصري بمنطق أعوج ، يبدو أنهم لم يقرعوا أبداً آية من كتاب الله تصف

فرعون وقومه : « فاستخف قومهم فأطاعوه » ولهذا كانت النهاية لفرعون وقومه واحدة : « فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين . فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين » إذن فالله سبحانه لن يعجز شعباً بدعوى أنه كان مغلوباً على أمره ، والافتى يكون الجهاد والتضحية لتقويض صرح الظلم ؟



● صرح شيخ الأزهر الدكتور محمد بيسار قبيل سفر الرئيس السادات إلى الولايات المتحدة لتوقيع المعاهدة ، بقوله : أن شعب مصر الآن يمر بفترة من أسعد فترات حياته ، مع رحلة السيد الرئيس التاريخية إلى أمريكا لتوقيع معاهدة السلام .. وهذا ليس بمستغرب صدوره من شيخ كالدكتور بيسار ، الذي لم يكن يحلم في يوم من الأيام أن يكون شيخاً لمعهد ديني ابتدائي ، فضلاً عن أن يكون شيخاً للأزهر ، لكن هناك حقيقة لا سبيل إلى إنكارها ، هي أن الشيخ بيسار قد تعلم الكثير خلال أن كان مديراً للمركز الإسلامي في واشنطن .. لم يزد علماً ولا ثقافة ولا معرفة ، وإنما اتقن واجاد كيف يدرك : من أين تؤكل الكتف ؟ واتقن واجاد كيف يمكنه التسلق على أعناق الآخرين ، أو الزحف على جثث الضحايا ليصل إلى غايته ، لقد قال لنا استاذ جامعي نثق في دينه وضميره وخلقه ، قال لنا منذ شهور : ان لدي كشفاً بأسماء ضحايا الدكتور بيسار ، الذي كان يرفع التقارير عنهم إلى المخابرات المصرية ، ولا يزالون على قيد الحياة ، تستطيعون الرجوع اليهم أن شئتم .. ثم عقب الاستاذ الجامعي بقوله : لذلك لا استبعد أن يؤتى بالدكتور بيسار وزيراً ، أو شيخاً للأزهر إذا سمحت الظروف ، فهو خير من يرشي أهواء السلطة ، ويستجيب لرغباتها ، وهو خير من يجيد كتابة برقيات التهاني في المناسبات وغير المناسبات .

في أوائل محنة الإخوان عام ١٩٦٥م حدث الاتي :

دفعت المخابرات العسكرية ومباحث أمن الدولة بعض المشايخ وبعض الدكاترة إلى السجن الحربي وإلى معتقل مزرعة طرة بعد ذلك ، ليقوموا بنوعية المتحنيين بعد أن فشل جهاز صلاح نصر رئيس المخابرات في عملية غسل المخ ، وكان من أوائل المشايخ الذين جلبوا إلى السجن الحربي للتوعية الدينية هو الدكتور بيسار ، وهو كعادته لا يقدم علماً ولا فقهاً ، وإنما يجتر درشة لا تمت إلى الإسلام بصلة ، وكان مما قاله : ان الإسلام دين متطور .. وسأله أحد الشباب المسلم : وهل يشمل التطور الحدود مثلاً ؟ فاجاب في انفعال : أجل ، أم انكم تريدون مجتمعاً مشوهاً ؟ يعني حد السرقة .. واكتفى الشاب المسلم بالصمت ، حتى لا يناله نصيب أكبر من سياط الزبانية ، لكنه همس إلى أخوته : ان الدكتور بيسار أصلح من يتولى مشيخة الأزهر في ظل الثورة . والذين شاهدوا الدكتور بيسار شيخ الأزهر على الشاشة الصغيرة عند استقباله لكارتز مع المستقبلين في مطار القاهرة ، وراوه يجيد دبلوماسية الانحناء ، وهو ممسك يد كارتز بكتنا يديه ، بينما راوا البابا شنودة يصافح كارتز منتصب القامة تماماً .. وقد ذكرت الأنباء أخيراً ان محافظ القاهرة قرر ان يكون اليوم السادس والعشرين من شهر مارس — يوم توقيع المعاهدة عيداً وطنياً تعطّل فيه المصالح الحكومية ، ولما كان شيخ الأزهر لا يملك إصدار مثل هذا القرار ، فقد ابتدع في الإسلام صلاة ركعتين وأطلق عليهما سنة السلام .. ومن يدري فقد يصدر شيخ الأزهر قراراً باضافة سنة السلام إلى كتب الفقه التي تدرس بالأزهر ..

لقد صدر قرار جمهوري باعتبار مرتبة شيخ الأزهر مساوياً لمرتبة رئيس الوزراء ، هذا من الناحية المادية ، أما من الناحية الأدبية فلا نعتقد ان شيخ الأزهر يطمع حتى في مرتبه وكيل للوزارة ..

وكان الله في عون شعب مصر وأزهر المسلمين !! ..

أحد الغرباء

استجابة لرغبات القراء الكرام واطلاعا
للذين لم يحضروا اللقاء الاسلامي
الشعبي الكبير بجمعية الاصلاح
الاجتماعي استنكرا لمعاهدة الصلح مع
العدو اليهودي رأت « المجتمع » ان
تعرض للقراء الكرام تفاصيل هذا
اللقاء .

تفاصيل اللقاء

للإسلام



فيهود في مؤامراتهم ودسائسهم
ومكرهم استطاعوا - بتخطيط منظم
وبهمة عالية لا تكل ولا تمل - ان
يخططوا لاحتلال العقل العربي المسلم
ومن ثم سهل عليهم اكل فلسطين،
وسياكلون غيرها .

لنعد الى سنة ١٩٤٨ ، حين قامت
دولة العدو ، كان الاعلام العربي
يصفها بأنها مجرد عصابات صهيونية،
حتى تركّز في الذهن العربي ان مجرد
حملة بوليسية ستلقيها في البحر .

في عام ١٩٥٦ جعل الاعلام العربي
الهزيمة المنكرة نصرا مؤزرا ، وحين
جرت النكبة في ١٩٦٧ ، التي لم تحصل
في تاريخ أمة من الأمم ، وتوسعت
إسرائيل ، تغيرت النغمة ، وصار
الاعلام العربي يدعو الى تخليص
الأراضي التي احتلت بعد حزيران ،
وتناسى فلسطين .

ثم جاءت معركة ٧٣ التي سموها
بأنها كسر الحاجز النفسي ، فانقلبت
القضية من قضية شعب مشرد الى
قضية من قضايا الشرق الاوسط .

وبات الاعلام العربي يردد ان
الجلوس الى اليهود في جنيف شيء

ثم بدأ عريف الحفل السيد احمد
القطان ، اللقاء الاسلامي بقوله يصف
هذا اللقاء : ما هو الا قوله « لا »
صارخة في وجه العمالة . « لا » صادقة
تحطم كل القيود ، وكل الحدود التي
رسمها المستعمر . انكم قلتم « لا »
بصدق ، لا كما قالوا هم لمؤتمر
الخرطوم : لا اتفاق ، لا صلح ،
لا اعتراف ، واذا بهم يتفقون ويعترفون
ويصالحون اليهود جهارا نهارا
متحدين مشاعرا الامة الاسلامية .

اي سلم هذا الذي تنشدونه
وشعار هذا الذي ترفعونه

ثم قدم عريف الحفل الدكتور خالد
المذكور الاستاذ في جامعة الكويت
الذي تحدث فقال :

أما حدث يوم الاثنين الماضي ،
وما سيحدث بعده من وقائع وامور ،
ليس بغريب . فما هذا الا نتيجة
لمقدمات تمثلت في مؤامرات ودسائس
ومكائد اليهود ، وتمثلت في التخطيط
والتشنت والتزق في العالمين العربي
والاسلامي .

ان هذه النتيجة لتلك المقدمات ،
لا تثير الاستغراب ولا تثير الدهشة ،

حشد كبير من المسلمين حضر
اللقاء الاسلامي الشعبي الكبير الذي
اقامته جمعية الاصلاح الاجتماعي
استنكرا لمعاهدة الصلح مع العدو،
التي وقعتها رئيس النظام المصري انور
السادات .

بدأ الحفل بترتيل لهذه الايات
الكريمات :

« وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ، ولا تعتدوا ، ان الله
لا يحب المعتدين . واقتلوهم حيث
تفقتهم ، واخرجوهم من حيث
اخرجوكم ، والفتنة اشد من القتل ،
ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه ، فان قاتلوكم فاقتلوهم ،
كذلك جزاء الكافرين . فان انتهوا
فان الله غفور رحيم . وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ، ويكون الدين كله لله ،
فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين . الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص . فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم ، واتقوا الله
واعلموا ان الله مع المتقين » . البقرة
١٩٠ - ١٩٤ .

جمعية الإصلاح استنكاراً لعاهدة الصالح مع العدو

الشيبي الاسلامى الكبير

فاستغرب القائد اليهودي السؤال
وبدت على وجهه ابتسامة مأكرة
وأطرق اطراقة طويلة ثم قال :
— سؤالك سليم .. أتريد جواباً
صريحاً ؟

قال : نعم .

قال : لم نهجم على صور باهر لان
فيها قوة كبيرة من المتطوعين المسلمين
فقال الضابط العربي : ولكنكم
هجمتم على مراكز كثيرة فيها قوات
عربية مسلمة ايضا .

فرد الضابط اليهودي : لقد اكتشفنا
ان متطوعي المسلمين هؤلاء يختلفون
عن غيرهم من الجيوش العربية .
القتال عندهم ليس وظيفية ، بل هو
غاية .. يندفعون فيها بشغف
وحماس مثيرين ، وهم في هذا اشبه
بجنودنا الذين يقاتلون عن عقيدة ..

ولكن الفارق اننا نقاتل في سبيل
تأسيس وطن قومي .. اننا نقاتل
لنعيش .. وهم لا يريدون العيش ..
انهم يبحثون عن الموت بحثاً .
والهجوم على هؤلاء اشبه بالهجوم
على غابة كثيفة مليئة بالوحوش
الكاظمة . وقد تسري عدوى جنونهم
في كل المناطق العربية فيفسد علينا
كل شيء . انهم لا يزالون اخطار الخطر
على السلام العربي اليهودي .. وانه
اخطار الخطر على حكوماتكم التي تنشأ
السلام .

يا اخوة الاسلام .. ان قصّة
الحركة الاسلامية بدأت مع نشوء
الحركة ذاتها ، ففي الساعة التاسعة
من مساء ٢٥ صفر ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م
وفي اجتماع برئاسة المرشد العام
للأخوان المسلمين الامام الشهيد حسن
البناء ، شكلت اللجنة المركزية العامة
لمساعدة فلسطين ، كانت حركة
الاخوان تضاع لفلسطين المقام
الاوئى .

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير
لكم ، وعسى ان تحبوا شيئاً وهو
شر لكم . والله يعلم وانتم لاتعلمون»
وقوله عز وجل :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء ، بعضهم
اولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فانه
منهم ، ان الله لا يهدي القوم الظالمين »
ثم قال الدكتور النفيسي : عندما
كان الحزب الشيوعي العراقي يسير
المظاهرات في بغداد تأييداً لـ «حق»
اليهود في وطن قومي ، وكان يهود
من العراق وقادة في الحزب الشيوعي
العراقي يقودون هذه المظاهرات
وعلى رأسهم يوسف زليخا ، يعقوب
كوهين ، وحزقيل صادق ، وابراهيم
شاؤول ، وغيرهم ، ويسير وراءهم
قطيع من العرب المسلمين المغر بهم
يهتفون بوطن قومي لليهود ويؤيدون
خطاب غروميكو الذي كان اول من ايد
اقامة الوطن القومي .. عندما كان
هذا يحدث في بغداد .. كانت
مظاهرات هيئة الاخوان المسلمين
تخترق شوارع القاهرة ودمشق
تهتف : الله اكبر ولله الحمد ..
سنقرع ابواب الجنة بجماجم اليهود .
ويروي احد الضباط العرب الكبار
في مذكراته ، بعد ان وقع اسيراً في
أيدي اليهود ، حواراً دار بينه وبين
قائد يهودي .

قال الضابط العربي : « هل تأذن
لي بسؤالك عن امر لم استطيع
كمسكري ان اجده له من ناحية
التكتيك العسكري تفسيراً مقنعاً ؟ »
قال : « اسأل » .

قال : « لم لم تهجموا على « صور
باهر » (وهي قرية مرابطة في فلسطين
على مقربة من القدس) . مع انكم
هاجتم قرى قبلها وبعدها مثل تل
بيوت — رامات — راحيل — يشرف
.. الخ .. »

بسيط ، واخذوا يغيرون النغمة من
حرب وجهاد الى جلسات طويلة .
ثم جاءت الطامة الكبرى : محاولة
الصلح مع العدو ينادي بها الحاكم
المصري ، ومعارضوه ينادون بالعودة
الى جنيف !!

جاءت هذه المقدمات كلها ، والاسلام
بعيد عن الساحة ، بمقولات وعقيدته
وأأسسه ، بعد ان ملأت الساحة عقائد
وافكار غريبة عن فلسطين وارض
فلسطين جميعاً ، فليس غريباً ان
يتنازلوا .

والان ليس امامنا الا العودة الى
الاسلام مرة اخرى ، نجابه به اليهود
كما جابههم الرسول به في المدينة ،
عقيدة تواجه عقيدة ، وتنظيم يواجه
تنظيماً ، حتى يتحقق فينا قول الله
تعالى :

« ولينصرن الله من ينصره .. ان
الله لقوي عزيز » .

ثم انشد عريف الحفل ابياتاً كان
منها :

انت حر وراء السدود
انت حر بتلك القيود
اذا كنت بالله مستعصماً
فماذا يضريك كيد العبيد
اخي قد سمعنا نداء الكفاح
فلا تلق عن ساعدك السلاح
والقى بعدها الدكتور عبد الله
النفيسي الاستاذ السابق بجامعة
الكويت كلمة عن دور الحركة
الاسلامية في قضية فلسطين ، بداها
بقوله تعالى :

« ولا تهنوا في ابتغاء القوم ، ان
تكونوا تآلمون فانهم يآلمون كما تآلمون ،
وترجون من الله ما لا يرجون ، وكان
الله عليهما حكيماً » .
وقوله سبحانه :
« كتب عليكم القتال وهو كرمكم ،

تفاصيل اللقاء الإسلامي التعبى الكبير



وقبل عام ١٩٣٦ كانوا يمدون
المجاهدين بما يقع في ايديهم من عتاد
وسلاح ، حتى استطاع عدد من
الاخوان المسلمين مشاركة الشيخ
عز الدين القسام ثورته في فلسطين .
اخذ الاخوان يعملون للحركة عملا
ايجابيا ، يحثون العرب ، ويدربون
الشباب الفلسطيني تدريبا سريا ،
ونجحوا في هذا حتى اصبحت شعبهم
ودورهم هي مراكز القيادة وساح
التدريب .

ولا يمكن ان ننسى اسماء من مثل
سعيد رمضان ، عبد الرحمن
الساعي ، محمود لبب ، مصطفى
السباعي ، عبد المنعم عبد الرؤوف
وغيرهم كثير ..

لقد ادرك اليهود خطورة الحركة
الاسلامية عليهم ، فاستعدوا لكسب
الحكومات العربية العميلة والهزيلة
ضدهم .

وبدأت الحلقة تضيق شيئا فشيئا
على الاخوان ، ورغم هذا كله فقد
نجحوا في التسلل عبر الحدود
وادخال عدد من شبابهم عبر مصر
وسورية والاردن .

ولكن المؤامرة كانت اكبر من
الاخوان ، واكبر من الحركة
الاسلامية ، وسبق الاخوان الى
المعتقلات ، وملئت السجون الكبيرة
بكل من يقول لا اله الا الله .

ومن السجون استمر الجهاد ،
كان بعضهم يكتبون المذكرات لقيادة
العرب والمسؤولين في الجيوش
العربية بوجوب تسخير القوة الشعبية
الفلسطينية لارهاق العدو .

لقد صرخ هؤلاء المجاهدون
المسلمون من وراء السجون ، وهم
تحت السياط ، قالوا : اشعلوا حرب
العصابات ، فهي كفيلة بتحقيق
ما عجزت الجيوش للعربية عن
تحقيقه .

وجاءت حركة ٢٣ يوليو - تموز
١٩٥٢ وكانت محنة الاخوان مع
الطاغوت عبد الناصر وزبانية عبد
الناصر ، وعلى راسهم جمال سالم .
ويمضي الدكتور النفيسي في كلمته
ويبين دور اللواء الدجوي في محاربة
الحركة الاسلامية والفلسطينيين في
غزة ، ثم هربه من غزة عام ١٩٦٧



الدكتور النفيسي يلقي كلمته

دون ان يحرق الملفات في مكتبه ،
فاستفاد منها العدو ، حتى قال دايان:
عندما دخلنا مقر الحاكم العسكري
الهارب من غزة ، وجدنا ملفات
المخابرات المصرية حافلة بالمعلومات
التي استقننا منها في تصيد ما تبقى
من الحركة الفدائية .

وعرض لدور عبد الناصر في حماية
اسرائيل من عام ٥٧ الى ٦٧ من كل
اشكال مقاومة الشعب الفلسطيني ،
ومن كل تطلع شعبي مصري للتعاون
معه .

ورغم كل التنازلات التي ارتكبها
عبد الناصر ، واصرارته على ان تظل
المقاومة تحت وصايته الشخصية ،
فانه لم يتردد في ضرب الحركة
الاسلامية في مصر ، في محاولة لجر
الراي العام العربي والاسلامي الى
ناحية اخرى .

ولكن الله سبحانه يأبى الا ويفضح
عبد الناصر فيأتي مشروع روجرز
الذي وضعه ناظر الخارجية الامريكية
ويعلن عبد الناصر في مناسبة الاحتفال
بالثورة عن قبوله لمشروع روجرز ..
فماذا يقول المشروع ؟

ان تقبل الدول العربية الاعتراف
بالسيادة الاسرائيلية على الارض
الفلسطينية في ٤ حزيران .

وعارض الفلسطينيون في مصر
مشروع روجرز ، وعارضته صوت
العاصمة واذاعة فلسطين في القاهرة ،
فأغلقها عبد الناصر . وسفر ٤٢٠
طالبا فلسطينيا كانوا يتلقون العلم
في القاهرة الى خارج القطر المصري
والسادات اليوم ، وهو ما زال
في امريكا ، يلوح بالتهديد والارهاب
للحركة الاسلامية ..

ثم ختم النفيسي كلمته قائلا :
على رجال الحكم العرب ان يراجعوا
الامور ، ويذكروا ان ايام العمر قصيرة
وان ضمه القبر لا تحابي احدا .

ثم القى الاستاذ الشاعر محمد
صيام قصيدة مؤثرة بعنوان « زمن
النسور » الهبت مشاعر الحاضرين
واضفت جوا من الحماس على
الحاضرين جعلتهم مهئين لتلقي كلمة
الاستاذ عبد المنعم ابو زقط الذي اجاد
القول في فضح دور الحركات القومية
وغيرها في اصال الامة الى ما وصلت
اليه .

ثم القى الاستاذ سالم البهنساوي
كلمة قيمة عبر فيها عن مشاعر
الشعب المسلم في مصر تجاه المعاهدة
المشؤومة ، بعدها وزع على الحاضرين
بيان جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث
دعى الى المنصة الاستاذ الفاضل
احمد بزيغ الياسين رئيس مجلس
ادارة بيت التمويل الكويتي ليلقي
على مسامع الحاضرين كلمة جمعية
الاصلاح الاجتماعي فشرح بدقة
موجزة اسباب ما وصلت اليه الامة
من انتكاس والسبيل الامثل للمعالجة .
ثم اختتم اللقاء باداء صلاة المغرب
جماعة في مسجد الجمعية . والحمد
لله رب العالمين .

التعديلات على قانون العقوبات الإسلامي المقترحة

مشروع

والمذكرة الإيضاحية لها

بعد صدور قانون العقوبات الإسلامي مؤخرًا في الكويت ، كان لرجال القانون والعلماء المسلمين تحفظات عديدة لوجود بعض النصوص المخالفة التي يتمتع تعديلها أو اغفال القانون لبعض الحدود مثل الحرابة والردة والرجم للزاني المحصن إضافة لوجود بعض المواد التي يتمتع حذفها لعدم توافر المستند الشرعي لها أو لتناقضها لمبادئ وقواعد الشريعة في الجريمة والعقاب .

وانطلاقًا من الأسلوب الإيجابي في الإصلاح والتصحيح وانسجامًا مع الأهداف السامية والنية الصادقة التي يهدف اليها قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩-٢-١٩٧٧م والقاضي بتنقيح وتطوير القوانين وفقًا لأحكام الشريعة فقد قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بتشكيل لجنة قانونية لدراسة مشروع مدونة قانون العقوبات الإسلامي الذي أعلنته الحكومة وادخل التعديلات المناسبة عليه ليتطابق مع أحكام الشريعة الإسلامية نصًا وروحًا .

وقد قامت الجمعية بإرسال التعديلات المقترحة على مدونة مشروع العقوبات مع المذكرة الإيضاحية لهذه التعديلات إلى عدد من المسؤولين وجهات الاختصاص في الدولة . وسوف تقوم « المجتمع » ابتداءً من هذا العدد بنشر التعديلات المقترحة مع المذكرة الإيضاحية لها ، بحيث نعرض عليك أخي القارئ في الجزء الأول من المقال النصوص المعدلة بالخط الأبيض ثم نعرض لك المذكرة التفسيرية أو الإيضاحية للتعديلات التي أجريت على نص المادة بالخط الأسود .

مع ملاحظة أن العبارات المحصورة بين قوسين في الجزء الأول من المقال هي عبارات مضادة أو معدلة كبديل عما حذف من النص الأصلي المشور في مدونة مشروع قانون العقوبات الذي أعلنته الحكومة أما وضع علامة (x) خلال عبارات المادة فهو للدلالة على مكان حذف أجزاء من المادة اقتضاءً للتعديل .

هذا وستقوم « المجتمع » بنشر التعديلات المقترحة مع المذكرة الإيضاحية لها على حلقات متتابعة إن شاء الله تعالى .

من الباب الثاني
أنواع الجرائم والعقوبات
المادة ٢٤ : الجرائم الحدية هي
المعاقب عليها بالقتل (أو الرجم)
أو القطع أو الجلد أو الدية .
المادة ٢٨ : العقوبات الأصلية هي :
١ - القتل (حداً) قصاصاً أو
الاعدام تعزيراً
ب - (الرجم) .

اتمامه السابعة وحتى بلوغه الخامسة
عشرة جريمة اتبع في شأنه الأحكام
المنصوص عليها في قانون الأحداث .
(وإذا ظهرت عليه إمارات البلوغ
الطبيعية أو بلغ الخامسة عشرة تتبع
في شأنه الأحكام المنصوص عليها في
هذا القانون) .

بسم الله الرحمن الرحيم
من الكتاب الأول (*)
أسس المسؤولية الجنائية
والمعدالة العقابية
من الباب الأول
مبادئ وأحكام أساسية
المادة ١٩ : لا مسؤولية على من
لم يكن قد أتم السابعة من عمره حين
اقترا ف الفعل . فإذا ارتكب بعد

التعديلات المقترحة على مرسوم مشروع قانون الع

العامة اثناء قيامه بفعل بناء على واجبات وظيفته (الا اذا) تجاوز حدودها (او) كان سيء النية وخيف ان ينشأ عن فعله خطر جسيم يهدد النفس او العرض او المال وقام هذا الخوف بناء على ظن قوي لدى المدافع .

المادة ١٠٤ : (الدية الكاملة (٤٢٥٠) جراما من الذهب الخالص، والدية المغلظة في القتل العمد (٥٦٦٦ ٢/٣) جراما من الذهب الخالص وتقدر قيمتها بالنقد المحلي بتاريخ وقوع الجريمة) ، ولا تختلف باختلاف جنس المقتول او دينه ولا تتعدد بتعدد الجناة بل تقسم بينهم بالتساوي ، وتتعدد بتعدد المقتولين وهي حق لورثة القتل من بعده ، وتقسم بينهم بقدر انصبتهم الشرعية في تركته وان لم يكن للمقتول وارث آلت الدية الى الخزانة العامة وتجب على الخزانة العامة اذا لم يعرف القاتل .

ويتولى الولي على نفس الصغير او المجنون المطالبة بديته ، وليس له ان يتنازل عنها او يتصلح على اقل منها الا اذا كانت لهما مصلحة في استيفاء الاقل وكان القاتل معسرا واذنت المحكمة بذلك .

واذا لم يكن للصغير او المجنون ولي ، حلت محله النيابة العامة ، وعفو احد اولياء الدم بدون دية او بمصالحة على اقل منها يوجب استحقاق باقي الاولياء لانصبتهم فيها كاملة . ويجوز اداء الدية منجمة في مدة لا تزيد على ثلاث سنوات بشرط تقديم كفالة يقبلها الولي او الاولياء المستحقون لها .

واذا طلب اولياء الدم القصاص من بعض القتلة كنص المادة « ١٠٠ »

كان البعض مجنونا فلا ينتظر الا اذا كان يفيق احيانا فتنتظر افاقته ، واذا كان البعض صغيرا (لم يبلغ) انتقل الحق الى الولي على نفسه مع باقي اولياء الدم ويعود الحق الى الصغير اذا بلغ حتى وقت التنفيذ . واذا لم يكن للمقتول وارث معروف انتقل الحق الى النيابة العامة . ويعتبر اولياء الدم خصوما في جميع مراحل الدعوى .

المادة ٩٦ : لا يستحق قصاص ولا دية اذا كان القاتل غير معصوم الدم لما يلي :
أ - ان يكون حربيا غير مستأمن .
ب - ان يكون مرتدا .
ج - ان يكون قد ارتكب جريمة توجب قتله قصاصا والقاتل من اولياء الدم الا اذا كان قد عفا او صالح او صدر حكم باسقاط القصاص عن المقتول .
د - ان يكون قد زنى بامرأة فقتله زوجها او محرم لها من النسب حال مشاهدته وهو يزني بها .
هـ - (ان يكون زانيا محصنا مستحقا للرجم) .

المادة ٩٧ : لا يستحق القتل قصاصا كذلك في الاحوال الاتية :
أ - موت القاتل ومستحق الدية في ماله .
ب - ارث القاتل القصاص عمن له هذا الحق .
ج - ارث ولي الدم القصاص على احد اصوله .
د - ان يكون القاتل (احد والدي) المقتول .
هـ - ان ياذن المجني عليه كامل الاهلية غيره بقتله .

المادة ١٠٢ : لا يبيع حق الدفاع الشرعي قتل احد رجال السلطة

ج - القطع .
د - الجلد .
هـ - السجن المؤبد .
و - السجن المؤقت .
ز - الحبس .
ح - الدية .
ط - الغرامة .
المادة ٢٩ - أ - كل محكوم عليه بالقتل (حدا او) قصاصا او بالاعدام تعزيرا ينفذ فيه الحكم شنقا الا اذا نص القانون على تنفيذ هذه بطريقة اخرى .
ب - كل محكوم عليه بالرجم ينفذ فيه الحكم برجمه بالحجارة حتى الموت .
ج - لا يجوز تنفيذ عقوبة الاعدام تعزيرا الا بعد تصديق الامر .

من الكتاب الثاني
القصاص والحدود الشرعية
من الباب الاول
القصاص
(الفصل الاول)
القصاص في النفس

المادة ٩١ : من قتل بغير حق نفسا معصومة متعمدا قتلها بوسيلة تقتل غالبا استحق القتل قصاصا اذا ثبت بلوغه .

المادة ٩٥ : اولياء الدم هم جميع ورثة القتل وقت وفاته ولهم الحق في طلب القصاص امام جهات التحقيق او الحكم كما ان لهم العفو على الدية او بدونها او المصالحة برضاء القاتل بشرط ان يكونوا (عقاء بالغين) . ويسقط القصاص بطلب العفو او الصلح من احد الاولياء الى وقت التنفيذ ، ويعود حق القصاص بعدم دفع الدية من الجاني .

واذا تعدد الاولياء فلا يحكم بالقصاص الا اذا طلبوه جميعا . واذا كان بعضهم غائبا تنتظر عودته الا ان تكون غيبته بعيدة وتعتبر كذلك اذا لم يحضر في خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلانه طبقا للاحكام الاجرائية ، واذا

في الإسلام والمذكرة الإيضاحية لها

المادة ٩٧ : عدلت الفقرة (د) من هذه المادة لتشمل حالة اسقاط القصاص عن كل من الوالدين الأب والأم لتوافر علاقة الجزئية بينهما وبين المقتول فلا يكون جزؤه سببا في قتله، فالام في هذا ملحقه بالأب قياسا وهو محل اتفاق من الفقهاء .

المادة ١٠٢ : عدلت هذه المادة زيادة في الضمانات الواقعية من استغلال صاحب السلطة لوظيفته في حالة مجاوزة حدودها حيث يتوافر السبب المبيح للدفاع الشرعي ضد أساعته استعمال صلاحيته الممنوحة له في حدود المصلحة العامة .

المادة ١٠٤ : جعل الأساس في تقدير الدية ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه جعل دية كل ذي عهد على عهده ألف دينار ، وأراد بالدينار المثلث وهو يعادل ٢٥٠ رءا جراما من الذهب حسب ما ورد في المذكرة الإيضاحية لمشروع مدونة قانون العقوبات في المادة (٢٥) فتكون الدية الكاملة $4250 \times 1000 = 4250000$ رءا جراما ذهبيا خالصا .

وتغلف في القتل العمد بزيادة الثلث لتصبح $4250000 \times \frac{4}{3} = 5666666 \frac{2}{3}$ رءا جراما ذهبيا خالصا ، وتقدر القيمة بالعملية المحلية بتاريخ وقوع الجريمة .
المادة ١٠٥ : عدلت هذه المادة لتلافي الحالة التي يهدر فيها الدم فلا يكون فيه قصاص او دية كان يكون القاتل قاصرا او مجنونا وليس أصلا للمقتول .

وجعلت الدية على عاقلة القاتل لان القاعدة الشرعية تنص على ان عمد المجنون او الصبي خطأ ، ودية الخطأ لا يتحملها الجاني بل تتحملها عاقلته .

المادة ٢٤ : اضيفت الى الجرائم الحدية جريمة زنا المحصن المعاقب عليها بالرجم ، وذلك لاجماع الفقهاء قاطبة على اعتبارها من الحدود استنادا الى السنة النبوية القولية والفعلية وعمل الخلفاء الراشدين .

المادة ٢٨-٢٩ : اضيفت عقوبة القتل حدا الى الفقرة (٣) من هذه المادة لتشمل عقوبة جرمي الردة والحراية .

واضيفت فقرة جديدة لعقوبة الرجم استنادا الى اعتبارها كما ورد في المادة (٢٤) مع ايضاح كيفية تنفيذ عقوبة الرجم كما ورد في السنة الفعلية وعمل الصحابة واجماع الفقهاء على هذه الكيفية .

من الكتاب الثاني

(القصاص والحدود الشرعية)
من الباب الاول
(القصاص في النفس ، والقتل الخطأ ، والقصاص فيما دون النفس)
الفصل الاول
القصاص في النفس

المادة ٩١-٩٥ : سبب تعديلها باعتبار البلوغ لا مجرد السن بل ظهور اماراته هو ماورد في المادة (١٩)

المادة ٩٦ : وضعت الفقرة (هـ) التي تعتبر الزاني المحصن غير معصوم الدم استنادا لاتفاق الفقهاء مالك وابي حنيفة واحمد والراي الراجح في مذهب الشافعي على ان الزاني المحصن يصبح بزناه ، مباح القتل ، وليس على قاتله قصاص ولا دية لان قاتله أقدم على قتله بقصد ازالة المنكر وتنفيذ حدود الله وتلك شبهة قوية لدرء العقوبة عنه ، وقد قضى عمر بن الخطاب بذلك ولم يخالفه احد من الصحابة . ويتعين لاسقاط العقوبة عنه ان تثبت جريمة الزنا مع الاحصان .

وعفوا عن الباقيين على دية ، وجبت الدية على كل من المعفو عنهم بقدر تسطه منها ويجوز الصلح على اي مبلغ برضاء الجاني .

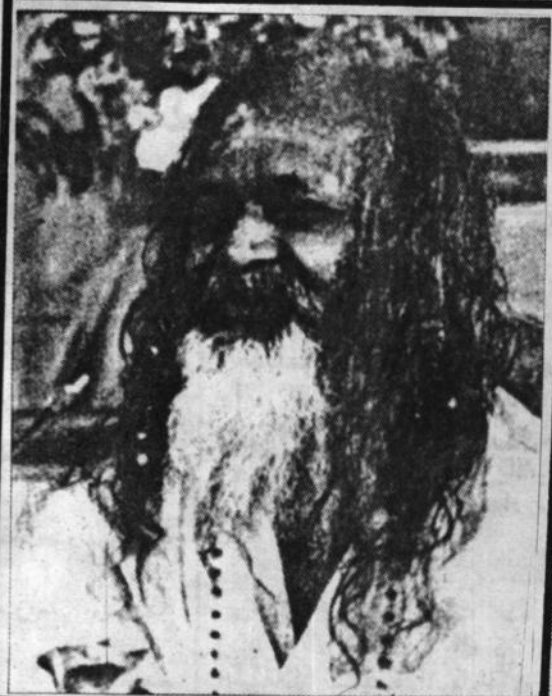
المادة ١٠٥ : اذا كان القاتل صغيرا او مجنونا وامتنع القصاص (وجبت الدية على عاقلته) .

المذكرة الإيضاحية للإفتراحات

من الكتاب الاول
اسس المسؤولية الجنائية
والعدالة العقابية

المادة ١٩ : لم ينص في هذه المادة على اعتبار امارات البلوغ الطبيعية كأساس للاهلية الكاملة للعقاب .
وحيث ان جمهور الفقهاء اعتبروا هذه الامارات هي الاصل لاعتبار الشخص بالفا ، وجعل البلوغ بسن الخامسة عشرة هي المرجع اذا تأخرت امارات البلوغ الطبيعية .

الغزو الممارشي



علمت « المجتمع » من مصادر موثوقة
بوزارة التربية ان الوزارة تلقت قبل ايام
برقية خطيرة من قبل جامعة « الممارشي »
السويسرية التي قام بانشائها الهندوسي
(ماهيشي يوغني) الملقب بالممارشي ، تطلب
فيها السماح لوغد من الجامعة بزيارة
الكويت للقيام بأبحاث نفسية تتعلق
بمشاريع زراعية . وهذه على ما يبدو
محاولة جديدة من قبل جماعة الممارشي
لغزو الكويت ونشر المذهب الممارشي
الهدام بين الشباب الكويتي . بطريق
رسمي !

ونظرا لخطورة الامر فقد قامت
جمعية الاصلاح الاجتماعي باتصال ببعض
المسؤولين والصحف المحلية للتحذير مما
يبيته هؤلاء المنحرفون .

كما قامت بارسال مذكرة عاجلة الى
جميع الوزراء بالدولة وذلك ايماناً منها
بالدور الذي يضطلع به مجلس الوزراء
والوزراء وخصوصاً وزير التربية في
التصدي لمثل هذه الظواهر المنحرفة او من
يشجعون مظاهر الانحراف .

وأملنا كبير في ان تستجيب الحكومة
ووزارة التربية لمطلب الجمعية بالتصدي
لهذه الفئة الضالة واليك نص الكتاب الذي
أرسلته جمعية الاصلاح الاجتماعي :

الممارشي

ادارة أومر حها

الصهيونية العالمية

ضرورة

تشديد

الرقابة على

اتباع الحركة

وملاحقتهم

ينتظر الأمر من وزير التربية



في التبشير بما يسميه (التركيز الذهني) عبر حلقات الجنس والحشيش وسائر انواع المخدرات ثم انتقل الى سيلزبيرغ حيث يقيم في قصر يحيط به اتباعه (كما اشارت الى ذلك الصحف ومنها ملحق القبس في ٢٠-١١-٧٨) .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فقد علمنا بأن وفدا من جامعة مهاريشي الاوربية في سويسرا يحاول زيارة الكويت وبعض البلاد الاسلامية في الشهر الحالي بطائرة خاصة . والوفد المذكور يتكون من :

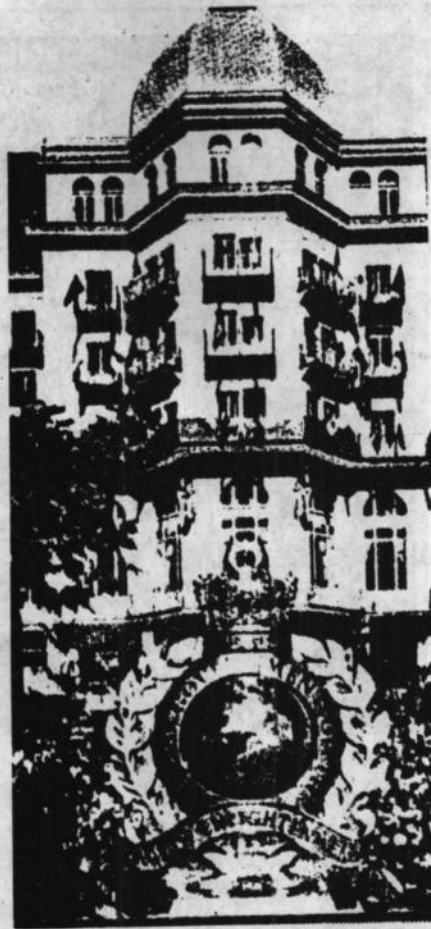
١ - الدكتور بايرون رجبى بالكلية الملكية في بريطانيا - وهو من استراليا .

٢ - الدكتور جيوفري كليمنتس في جامعة مهاريشي الاوربية - وهو من بريطانيا .

٣ - يقود الطائرة الخاصة الكابتن روبرت جونسون - من استراليا - يرافقه مساعد طيار .

وكما يزعمون ان مهمة الوفد تشتمل على مشروع بحث وتطوير زراعي يجمع بين اساليب الثقافة الذاتية وتحسين القدرة على الطرق الزراعية الحديثة .. ويزعمون انهم مهتمون باكتشاف ما اذا كانت امكانية تطوير الادراك العالي ستكون اكثر كمالا وسرعة في البلاد ذات التقاليد العريقة والنقاء الثقافي . وسوف يقوم الوفد بالاتصال بوزارة التربية تحت ستر التعاون .. والواقع ان مهمة الوفد غير معلنة ولهم اغراض خفية مشبوهة .

ولا يخفى عليكم ان حركة المهاريشي اداة اوجدتها الصهيونية العالمية .. وهي حركة هدامة يتزعمها الهندوسي (ماهيش يوغى) والملقب بالمهاريشي .. تزعم انها تستطيع تحقيق حلم الفلاسفة في ايجاد المجتمع المثالي .. ويدعى زعيمها ان بإمكانه التحكم بالظواهر الطبيعية حسبما يريد وقد امضى المهاريشي وقتا طويلا في الولايات المتحدة بعد الهند حيث ركز على مجموعات الهيبين بصورة خاصة

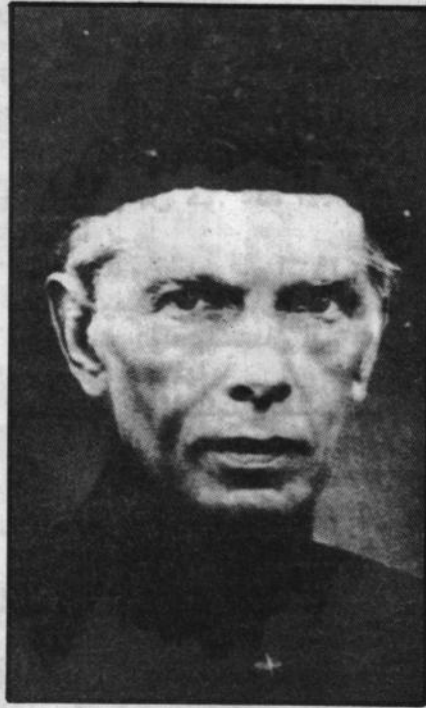


ومن الجدير بالذكر ان جمعية اصلاح الاجتماعي ورابطة العالم الاسلامي والهيئات الاسلامية قد نبهوا الى خطورة هذه الحركة .. وخاصة عندما تسرب بعض دعايتها الى الكويت اخذوا يروجون لافكارهم الهدامة وتصدت مجلة المجتمع في عدة مقالات وكشفت اخطار هذه الحركة . وقد استطاع المهاريشي بدعم من الجهات المشبوهة ان يقيم جامعة في اوربا القصد منها التضليل واضفاء الصفة العلمية على حركته .. والمؤسف ان اتباع الحركة المذكورة ما زالوا يحاولون التسلل الى البلاد الاسلامية .. فينبغي الحذر واليقظة وبذل الجهد لاحباط محاولاتها ومنع .. تسرب افرادها .. وان الواجب يقتضي تشديد الرقابة على الجماعات المهاريشية وملاحقتها بعد ان استفحلت نشاطاتها واخذوا يمارسون الى جانب طقوسهم الاباحية اعمال الابتزاز .

ونحن على ثقة انكم ان شاء الله ستقومون بعمل مضاد لهذه الفئة الضالة ومحاربتها بكل الطرق العلمية وفضح مؤامراتها على العالم الاسلامي حتى لا ينخدع احد من ضعاف النفوس بباطلهم .

والله نسال ان يحفظ مجتمعاتنا من كيد الاعداء .
وتفضلوا بقبول فائق التحية .
رئيس الجمعية

باكستان إلى أين؟!



في اذهانهم فكرة واضحة وصحيحة عن الاسلام . وهنا رأى الاستاذ المودودي ان الوقت قد حان لتكوين جماعة اسلامية تعمل على تربية المسلمين على الاسلام والعودة بهم الى الاسلام كما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم . وفي شهر اب من سنة ١٩٤١ . أسس الجماعة الاسلامية في لاهور وانتخب امرا لها . فالجماعة الاسلامية ليست جماعة تستهدف القومية او الوطنية . ولا تقتصر دعوتها على امة ووطن . بل الدعوة دعوة عالمية مكانها الارض ومجالها الانسان . فواصلت الجماعة الاسلامية مجهودها بالمطالبة بالحكومة الاسلامية وتطبيق الدستور الاسلامي واعداد جيلا اسلاميا مستقيما في سلوكه وسليما في معتقده . وفي سنة ١٩٤٩ اصدرت الجمعية التأسيسية قرار عرف (بقرار المبادئ) ينص ان الحاكمية في باكستان ليست الا لله عز وجه . وان الحكومة واجبها ان تجعل المسلمين يعيشون حياة اسلامية يرتضيها الله ورسوله . وكان من المفروض ان يوضع قانون اسلامي لباكستان لتطبيقه وخاصة بعد اعلان قرار المبادئ ، بيد ان الفئة الحاكمة ماكانت لتستسيغ الحكم الاسلامي . وبقيت منغمسة في حياة البذخ والترف وظلت مأسورة للتفريب وسالكة سياسة المراوغة والتسويق ، ولكن الجماعة ظلت تمارس الضغط

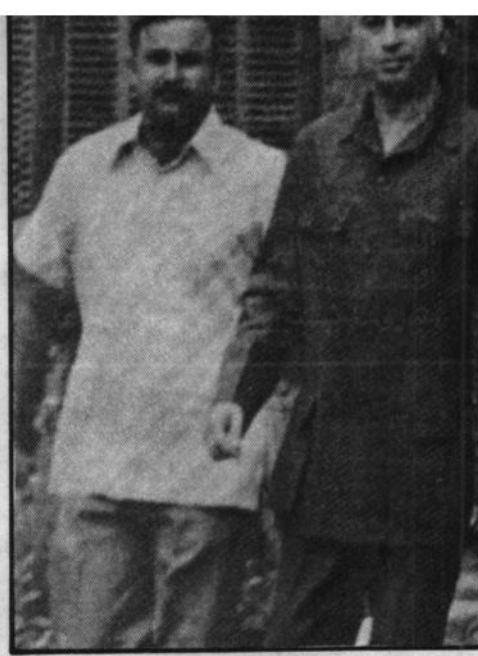
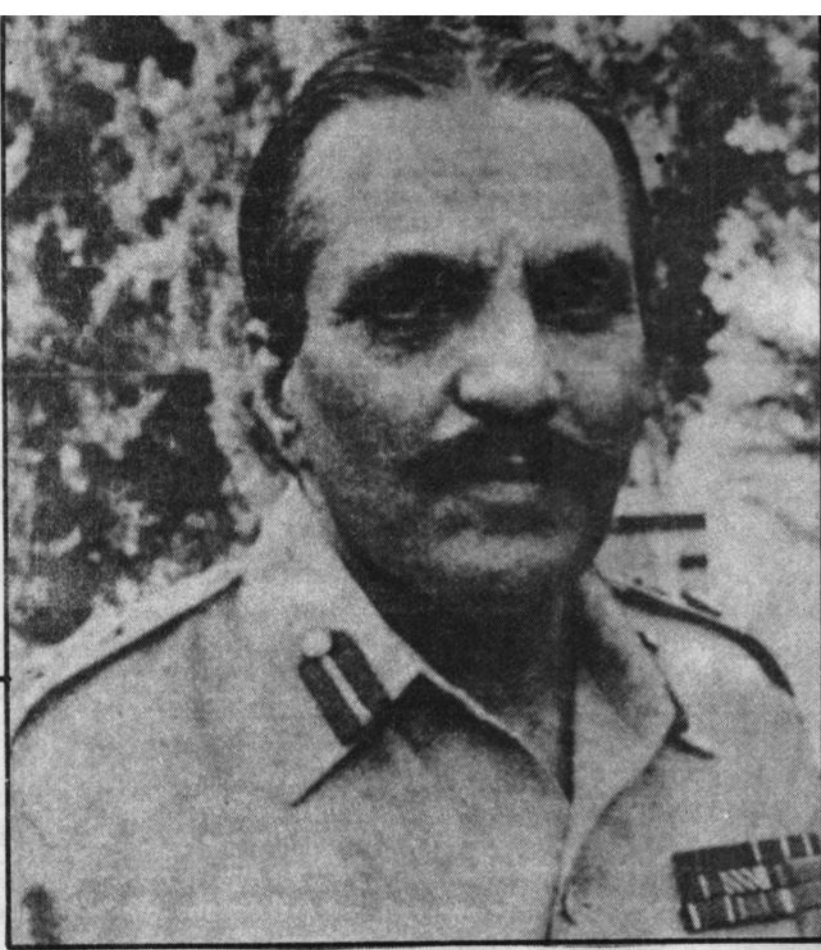
منقسمون على انفسهم . قسم يتبع سياسة المؤتمر الوطني الهندي تحت زعامة غاندي . وقسم اخر يؤيد الرابطة الاسلامية بزعامة محمد علي جناح التي حملت للناس فكرة انشاء باكستان على اساس القومية الاسلامية .

والجدير بالذكر ان القائد محمد علي جناح كان اسماعليا ومؤيدوه كانوا جماعة مثقفة ثقافة عصرية ولم يكن

في الاونة الاخيرة وعلى خريطة العالم الاسلامي نلاحظ الانتفاضات الاسلامية التي غيرت مجرى الاحداث في العالم . فالمد الاسلامي في أفغانستان الذي اثبت حقيقة وجوده واصالته ، وانتفاضة المسلمين في تشاد ضد السيطرة الصليبية الحاكمة المدعومة من الغرب الصليبي .

اما في باكستان المسلمة فان ردتها الاخيرة الى الاسلام لم ياتي عفو الخاطر ولا بسبب نخوة فائرة بل الامر له جذوره المتأصلة .

فمنذ ان برز المفكر الاسلامي الكبير العلامة ابو الاعلى المودودي عام ١٩٢٦ رافعا الراية الاسلامية وقد اصدر حينذاك مؤلفه (الجهاد في الاسلام) وكان عمره انذاك ٢٣ عاما الذي رد فيه على (المهاتما غاندي) الذي قال ان الاسلام لم ينتشر الا بقوة السيف . ومنذ ذلك الوقت بدا الاستاذ المودودي يدعو الناس الى الاسلام كنظام شامل للحياة . فاصدر عام ١٩٣٣ مجلة ترجمان القرآن فكانت ذات اثر فعال في ارساء مفاهيم الاسلام وتكوين فكرة صحيحة عن الاسلام . وكان المسلمون فيباكستان



والعمل الدائم لوضع القانون الاسلامي موضع التنفيذ . وفعلًا تم وضع دستور اسلامي سنة ١٩٥٦ وفرح الشعب الباكستاني المسلم . وانتظر العهد الجديد بفرح الا ان الفئة الحاكمة من القاديانيين والاقطاعيين والشيوعيين واصحاب الشعارات والفضوليين ، اصبحت عقبة في وجه الدستور الاسلامي . وبينما كان الناس ينتظرون تنفيذ الدستور واجراء الانتخاب العام اذ يحاكم باكستان اسكندر مرزا وقائد الجيش الباكستاني ايوب خان يعلنان قيام انقلاب عسكري والغاء الدستور ، والوضع اصبح مظهرًا محالًا والجماعة الاسلامية لم تبايئ بل ضاعفت جهودها واستأنفت جهادها ، واعلن ايوب خان وضع دستور جديد للبلاد سنة ١٩٦٣ . ثم جلا الحاكم العسكري الجديد يحيى خان والفى دستور من سبقه ، وهو رجل شيعي سكير صريع الفواني وفي عهده تم انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الام ، ثم تولى الحكم ذو الفقار علي بوتو وغير وجهتها الاسلامية الى الاشتراكية والدكتاتورية ، فوضع دستورًا لباكستان سنة ١٩٧٣ وكان

مثل القاديانية وهي حركة مثل الماسونية وقادت الجماعة الثورة سنة ١٩٥٣ ضد القاديانية واصر الاستاذ المودودي مؤلفه الشهير (المسألة القاديانية) الذي كشف فيه عن حقيقة القاديانية وبسببه قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام ، واستقبل الاستاذ المودودي القرار برحابة الصدر وبقوة المؤمن وبعزة المسلم . الا انه خفف الى المؤبد وبقي في السجن ١٨ شهرًا . وللجماعة دور هام في الدفاع عن باكستان الشرقية ضد العدوان الهندي وقدمت عشرة الاف شاب من شباب الجماعة الاسلامية شهداء من اجل الحفاظ على باكستان والدفاع عن حقوقها .

ان دولة باكستان اشتراكية تقدمية ولكن بفعل مجهود الجماعة الاسلامية والجماعات الدينية الاخرى التي استنكرت المشروع بشدة . واصرت الا ان يجعل الدستور الباكستاني ينص على ان دين الدولة الاسلام وفق لقرار المبادئ . وفعلًا تم ذلك ولكن على مضض من رئيس وزراء باكستان بوتو ، وفي عهده ، فتحت الخمارات للشباب الباكستاني وقامت الجماعة الاسلامية بانتفاضه قوية واغلقت الخمارات جميعها ، واتسم عهد بوتو بالقتل السياسي والاغتيالات الواسعة والفساد ، وسوء استعمال اموال الدولة بشكل واسع ، واتسم بسياسة القمع وتخويف الناس واسكات الاصوات المخالفة ومسح واجهة باكستان الاسلامية ..

وللجماعة الاسلامية ٤٤١ فرعًا في جميع انحاء باكستان واقامت الدوائر الاسلامية في مختلف المدن والقرى وبلغ عددها جميعًا ٣٤١٧ دائرة . واقامت ٥٨٨ دارًا للمطالعة . و١٧٣٩ مكتبة توزع منها الكتب .

ولعبت الجماعة الاسلامية دورًا هامًا وبارزًا في الحفاظ على واجهة باكستان الاسلامية ، وفي التصدي للحركات الهدامة التي نشأت وترعرعت

له ولحزبه (حزب الشعب) الاغلبية الساحقة في البرلمان . وقرر ان يجعل الدستور اشتراكيًا علمانيًا بل طرح مشروعًا دستوريًا ينص بصراحة على

باكستان الى أين



»

وسمح لرجال الصحافة المحليين والاجانب بمتابعه سير المحاكمة وحريه الكتابيه عن سير المحاكمة . واتصف الحكم بالنزاهه والعدل حيث سمحت له - المحكمة - للمثول شخصيا واعطائه فرصه طويله لتبرئة نفسه ، وقد صادق رجال القانون الدوليون على نزاهه وعداله القضاء الباكستاني . . . واخيرا رغب الاسترحام الذي قدم بشأنه .

وقد اصدرت الحكومة الباكستانية الكتاب الابيض الذي يحمل كل الشواهد بتوقيعات بوتو والوثائق التي تثبت ان عهد بوتو كان دكتاتوريا مظلما تميز بالاعتقالات السياسية والخطف والتعذيب .

ولقد تحققت احلام وتطلعات واماني الشعب الباكستاني المسلم من انتهاء لعهد الظلام ودخول الى حظيره العدل والسلام . انها من نوره مؤسس الجماعة الاسلاميه السيد ابو الاعلى المودودي الذي عاش طيله حياته مجاهدا جهادا متصلا لم يساوره الملل ولا النكل ولم تاخذه بالحق لومة لائم وهذا اليوم الذي استبشر فيه الشعب الباكستاني بدخوله حظيرة الاسلام بعد جهاد ثلاثين سنة من الكد المتواصل والجهاد الطويل لاعلاء كلمة الحق وتحكيم شرع الله في الارض .

وستعقد الانتخابات كما اعلن ذلك الجنرال ضياء الحق في ١٧-١١ من هذا العام والذي سيكون النصر فيه حتميا ومؤكدا للتحالف الاسلامي وان المستقبل لهذا الدين . (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (والينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) . صدق الله العظيم

ضد بوتو والتي اسفرت عن استلام زمام الحكم الجنرال محمد ضياء الحق الذي اعلن عن عزمه لتطبيق الشريعة الاسلاميه في باكستان ، واشتركت الجماعة الاسلاميه بالحكومة بأربع وزارات مع التحالف الوطني من اجل ارساء القواعد الاسلاميه وفعلاتم ذلك . واعلن الجنرال ضياء الحق في ١٢ ربيع الاول بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف عن تطبيق قانون الحدود والزكاة والسفور واقامة المحاكم الاسلاميه .

وقدم علي بوتو المخلوع عن الحكم الى المحكمه بتهمة قتله احد خصومه السياسيين والتي حكمت المحكمه عليهم بالاعدام امام محكمه لاهور العليا . وخلال وجود بوتو في السجن كان يمتنع بحريه ، فمنامه واكله من بيته . وخانت محاكمته محاكمة علنيه

وبنت ٧٨٧ معهدا دينيا ومدرسة عصرية . واقامت ١٥٣ مستشفى ومستوصف و ١٥١٧ مسجدا يشرف عليه اعضاء الجماعة الاسلاميه . ولها ٢١٥ فرعا خاصا بالسيدات .

كل هذا من اجل اذكاء الروح الاسلاميه وارساء المفاهيم الاسلاميه وغرس القيم الاسلاميه بين الشعب الباكستاني .

وفي سنة ١٩٧٧ . شاركت الجماعة الاسلاميه في التحالف الوطني الذي كان هدفه توحيد الجمعيات والمنظمات الاسلاميه . ودخلوا الانتخابات وكانوا جميعا متفقين على تطبيق الدستور الاسلامي . ولكن علي بوتو عندما رأى فشله الحتموم لجأ الى تزوير الانتخابات وقامت الجماعة الاسلاميه وقادت المعارضة

تجارة عامة

الدوحة - قطر

ص.ب: ٣٢٣ تليكس: ٤٣٥٤

الإدارة العامة ت: ٢٨٧٤٠

إدارة المكتبات ت: ٢٥٣٢٢

هندسة - مقاولات

عمارات

أثاث منازل ومكاتب

وكالات

نشر - توزيع

شركة سالم بن حسن الانصاري
وأولاده



الى كل مجاهدين مجاور رحمة ربه

» مجاهدي افغانستان بمجاهدة الى عون اخوانهم المسلمين

والتوسعة في رزقه ان يبادر الى اداء حق شكر هذه النعم بالذود عن الاسلام ومحارمه ومساندة الشعب المسلم الافغاني في جهاده ضد اعداء الله الذين ابوا الا تكون كلمة الله هي السفلى ويأبى كل مسلم غيور على دينه الا ان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى .

« الى كل من يرجو رحمة ربه » نسوق هذه الدعوة لمساندته ومساعدة مجاهدي افغانستان بالمال لشراء الاسلحة والذخيرة والمواد الطبية والمعيشية لمواصلة الجهاد ومعالجة مرضى المسلمين واعاشة الاسر التي ذهب رجالها طلبا للشهادة في سبيل الله .

« الى كل من يرجو رحمة ربه » نسوق هذه الدعوة ونسوق البشرى ان « مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » ، وان من جهز غازيا في سبيل الله فكأثما غزا كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن الله قد أعد للمؤمنين الذين يعملون الصالحات وينفقون اموالهم وانفسهم في سبيله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

وللاستفسار عن كيفية ايصال تبرعاتكم لافخاؤكم مسلمي افغانستان يمكنكم الاتصال بالهاتف رقم « ٥١٤١٨٠ » .

الشعب الافغاني المسلم رفض ان يعطى زمام قياده للمستعمر الاحمر ، رفض ان يسلم مقاليد اموره للرفاق الشيوعيين الحمر الذين جعلوا احد اهم اهدافهم القضاء على الاسلام في البلاد التي استعصت كثيرا على حملات الالحاد والتفرنج .

لذلك اقتضى المنطق الاستعماري ان يحطم هذا الشعب حتى يستسلم رغما عنه للشيوعية الملاحدة ، واقتضى المنطق الاستعماري ان تتدخل احدى اجبر دول العالم وثاني قوة صاربة جبارة لتعين حكام افغانستان الحمر الذين ارتضوا الخط الشيوعي الروسي منهجا لهم في الحياة عوضا عن منهج لا اله الا الله محمد رسول الله على ضرب الشعب المسلم ونحيطه ، اقتضى المنطق ان تمد روسيا حكام افغانستان بالاسلحة الحديثة والطائرات الجبارة والحملات الاعلامية المغرضة التي عملت على تشويه صورة الثورة الاسلامية في افغانستان ضد الحكم الشيوعي الاحمر الذي لم يستطع الشعب الافغاني المسلم الملتزم باسلامه الا ان يلفظه ويأبى ان يسلمه قياده .

وان الغيرة الاسلامية وحرص المسلم على نصرة اخيه المسلم ظالما او مظلوما كما فسرها الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم تقتضى من « كل من يرجو رحمة ربه » ومن كل من شعر بنعمة الله عليه بالاسلام والاطمئنان في داره

من أين
بدأت ؟
وكيف
نتصدى لها ؟

الرحلة الى الشرق الاسود

المعاهدة لبنت نهاية الحقد الصليبي - اليهودي

ولقد اطلق المخرج المسرحي الأمريكي على عملية البيع الحقة هذا اسم السلام ، ليموه ويخدع العالم كله واطلق على صانعيها اسم ابطال السلام ولكن الحقيقة انها عملية استسلام حقير وضيع قام بها اذلة وابالسة .

وحتى تتضح الصورة ، وحتى لا نظلم احدا نتساءل : من المستفيد من هذا السلام المزيغ والاستسلام ؟ اننا حتى نستطيع ان نجيب عن هذا السؤال ، يجب ان ننظر الى حالة الناس في بلدي المعاهدة حين توقيعها على الاقل حالة المسلمين في مصر وفي فلسطين المحتلة وفي غيرها من بلاد المسلمين ، ثم حالة اعداء المسلمين من يهود وصليبيين في فلسطين المحتلة وفي غيرها اذ ان حالتهم تنبئ عن المستفيد من هذا المسمى بالسلام .

كانت نهاية هذا الفصل المسرحي عملية بيع وشراء بكل ما تحمل الكلمة من معنى ووضوح . البائع هو السادات والمشتري هو كارتر وبيجن معا ، والبضاعة المباعة كثيرة خطيرة نعدد بعضها فقط وهي العقيدة والكرامة وكل القيم العليا والفكر الاسلامي النظيف والارض الاسلامية التي تشمل فلسطين وغيرها وما عليها من بشر وشجر و... و....

لقد كنا نسمع بمثل تلك الصفقات الرهيبة ونقرأ في كتب التاريخ ابان عصر العبيد والاتطاع ولقد عشنا حتى راينا ذلك عيانا وحقيقة . بل ان هذا ادمى وامر وذلك لان السادات لا يملك ما باع ابدا وان المشتري لم يدفع الثمن وذلك لان هذه البضاعة المباعة — اذا جاز هذا التعبير — لا يمكن ان تقوم بهمال او ذهب او غير ذلك .

في الساعة العاشرة ليلا بتوقيت الكويت من يوم الاثنين ٢٧-٤-١٣٩٩ الموافق ٢٦-٢-١٩٧٩ كانت نهاية فصل مهم من المسرحية التي تفانى كارتر في اخراجها والاعداد لها بكل ما اوتي من قوة ومهارة وقدرة على جميع المستويات .

وانما عندهما نسمي هذا فصلا من مسرحية فاتنا نعني ان هذه المسرحية لم تنته بعد وانما هناك فصول اخرى ربما شهدناها نحن ، وربما يشهدها ابناؤنا من بعدنا وذلك لان الحقد الصليبي اليهودي لم يصل الى مبتغاه بعد ا فان اهدافه بعيدة بعيدة تتمثل في القضاء على كل مسلم وعلى كل مظهر من مظاهر الاسلام بصورة كلية قاطعة باترة .



المعاهدة أمهر صفقة خاسرة في التاريخ

ماذا في مصر ؟

في مصر الإجراءات الامنية على اشدها ، المسامر والبناقد في كل مكان ، والمخابرات بين الناس يلتقطون اخبارهم ويحصون انفسهم ، وحواجز امنية تدقق في اوراق كل من يدخل القاهرة او الاسكندرية او غيرها وتتفحص الوجوه والاشخاص ، وموعد سفر السادات في رحلته المشؤومة للتوقيع على المعاهدة كان سرا مكتوما ومفاجأة لم يعلم به احد ، ومظاهرات في الجامعات والشوارع ، وصحف حائطية في كل الجامعات المصرية تدن من هذه المعاهدة وهذا السلام المزعوم ، وترد بذلك على الصحف الرسمية ابواق السلطة التي فاحت رائحة

الكذب والنفاق منها ، ثم اغلاق جامعة الاسكندرية ، والارهاب الشديد على الطلاب والعمال وباقي فئات الشعب ، ونواب في مجلس الشعب عارضوا المعاهدة معارضة تامة وجملة وتفصيلا الا ان الحكومة وابواقها عتبت على معارضتهم هذه تعتميا شديدا وادعت ان جميع اعضاء مجلس الشعب مؤيدون الامر الذي جعلهم بعدما طرد بعضهم من مجلس الشعب طردا قذرا ان يقيموا دعوى قضائية على رئيس تحرير الاهرام (الجبال) .

ماذا في فلسطين المحتلة ؟

ان المسلمين في فلسطين المحتلة في حداد وحزن وألم فالبناقد اليهودية

متجهة اليهم والاصابع على الزناد ، ورجال الامن اليهود — بكل ما في اللؤم والخوف والحذر من معنى — يشكون في كل كيس مرمي على قارعة الطريق ، وفي كل سيارة واقفة جانب الرصيف ، أنهم يشكون في كل شيء ،

حتى في وقع اقدامهم وحفيف ثيابهم فقد يكون هناك قنبلة تنفجر بين حين وآخر

المسلمون في الارض المحتلة يتأججون غضبا ونارا ، اعتصموا في المسجد الأقصى وفي جبل المكبر متسلحين بالعصي والحجارة لينعوا اليهود من تدنيس مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم على الرغم من التهديدات الاسرائيلية بطردهم من اراضيهم وتحويلهم الى لاجئين في الخيام .

الرحلة الى اليوم الاسود

»

يختفي ومتى يمكنه العود ثانية . الامر الذي ابقاه في ظل السياسة الناصرية الى آخر ايامها الصفراء انها صفات شعبين مأكرة .

متى بدأ هذا الاستسلام الرخيص ؟

ان هذا الاستسلام لم يبدأ عندما وقع السادات بمعاهدته ، ولم يبدأ عندما ذهب السادات الى الكنيسة ليلقي خطابه ، ولم يبدأ عندما استلم السادات حكم مصر !! انه بدأ قبل ذلك بكثير كثير . . انه بدأ يوم ان سقطت خلافة المسلمين في استامبول على يد يهود الدومة .

انه بدأ يوم ان نبذنا الدين الاسلامي وراء ظهورنا واستعضنا عنه قومية استوردناه من الغرب الصليبي واشتراكية وشيوعية ورأسمالية ورجعية وتقديمة وآلاف الاسماء الغريبة التي لم تردنا الا فرقة وانقسامها .

انه بدأ يوم دخلت الجيوش العربية عام ١٩٤٨ معلنه تحرير فلسطين ولكنها في الحقيقة دخلت لتكبح جماح المسلمين المجاهدين ضد اليهود حتى هددوهم تهديدا حقيقيا ففشلت مخططاتهم الصهيونية في الاستيلاء على فلسطين الا ان الجيوش العربية احتوت هؤلاء المجاهدين واخذت راية الجهاد منهم وضمتهم تحت لوائها ثم سلمت اكثر فلسطين تسليما ذليلا مباشرا او بعد حرب مسرحية بأسلحة فاسدة .

ان هذا الاستسلام بدأ يوم انفصل المسلمون عن دينهم كمحرك اول واخير لهم وحركتهم الشهوات شهوة الفرج والنساء وشهوة البطن والفرج وغير ذلك من الشهوات البهيمية . انه بدأ يوم امتد العدو الصهيوني بعد حرب عام ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ .



وتجمع مئات الالوف من اليهود امام شاشات تلفزيونية ضخمة في ساحات المدن الرئيسية ليروا التوقيع لينتشوا بالنصر الحقيقي الذي حققه لهم السادات .

هل هذا سلام او استسلام ؟

كان ذلك حال المسلمين ، وكان هذا حال اليهود فهل نسوي هذا سلاما او استسلاما ؟ انه استسلام حاكم فرد مستبد ذليل ، يعشق التبعية للقوة ويقف صاغرا امامها كل الصغار منذ يفاعه اظفاره ، لا يعرف شيئا ما اسمه النبوغ او الكبرياء او الشجاعة كل ما يعرفه هو انه يعرف تماما متى يسكت ومتى



ماذا عن المسلمين في المشرق والمغرب ؟

والمسلمون في جميع العالم في مشارق الارض ومغاربها يقطرون غضبا ويبيكون دما قد اعلنوا عن غضبهم بالاضراب والمظاهرات والاحتجاجات والمؤتمرات والتصميم الاكيد على الجهاد في سبيل الله تعالى ، حتى ان اصواتهم قد عكرت على السادات وبيجن وكارتر صفو لحظة توقيع معاهدة الاستسلام في واشنطن الامر الذي جعل السادات يحذف من خطابه في تلك المناسبة ما يتعلق بالفلسطينيين .

وكيف لا يكون المسلمون كذلك ، وفلسطين مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صارت ارضا يهودية باعتراف ما يسمى باكبر دولة عربية وان رئيس هذه الدولة ايضا قد اكد ما ادعاه بيجن من ان القدس يجب ان تبقى موحدة الى الابد . هذا هو ما يسمى بالسلام الذليل الحقير الماكر في مصر وفي بلاد المسلمين .

وماذا عن اليهود ؟

واما اليهود فانهم الان في عرس وهرج ومرج وفرح لا حد له ولم يعرفوه من قبل ابدا . ولقد اعتبر بيجن هذا اليوم احد افضل ثلاثة ايام في حياته المجرمة كلها .

اليهود في كل مكان ، وفي فلسطين المحتلة في عيد سعيد اضاءت الاسهم النارية سماءهم وعزفت الفرق الموسيقية الحانها ليرقصوا ، ونقل التلفزيون مباشرة على الهواء من واشنطن توقيع كل من السادات وبيجن وكارتر للمعاهدة الاستسلامية ،

الجدل مطلقا وانما يجب ان نتبع ذلك باعداد ايماني عقائدي فكري نفسي فلا بد لكل عمل مهما كان من اعداد حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اعده الله تعالى في غار حراء ما لا يقل عن خمس وعشرين عاما قبل بعثته ولم يقف اعداده بعد البعثة . فما بالناس نحن نريد ان ندخل مرحلة العمل دون اعداد ولعل هذا من اهم اسباب فشلنا كأفراد وجماعات .

وبعد هذا الاعداد المعنوي يأتي دور الاعداد المادي وهو ايسر بكثير من الاعداد المعنوي السابق الذكر . عند ذلك نستطيع ان نحرر فلسطين كلها وان نعيد لها اسلامية كما كانت . عند ذلك نستطيع ان نحرر فلسطين الامريكي (كريستوفر رن) المحرر في (نيويورك تايمز) ان يخرج بنتيجة رهيبه بعد ان زار القاهرة اخيرا وتقول بين الناس واختلط بهم ، وهذه النتيجة هي ان المواطن المصري ينتظر ان تتحقق له على الفور الامور الآتية :

- ١ - الحصول على الفراخ
- ٢ - حل ازمة الشقق
- ٣ - الرخاء المادي

وامريكا هي التي ستحل ذلك ثمنا للاستسلام المصري .

نعم عند لا ذلك لا يهتم الشعب المسلم بهذه الامور التافهة جدا اذا ما قورنت بالايان والكرامة والشرف وغير ذلك من المثل العليا .

وعند ذلك اخيرا يدرك كارتر خطأ اعتقاده ان التهديدات الاسلامية العربية وموجة العنف ضد الاستسلام وغيره من المؤامرات الصليبية واليهودية ليست موجة عابرة مرحلية مؤقتة وزوبعة في فئجان سرعان ما تنتهي كما قال ذلك في مقابلة له مع صحيفة (نيويورك تايمز) عشية توقيع اتفاقية السلام .

عندها سيدرك كارتر ان رد الفعل الاسلامي ضد المؤامرات هو حقيقة مخيفة تعني ما تقول بكل ما يحمله من معنى ، حقيقة مخيفة لا تبقى ولا تذر حتى تسترجع الحقوق الاسلامية وترد الصاع صاعين .



هل نسكت ونصبر ؟ هل ننظاير ونحطم ؟ هل نطالب بمؤتمر جنيف تحت مظلة الامم المتحدة وقراراتها ؟ هل نقبل باعطاء اسرائيل شيئا واحدا من فلسطين المسلمة وحتى لو اعادت اعادت لنا القدس والاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ؟ واي فرق بين ارض اسلامية احتلت قبل هذا التاريخ او بعده ؟ .. وان كل من يفرق ثم

يفرق بحبة رمل واحدة من فلسطين فانه لا يختلف كثيرا عن السادات . اننا يجب ان نؤمن ايمانا مطلقا عميقا قويا بان فلسطين كلها اسلامية اسلامية لا يجوز التفريط بأي شيء منها ابدا مهما كانت الظروف والاضاع .

وان نؤمن ان تحرير فلسطين في عنق كل مسلم مهما كان مكانه ومركزه .

ويجب ان لا نقف عند هذا الايمان الراسخ ، وهذه الحقيقة التي لا تقبل

انه بدأ يوم ان بدأت الضغوط الرهيبة العقائدية والفكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية على المسلمين بعاملة وعلى مصر بخاصة وقضى على حركة الاخوان المسلمين ورجالاتها في مصر على يد عبد الناصر بعد ان اثبتت انها الخطر الحقيقي امام اعداء هذه الامة .

كل هذا الاعداد الدقيق من اجل هذا اليوم ، يوم الاستسلام يوم البيع . ولكن وبعد هذا كله ان شعب مصر لم يوقع على المعاهدة وانما وقعها السادات باسمه شخصيا . انه شعب مسلم مؤمن وسوف يظل مجاهدا الى ان ينصره الله تعالى على فرعونه الجديد كما نصره على فراعينه القدماء .



والان ما العمل ؟

والان ما العمل امام هذا الاستسلام ؟

لوفعلت الكوير مثل جمة

* صدر مرسوم ملكي بمنع النساء من السباحة المختلطة في برك الفنادق في مدينة جدة . وجاء في المرسوم : لوحظ ان النساء غالبا ما يرتدن برك السباحة ويختلطن بالرجال مما يتناقض وتعاليم ديننا الاسلامي . لذلك صدر مرسوم ملكي لتنبيه النساء ومنعهن من ارتياد برك السباحة » .

— ليت قانونا شبيها بهذا المرسوم يصدر عندنا في الكويت بمنع النساء من السباحة المختلطة في برك الفنادق وفي النوادي البحرية !

البنوك الغربية والإسلام

اعلن نائب رئيس الشركة الاسلامية للاستثمار ان البنك السويسري الايطالي قد قبل التعامل طبقا للشريعة الاسلامية ، فقد تم الاتفاق معه على ان يضمن الشركة الاسلامية للاستثمار في دورها حسب النص الشرعي ، كما قبل ان يقف الى جانبها بالنسبة الى المضاربة الاسلامية الخاصة بالبنوك ، حيث يقوم البنك السويسري بشراء الصكوك ودخول الدورة مع الشركة دون الحصول على فوائد مكتفيا بالارباح عن الفترة الزمنية التي حل فيها داخل المضاربة . يدرس بنك « اوف اميركا » حاليا توقيع الاتفاقية نفسها مع الشركة الاسلامية .

٥ آلاف مدرسة في مساجد باكستان

* ابلغ السيد محمد علي خان وزير التعليم والسياحة في باكستان ، ابلغ الصحفيين ان بلاده تعترم اقامة خمسة الاف مدرسة ابتدائية جديدة في المساجد في جميع انحاء البلاد في الشهر المقبل .

— مثل هذا الخبر تتجاهله وكالات الانباء ، ولا تنقله ضمن اخبارها ، على الرغم من انه ثمرة من ثمار الحكومة الاسلامية في باكستان .

المسلمون في اليونان

تدور اتصالات بين الدول العربية والاسلامية للسعي لدى حكومة اليونان الى استصدار تشريع رسمي لتنظيم شؤون الطائفة الاسلامية . وقد سبق لبعض السفراء في اثينا ان بحثوا الامر مع المسؤولين اليونانيين منذ حوالي ستة اشهر الا انهم لم يحصلوا على جواب نهائي

لقطات

ووقفات



ضغوط امريكية

* قال الرئيس كارتر في رسالة للملك والرؤساء العرب : « اننا اعطينا افضل الحلول الممكنة للمشكلة الفلسطينية خلال ثلاثين سنة ، وليس لدينا بديل افضل او حل ملموس آخر يمكن ان يحقق نتائج افضل مما حققته طريقتنا . ولا نرى اي اطار اخر نستطيع من خلاله تحقيق اي هدف مشروع للشعب الفلسطيني وخصوصا انه لا يمكن حل جميع القضايا المهمة في العالم العربي في وقت واحد .

ونحن نعتقد ان الاتفاق سيخلق واقعا جديدا في الشرق الاوسط يؤدي الى تثبيت السلام العادل والدائم . وسوف تضع اميركا كل ثقلها من اجل دعم هذا الاتفاق » .

— يقول المراقبون ان عبارة كارتر الاخيرة فيها راحة ضغوط آتية ، او محاولة للتفجير والازاحة .

امريكا والقرن ١٥ الهجري

اجتمع مجلس المحافظين للمركز الاسلامي في واشنطن والذي يتألف من جميع سفراء الدول العربية والاسلامية ، وبحث في موضوع الاحتفالات التي ستعظم في مختلف ارجاء الولايات المتحدة في ايار المقبل لمناسبة القرن الهجري الخامس عشر .



مناقشة علنية

* كبير محرري صحيفة بيلدا تزايتونغ الالمانية سأل السادات :

— يعمل بعض الشباب الاسلامي المتطرف في مصر تحت الارض . هل تخشون انقلابا كما حدث في ايران ؟ اجاب السادات : لا .. لقد قلت مؤخرا في جامعة الاسكندرية بوضوح .. لا ينبغي ان يتدخل الدين في السياسة او العكس ، وانني سوف اناقش هذا الموضوع علنا .

— ... !!

المضارة الآفة للمغيب

في الولايات المتحدة اليوم سباق وتنافس كبيران بين اعضاء مجلس الشيوخ على اثبات تبذير الدولة او البلديات او المؤسسات العامة .

مثلا ، السناتور ويليام بروكسمير انتقد وزارة التربية كثيرا في الفترة الاخيرة بحجة انها انفقت كنزا ذهبيا بلا مبرر عندما خصصت مبلغ ٢٠٠ الف دولار لبرامج جامعية تهدف الى تقوية حاسة النقد عند الطلاب .

وما كان من السناتور تيد بلسن ان رد على هذا الهجوم مضاعفا اذ اتهم بروكسمير بالدجل والنفاق وقال : ان الاخير حصل على قرض حكومي قيمته ٤٠٠ الف دولار من اجل شراء آلة لاطلاق الموجات الاصطناعية في المسبح الذي يملكه . وهذا هو التبذير بعينه ولم يقبل بروكسمير هذه « التهمة » بسهولة بل نبش في « الملفات » وتبين له ان بلسن حصل بدوره على قرض بلدي من اجل بناء كراج خاص في الفيلا التي يملكها

والسؤال المطروح اليوم : ما هو « الملف » الذي سيثبت بلسن غدا ضد بروكسمير وسواه لرد هذه التهمة عنه ؟
« ديلي ميل » البريطانية

الوزن الاقتصادي للاسـلام

* اعدت احدى المؤسسات الغربية تقريرا اطلقت عليه اسم « الوزن الاقتصادي » للاسلام .

وجاء في التقرير ان « الوزن الاقتصادي » او الثروات الموجودة في الدول الاسلامية تفوق ، بنسبة كبيرة ، الوزن الديمغرافي او السكاني لتلك الدول ، فهذه الدول تنتج ١٤٦١ مليون طن سنويا من النفط ، اي ما يعادل نصف انتاج العالم — ٣٢٥ — مليون طن ، وتصدر ثلثي مجموع صادرات الدول المنتجة للنفط في العالم .

المضي في أسلوب الاضطهاد

المرافىء البحرية النائية عن العاصمة الى دوائر المخابرات واقبية السجون .

— اما زالت الحكومات العربية ماضية في اقباع اساليب القهر والاضطهاد ، حارمة الشعوب من ممارسة حرياتهما ، خادمة بذلك اعداء الامة ؟ الا تتعظ بغيرها ؟ الحكومات المستبدة التي سقطت ؟

* ذكرت مجلة الاسبوع العربي ان سلطة عربية استوردت من بلد اوروبي مجموعة من الآلات الحديثة المتطورة لاستخدامها في اجهزة المخابرات السرية ، ومن ضمنها اجهزة فنية تستخدم للتعذيب النفسي والجسدي . وقد حرص المسؤولون .. على نقل هذه الآلات من احد

القطار صغيري

لن تبقى مصر وحدها

* قالت مجلة الصياد نقلا عن عاصمة خليجية مهمة ان مصر لن تبقى وحدها على طريق معاهدة السلام مع العدو ، والمدة المفترضة لن تتجاوز اربعة اشهر من تاريخ توقيع المعاهدة

في هدوء .. وعلى مهل

قال الصحفي محمود السعدني في مجلة الدستور : « .. ثم بدا يدخل الساحة حزب اخر جديد ، حزب لا يحمل هذا الاسم ، وان كان اخطر احزاب المرحلة كلها .. وقد تكون في هدوء ، وعلى مهل ، وبقيادة رجل عبقرى في التنظيم هو حسن البنا . وكان هذا هو حزب الاخوان المسلمين » .

للنبلاء .. فقط !

* للمرة الاولى يحضر البابا جوبول الثاني حفل زواج اثنين من ابناء الشعب . والعادة ان الباباوات لا يحضرون مثل هذه الزيجات الا اذا كان الزوجان من النبلاء او من اقارب البابا .

مع اول هبة ريح

قال الفريق سعد الدين الشاذلي ان الرئيس السادات سينتهي كما انتهى شاه ايران ، لان كل أنظمة الحكم المبنية على القهر والظلم والتسلط ما هي الا أنظمة مهزوزة تسقط مع اول هبة ريح .

يمكنه عزله

قال بيغن : رئيس وزراء العدو : انني اعرف الدكتور مصطفى خليل واقدره جدا ، ولكنه معين من الرئيس السادات ، الذي يتخذ القرارات ويمكنه عزله في أية لحظة ، اما انا فالامر يختلف بالنسبة لي .

نقط المسلمين

اشار وزير الطاقة في دولة العدو الى ان حكومته ستطلب من مصر تزويدها بما يقرب من مليوني ونصف مليون طن من النفط سنويا ، اي ما يعادل ٣٠ بالمائة من حاجة دولة العدو السنوية الى النفط .

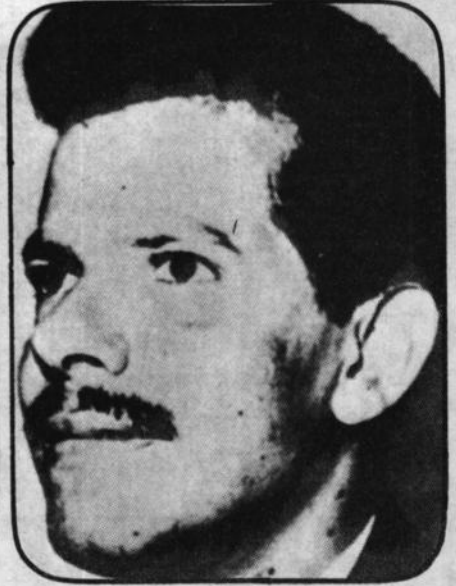
المستشار مسير

قالت احدى صحف العدو ان مستشار السادات حسن التهامي ربما يكون اول سفير لمصر في دولة العدو .

وكان التهامي قد التقى بموشى دايان في المغرب عام ١٩٧٧ .

ماذا وراء حرب اليمن؟

د. محمد علي حشاد



بين مختلف الفئات المتناحرة الا ان الولاء للدولة والسلطة يكاد يكون محصورا في اعداد من المنتفعين .. وحتى هؤلاء لديهم القدرة على تغيير الولاء عند اي بادرة في تغيير الوجوه .. وبالفعل سقط بعضهم بسبب سوء تقديرهم للاحداث وتصورهم ان الدولة الحالية قد انهارت فقاموا بالمبادرة بتبديل ولائهم قبل الاوان .

وهناك رأي عام غير راض عن الدولة عموما بسبب تفشي المحسوبيات والفساد والرشوة والغلاء الفاحش اذ تعتبر صنعاء ثالث اغلى دولة من حيث المعيشة في العالم .. كما ان هناك من يشير بأصبع الاتهام لسدة الحكم بأنها ضالعة في جريمة اغتيال الحمدي .. الذي كان يتمتع بشعبية واسعة .. والذي ازدادت شعبيته بعد وفاته في كلا اليمنين .. وقام الرفاق الحمر باغتيال الرئيس الغشمي انتقاما كما يزعمون لقتل الحمدي .. ثم اقاموا المحاكمات الصورية لحاكمه الرئيس الحالي علي عبد الله صالح باعتباره شريكا في الولوغ في دمه . وحتى بعض شيوخ القبائل الذين يعتبرون في اقصى اليمن وجدوا لهم مرتعا خصبيا مع الرفاق الحمر الذين احسنوا استقبالهم وامطروهم بالسلاح الروسي والمال الليبي المعمرى . ولم يكتف الرفاق الحمر بذلك بل ارسلوا المخربين والثوريين الذين

لم تحف بعد .. ودموع الثكالى لم تكف عبراتها .. وأنات الجرحى لاتزال توجع صدر الليل في دمث وحريب وقعطبة والبيضاء .. ومياه الابار التي سمها الرفاق الحمر لاتزال تجد لها ضحية من بين السكان السذج فان لم تجد احدا من البشر انسابت المياه لتقسم الاغنام والابقار .. ولتصرع حتى الكلاب ..

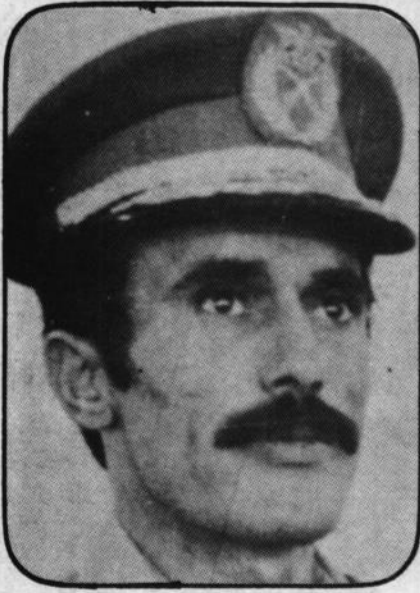
والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تحرك الرفاق الحمر في هذه الاونة بالذات وكيف انصاعوا بسرعة مذهلة للمصالحة والوئام ؟ وحتى متى يستمر هذا الهدوء المصطنع والمغطى بشعارات الاخوة والوحدة ؟ ماذا يخطط الدهاة الذين صنعوا هذه الحرب ؟

اسئلة عديدة تطرح نفسها ولعلها تجد جوابا او جزءا من جواب اذا تعمقنا في درس حقيقة الاوضاع الراهنة على الساحة اليمنية بشطريها الشمالي والجنوبي .

اولا : الوضع الداخلي في اليمن الشمالي .

يعاني الوضع الداخلي من اهتراء السلطة وجهاز الحكم .. وتفكك الجيش والشعب بين ولاءات مختلفة من اقصى اليمن الى اقصى اليسار .. ورغم هذا الاختلاف الشديد

فاجأت الاحداث الدامية على الساحة اليمنية الامة العربية ... واحداثت هزة عميقة وخاصة في البلاد المجاورة لليمنين .. وبدت الرايات الحمراء تخفق عالية على ذرى جبال اليمن الشماء التي صعدت المعتدين في الماضي القريب والبعيد .. وتحركت الدول العربية مجتمعة في اطار جامعتها العربية لتطوق الاحداث وتوقف امتداد زحف الاعمى الشيوعية التي بدأت تقترب من منابع النفط .. وهرعت الولايات المتحدة لتطمئن اصديقاها فارسلت حاملة الطائرات الضخمة كونساتشن الى مياه بحر العرب الدافئة .. واقامت جسرا جوييا لامداد اليمن الشمالي بالسلاح والعتاد .. وفجأة انحسر طوفان الدم واقلعت السماء عن امطار الارض بنيرانها من طائرات اميج الحديثة ٢١ وبلغت الارض اشلاء الشهداء من سكان البيضاء وقعطبة وحريب ودمث .. وتعانق قابيل وهابيل .. وتشبث القتاتل بأخيه المقتول .. وابتدات انشودة ممجوجة تتحدث عن الوحدة بين شطري اليمن تسجل مرة اخرى اكاذيب الحكام على المحكومين ... والا فكيف يتحد الذئب بالغنم ؟! وكيف تلتقي الاعمى الابرياء ؟ ودماء الشهداء



ما العوامل التي جعلت اليمن مهداة لهجوم الرافق الحمراء؟

أين مصلحة أمريكا في اليمن؟

ابتداء بالناصرين والبعثيين ومرورا بالشيوعيين والقوميين وانتهاء بالقبائل المرتزقة والموتورة والتي تريد ان تصفي خلافاتها القبلية بان تلقي بنفسها في مستنقع الخيانة والتحالف مع الرفاق الحمر الذين سيقومون في المستقبل القريب بالتخلص منهم باعتبارهم ممثلين للرجعية والعشائرية والاقطاع .

ثالثا : مصالح القوى الدولية :

وهي اهم العوامل في نظري في توقيت الحرب . فقد جاء في مقال طويل نشرته جريدة عكاظ بقلم رضا محمد لاري في ١٢-٤-١٣٩٩ هـ خلاصته ان الحرب بين اليمنيين وراءها اتفاق بين العملاطين .. ومصصلحة روسيا لا تحتاج الى ايضاح فائزاة القلاقل والفتن والثورات هي التي لا تحيد عنها روسيا منذ قيامها ... والاقتراب من منابع النفط امل يراود السوفيت منذ امد بعيد خاصة بعد ان وطئت اقدامهم ارض اليمن الجنوبية وتوطدت قواعدهم في اثيوبيا وأنجولا .. ووصلت بوارجهم الى شقواطىء بحر العرب الدافئة في عدن والملا وسقطرة .

ولكن الذي يحتاج الى ايضاح هو مصلحة امريكا ذلك العملاق الضخم الذي يتخبط في سياسته من بعد هزيمته في فيتنام وايران .

اليمن الشمالية والرئيس سالم ربيع علي في اليمن الجنوبية . وقد كانت عملية الغشمي بواسطة حقيية ارسلت مع المبعوث الشخصي للرئيس سالم ربيع علي عملا اجراميا تم باشراف المخابرات السوفيتية التي قدمت الحقيية الملقومة هدية للرفاق .. ثم قامت بعد ذلك طائرات الميج والرفاق الكوبيون بدك معقل الرئيس سالم ربيع علي عندما اثبت قدرة على القتال والصمود في وجه الرقيق عبد الفتاح اسماعيل .

ونتيجة لتغلغل نفوذ الرئيس السابق فان حكومة عدن الحمراء واجهت حربا ضروسا قبل ان تتمكن من السيطرة على الحكم .. ثم واجهت بعد ذلك حرب عصابات في المحافظة الثالثة التي كانت مصدر قوة الرئيس السابق .. كما ان قطاعات كاملة التجأت الى اليمن الشمالية .

وبما ان وضع الشمال قد وصل الى اسوأ نقطة فانه من المفيد جدا لعدن في هذه المرحلة ان تصفي خلافاتها الداخلية بالمبادرة بالهجوم على حكومة صنعاء .. خصوصا وانسه في جو الحرب والخطر الداهم تتوحد فصائل الرفاق على اختلافها لتواجه خطر الامبريالية والرجعية الى اخر المعروفة المجوجة .. كما ان مثل هذا الهجوم يشهد ازر الثوريين الشماليين على اختلاف تنظيماتهم

يقومون بتسليم الابار التي يشرب منها القرويون السذج ومواشيهم .. كما انهم ثاموا بزرع الالغام على هيئة علب الحلوى والاقلام حتى تنفجر في صدور الاطفال الذين يقفون حجر عثرة في سبيل التقدم والتطور !

ومما يزيد الموقف تعقيدا ان كثيرا من الولاءات القبلية اتخذت موقف المعارض للدولة او على الاقل موقف المتفرج .. ذلك لان سدة الحكم قد وضعت كما يعتقدون في شخص غير مناسب .. وانه قد فرض عليهم بتأثير بعض الاصدقاء رغما عنهم !

وادى ذلك كله الى تفكك الجبهة الشعبية في وجه المد الشيوعي القادم من عدن كما ادى تعدد الولاءات في الجيش الى انفصام وحدته عبر الولاءات المتعددة التي يقع كثير منها خارج نطاق اليمن بأسره .

كل هذه العوامل جعلت اليمن الشمالية مهداة لهجوم كاسح من الرفاق الحمر .. الذين ينتظرون هذه الفرصة لتسوية حساباتهم القديمة مع القوى الحاكمة في اليمن الشمالي .

ثانيا : الوضع في اليمن الجنوبية:

تواجه اليمن الجنوبية ذاتها انقساماً بين فصائل الرفاق منذ القيام بالعملية القذرة الجريئة التي تخلصوا بواسطتها من الرئيس الغشمي في

ماذا وراء حرب اليمنيين



وأول مصلحة لأمريكا هي بيع السلاح المخزون الذي رفضته إيران الخميني بأعلى الاسعار وبشرط ان يستخدم فوراً في معركة يخسر فيها الغالب والمغلوب . وبحيث لاتوجه منها طلقة واحدة الى العدو الحقيقي وهو اسرائيل . وبحيث يدفع الثمن نقداً ليسدد عجز ميزان المدفوعات الأمريكي الذي يتفاقم يوماً بعد يوم .

والمصلحة الثانية والاهم : هي التهديد لعملية السلام المنفرد بين مصر واسرائيل وبشروط اسرائيل كاملة .. وحتى لا تضطر الدول الغنية بالبتروال الى قطع معوناتهما عن مصر حسب مقررات مؤتمر بغداد فان على أمريكا ان توجد معاملة جديدة تضطر بموجبها الدول البترولية ان تراجع حساباتها قبل ان تقطع عن مصر معوناتهما الاقتصادية الهامة والتي تبلغ بليونى دولار كل عام .. والتي بدونها تعلن مصر افلاسها وخاصة بعد ازدياد ديون مصر الى الحد الذي جعل تسديد ارباح الديون فقط يستقطب ميزانية مصر بأكملها ..

والتلويح بالخطر الشيوعى واقترابه من منابع البترول ثم دفع الرفاق الحمر في عدن الى معركة غير متكافئة مع جيرانهم يؤدي الى قلق بالغ لدى الدول المتاخمة .. وخاصة ان قوت عدن لا تقاوت وحدها وانما يقاتل معها الرفاق الروس والكوبيون .. كما ان المال الليبي مستعدداً لدفع ثمن السلاح الروسى المتقدم الذي تملكه اليمن الجنوبيه الان ... وخاصة انه لن يوجه في اي يوم من الايام الى صدر اي جندي اسرائيلي ..

والمصلحة الثالثة بالنسبة لأمريكا هي تدعيم نفوذها لدى دول البترول وظهورها بمظهر من يحمي اصداقها فيرسل الاسلحة الحديثة والمتطورة

اليمن الجنوبية وانقام فضائل الرفاق فيها

اليهم كما انها تقوم باستعراض للقوة في مياه بحر العرب الدافئة حيث تبحر حاملة الطائرات كونستالشن من بحر الصين متجهة صوب بحر العرب . وفي مقابل هذه الاعمال الدفاعية عن الاصدقاء فان الامريكان لا يطلبون الا اليسير من اصداقهم .. وعلى اصداق ان يدركوا ان ثمن البترول ينبغي ان يبقى متدنياً حتى لا يسبب أزمة في الاقتصاد العالمى كما ان على الاصدقاء ان يدركوا ان ثمن البترول الشقيقة مصر تعاني وحدها من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تطحن الشعب المصري طحناً .. والتي لن تفي اتفاقية السلام مع اسرائيل بدء غائلتها .. بل على العكس ستزداد الازمة تفاقمها اذا قامت الدول الشقيقة الثرية بقطع معوناتهما الاقتصادية عن مصر السادات .

والمصلحة الرابعة : هي تدعيم النفوذ الامريكى في اليمن الشمالى وتواجد ثلاثمائة خبير في الجيش اليمنى .. وايجاد جيش يمينى حديث يستوعب السلاح الهائل الذى سترسله أمريكا والذي ستدفع ثمنه

المملكة العربية السعودية والبالغ قدره اربعمائة مليون ريال فقط !! وهذا كله يضمن ان لا يظهر في اليمن خميني آخر يثر القلائل باسم الدين ... وخاصة ان رجال القبائل قد اثبتوا انهم الوحيدون القادرون على صد العدوان الشيوعى كما ان قابليتهم للسلام والتسك به لاتزال قوية رغم الجهالات القبلية .

وحتى لا تضطر الدول الصديقة لليمن الشمالية مع رجال القبائل الاشداء والذين يمكن ان يصبحوا قوة حقيقية للسلام فانه من الافضل ايجاد جيش حديث يكون اغلب الضباط فيه علمانيين ولا يهم بعد ذلك ان يكونوا بعثيين او ناصريين او حتى قوميين .. وخاصة القول ان حرب اليمن الخاطفة قد حققت هذه المصالح مجتمعة لأمريكا وروسيا وللرفاق الحمر في عدن .. حتى اسرائيل أستفادت فائدة ملموسة في تمرير صليحها مع مصر دون ان يواجه معارضة فعالة .. وهي المعارضة التي كان قادراً ان يفرضها المال العربى .

ولابد من جولة او جولات اخرى اذا بدا ان الجيران الاثرياء لم يستوعبوا درس اليمن على حقيقته ضمن قواعد لعبة الامم . والخاسر الوحيد في ذلك كله هو الشعب اليمنى نفسه .. وربما نجح المخطط الرهييب في تطويق المد الاسلامى قبل ان يستشرى ... ولكن ذلك مرهون بالغيب .. وربما اتت الاحداث بعكس ما قصد له صانعوها .. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ..

علماء المسلمين في اليمن السمت الى

يصدرون فتوى بصددا لالحداث

الاخيرة المؤلمة بين اليمنيين

١ - وجوب اعلان الجهاد والاعداد من المسلمين كافة لقتال الملحدين .

٢ - وجوب التدريب على السلاح وفتح المعسكرات للمتطوعين من المساجد ..

٣ - ندعو كل المسلمين ان يسجلوا اسماءهم متطوعين للتدريب على السلاح ليهبوا للدفاع عن دينهم ولم يقيم دين بغير جهاد (وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا) ..

٣ - وجوب معاونة ومناصرة واواء اخواننا المنكوبين بسبب الحرب سواء كانوا من الشمال ام من الجنوب (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اؤوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا) .

٥ - يجب على الدولة تصفية الصقوف من اعداء الدين الملحديين والمتعاطفين معهم وفتح ابواب الجهاد المقدس ضد هؤلاء قبل ان تحل بنا الكوارث التي حلت فيمن تركوا الجهاد قبلنا ... هذا ما نفتي به وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين .. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

ولقد علمتم ما قد فعله الاحاد في كل بلد دخله من محاربة للدين وقتل للعلماء ونهب للاموال وتخريب للاخلاق وتهديم للمروءة وافساد في الارض وتبديل للدين وهذا ما يريد ان يفعله اليوم في يمننا الحبيب ..

ايها المسلمون لقد امرنا الله ان نقاتل الملحديين الذين لا عهد لهم ويطعنون في الدين فقال (وان نكثوا ايمانهم من بعد عهد وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون) .. وعلى فرض انهم التزموا بعهد فانما هو التزام مؤقت يتبعه هجوم مسلح كما يفعلون دائما فعلينا ان نعد ، ونستعد لذلك فالواجب الشرعي ان يستعد المسلمون عملا بتعاليم الاسلام القائلة (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ولقد كان المسلمون الاوائل على استعداد دائم للقتال فاذا دعا داعي الجهاد اشتاقت نفوسهم للتضحية في سبيل الله (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) ولا يتأخر عن مقاتلة الكفار والاعداد لهم الا منافق معلوم النفاق لقوله تعالى (ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انيقاتهم فبطهم وقيل اقمعدوا مع القاعديين) ولهذا نفتي بما يلي :

اصدر علماء المسلمين في اليمن الشمالي فتوى فيما يوجبه الاسلام على المسلمين حيال الاحداث الجارية في اليمن هذا نصها :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه .. وبعد :

نوجه الى كل مسلم غيور على دينه هذه الفتوى .. ان الله سبحانه فرض على عباده المؤمنين فروضا منها الزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله والدفاع عن النفس والعرض والمال ، واذا كان لكل فرض وقت فان وقت القتال قد حان فالزحف الشيوعي الاحمر يواصل هجومه على بلادنا فيسفك دماء الابرياء بغير حق وينتهك الاعراض وينهب الاموال ويشرد الاف المسلمين من بيوتهم واوطانهم وقد الزمنا الله بالقتال فقال تعالى (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والوالدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لندك وليا واجعل لنا من لندك نصيرا ، الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) وقال سبحانه (يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير) ...

معركة المصير

وتحصن نباتها ، وتخلع جذوره ، وتبذر مكانه بذرا خبيثا من امال جيوش النكسات الذين كانوا يعبدون الطواغيت من دون الله ، ويدينون بالاشتراكية . ويسبحون بالقومية ، ويسبحون في لجة الانحلال والفساد ولا يزالون !!

النتائج المروعة :

وفي نفس الوقت كان اليهود الاذلاء المشتتون يقيمون من بقايا شعبهم امة ، ومن انقاض تاريخهم دولة !! وعلى دقات دينهم الذي حرفوه ،

وكتابهم الذي بدلوه ، وعلى احلام التلمود الحقوق الذي اخترعوه اصبح لهم كيان وبنيان !!

اما نحن : امة الحق ، واصحاب النهج القيم ، والكتاب المحفوظ فنفسر من ديننا ، ونطارده كما يطارد البواء ، ونستبدل به الاباطيل والاهواء !!

فكان من البدهي ان يمتد الطغيان الكافر فوق ارضنا ، وعلى انقاضنا ! وكثير من الناس يتعجب من ذلك ، ويتساءل في دهشة كيف ينتصرون علينا ؟!

وما في ذلك من عجب ولا خفاء ! بل هذه سنة الله في الارض ، ونواميسه في الكون والحياة !

انظروا وقارنوا :

بين حالنا وحالهم ، ومظهرنا ومظهرهم !!

اليهودي المولود في فجاج الارض المتباعدة بين روسيا ، وبولندا ، وامريكا ورومانيا ، وغيرها يتأجج في صدره شوق الى ارض ما رآها ،

شواهد التاريخ المعاصر :

ولقد كان اعداؤنا على وعي كامل بحقيقة الخطر الاسلامي من اول الطريق ، وقد علموا ذلك حين لم يستطيعوا التقدم شبرا واحدا في ظل الخلافة الاسلامية - رغم ضعفها وحصارها يومئذ - لان القضية كانت في اطارها الصحيح: دينية اسلامية!! وقد ادرك اعداؤنا هذه الحقيقة عمليا يوم ثار عليهم الشعب الفلسطيني باسم الاسلام عدومرات ، ولذلك كان لزاما ان يجروا هذا الشعب الى مآهات المنظمات القائمة التي تترنح بين اليسار الملحد ، او الضياع المقتنع باسم « العلمانية » ، (ولقد قام الاتحاد السوفييتي وعلاؤه العرب بأكبر الادوار في اقناع منظمة « فتح » نفسها بهذا النهج العقيم)!! ثم تأكدت لهم هذه الحقيقة عمليا سنة ١٩٤٨م يوم خرجت طلائع مؤمنة من شتى الاوطان - باسم الاسلام - تقاتل في سبيل الله ، ومن اجل الجنة والشهادة ، ودفاعا عن اولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، ومسرى النبوي صلى الله عليه وسلم ، ويومها علم اعداؤنا واقعا ما توقعوه سمعا ، وراوا الاسلام على حقيقته قوة عارمة لا تقارع ولا تضارع !!

مقاومة الخطر :

ومن يومئذ جعلوا اكبر همهم مطاردة التيار الاسلامي بكل سبيل ، وفي مقدمتها الانظمة العسكرية المصنوعة التي انطلقت في وحشية تنبذ طلائع الحركة الاسلامية المنظمة ،

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه (وبعد). فلم يسجل التاريخ قضية تجمعت فيها الاحقاد العالمية ، والمتناقضات الدولية مثلما سجل في قضية فلسطين! فالشيوعية توافقت فيها مع الراسمالية ، والاحاد تآزر مع الصليبية ، والكنيسة تفاهمت مع اليهودية ، فتآلفت منها جميعا حلقات من الكيد الخفي ، والبغي العلني ، واستحكمت حول هذه الازمة المسلمة! ولا يخفى علينا اصابع شياطين اليهود وراء هذا التجميع الغريب ، ولكن الذي يسر لهم تسخير هذه القوى هو علتهم المشتركة في الحقن على الاسلام والمسلمين (وكل يغني على ليله)!

فالكفار جميعا نظروا الى القضية من زاويتها الصحيحة ، وتعاملوا معنا على اساسها الديني الاسلامي بغض النظر عن المواقف السياسية المعلنة خداعا وتضليلا !!

خطا وخطيئة :

وفي مقابل هذا لم يسجل تاريخ المسلمين المعاصر خطا - بل خطيئة - ابشع من انخداعهم بخطة الكفار في درجة قضية فلسطين عن اطارها الاسلامي الى دوائر الوطنية ، او القومية ، او المذهبية ، او غيرها من دعاوى الجاهلية وبذلك فصلت القضية عن قوتها المؤثرة الحاسمة ، وتاهت في ضباب كثيف ساقها الى النكسات والمساومات ، ثم انتهى بها الى الصلح الذليل !!

بين التلمود والقرآن

الجزء الأول

د. عبد الستار عبيد

والآن لا خيار !

والمسلمين نذيرا من القرآن العظيم :
واسمعوها يا قادة العرب
(يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه ، آذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم)
(وان تتولوا يستبدل قوموا غيركم ،
ثم لا يكونوا امثالكم)

يا جند القرآن :

فهذا قدركم ، وهذا دوركم .
ولقد علم الله عودة اليهود الى
الافساد العالمي في الارض .
وعلم انه لا يمكن ردعهم الا بقوة
مؤمنة تستنير بوحي الله عز وجل .
ولهذا فصل الله تعالى لهذه «الامة
المؤمنة» ابعاد المعركة ، وعزى لها
النفسية اليهودية المظلمة ، وكشف

خسستها وانحذارها ، تحذيرا للمؤمنين ،
واغراء لهم بتطهير الارض منهم حسبة
لله وقربانا ، وانقاذا للبشرية العانية
التي تعينهم علينا اليوم في غفلة
وبلاهة !!

اجل لقد خدعوا الدنيا كلها
ولم يبق الا انتم يا جند القرآن ..
ويا اصحاب سورة البقرة وآل
عمران .

ويا ابناء سورة التوبة والانفال .
فلنقرأ ولننتدبر حديث القرآن في
هذا الباب ولنثبت في وجه الطغيان ،
ولو لم يبق غيرنا على الطريق .
(والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون)
(الحديث موصول) ان شاء الله .

واما ان تسمو الى افقها الرياني
فتتلقى مدد السماء !
وليعلم الاغرار من قادة الضلال
انهم اذا انخدعوا بالاماني والاوهام ،
فلن ينخدع عتاة اليهود ، وشياطين
التلمود !!
فان المعركة ضارية لن يخمد لها
اوار .. !
وهي في حقيقتها معركة بين
التلمود ، والقرآن !
وهما خصمان لا يلتقيان ولا
يتفقدان ... !!

الى الاسلام قبل فوات الاوان :

فلي يوقف الزحف اليهودي الى
الاسلام
ولن يعدل ميل الميزان الا
القرآن .
والحل في ايدينا لو نفيق :
بأن نرد القضية الى افقها الاسلامي
الاصيل ، فتغدو بذلك عملاقا يتأبى
على الواد والاحتواء .
واحداث ايران — حماها الله —
ابلق شاهد على عظمة البعد الاسلامي
حين تمتد القضية الى اعماقه وافاقه .
ولا ترد القضية الى هذا بكلمات
تقال ، بل هذا امر فصل ، وما هو
بالهزل ...

لا بد ان نغير واقعنا الكئيب ليتسق
كله مع هذا الاتجاه ، تحقيقا لعبوديتنا
لله رب العالمين ، ومقارعة للعقيدة
بالعقيدة !

وان نمزق — بلاد تردد — كل
اعلام التبعية والاحاد .
وان نرغم الجاهلية الخرقاء على
الانسحاب من قيادة المسلمين ، حتي
ينفصح المجال ليقودنا القرآن في معركة
المصر .

والى بعث امته بعد شتاتها الطويل ،
فيأتي على لهيب هذا الشوق يقطع
القفار والبحار ، ليـزرع نفسه
— بالحيلة او بالقوة — في اعماق
امة غافلة !!

اليهودي الذي اشربته « التلمود »
كل احتقاد الوجود ، لا يخجل من
الانتساب لدينه العتيق ، بل يتباهى
بتاريخه المشين ، ويلتزم هذا وذاك
حتى في الاسماء ، فيسمي دولته
باسم : « اسرائيل » ، ويسمي خطته
الحربية باسم : « خير » ، ويقبل
جنوده التراب على ارض « التيه » ،
والهيكل « وترنو ابصارهم ليوم النار
منا بمصارع اسلافهم الغادرين في
« قريظة وخيبر » !!

حرب عقيدة ودين :

ولو كان ثارا عابرا لهان امره ،
ولكنه ثار عقيدة ، وقضية استرداد
واستيطان ، واستعلاء وسحق لاهل
الديار ، ثم هي احلام ينفخ فيها احبار
السوء بوصايا الزيف من التوراة
والتلمود ، ولكنها تصبح حقائق واقعة
بغفلة الاغرار من « سادتنا وكبرائنا » !
ولننظر الى خريبتهم الشهيرة :
« اسرائيل الكبرى » التي تمتد في كل
اتجاه ، وخاصة في الجنوب الشرقي
حيث عاصمة الاسلام الاولى ، ومهاجر
النبي ومثواه !

وبالامس دنسوا القدس الشريف
والتهموه !

والشيطان اليهودي جاد — كل
الجد — في التهام المدينة المنورة !

على امتنا ان تختار :

اما ان تخذل ائى الارض ، وترضى
بما هي عليه اليوم من مناهج الاحاد
والفساد ، فيسودها — حتما —
اخوان القردة والخنازير !



الوفد العماني

مثلاً بأحد أعضائه يتحدث "للمجتمع"
ويدي بالكلمة التالية:

كلمة الوفد العماني « للمجتمع »

الحمد لله الكبير المتعال الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ولا في قلوب الرجال حصر الأيمان في ثلاثة أشياء بقوله (انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون) والصلاة والسلام على من صدق بالحق وقام بالصدق حتى استقام الأمر وظهر نور الاسلام بالدعوة والسيف وعلى آله واصحابه المجاهدين في سبيله الذين لم تأخذهم في الله لومة لائم ولم يعرفوا النصر والعون الا منه . — أما بعد فكثيرا ما نرى من المؤتمرات والزيارات والدعائيات التي لا تغني شيئا ولا تكسب للاسلام اي فائدة وخصوصا ما كان منها ضد اليهود اخزاهم الله تعالى — فاليهود ليسوا ممن يتقنع لهم بالسنان او يهابون من المؤتمرات والدعائيات فالقرطاس رخيص والاموال فائضة لمعاش الكتاب) .. (والقلوب الغلاظ لا ينزع الاحتقاد منها الا السيوف الرقاق) .

فماذا فعل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اكتفى ان يرسل اليهم التهديدات والانذارات وهو احق من يرهب منه اذ نصر بالرعب — كلا بل قاومهم وحاصرهم حتى انزلهم من صياصيحهم ولم يطلب من عدو مددا بل قال للمشرك ارجع فلن نستعين بمشرك فكيف العرب اليوم وقد عقدوا الامل على عدوهم بان لا ينصروا الا اذا كانت امريكا او روسيا من ورائهم تتعهد لهم بالنصر وتقف بجانبهم فمتى سمعتم بالله او هل يعقل ان احدا يعين عدوه على ولده او ابيه فكيف نطلب النصر على اليهود من امها امريكا او من شقيقتها روسيا والكفر كله ملة واحدة ضد الاسلام والمسلمين .

مساكين تركوا عقدهم مع الله وهو يعدهم الاستخلاف والتمكين في الارض ان رجعوا اليه لكنهم رفضوا وطلبوا من عدوه التمكين والله لن ينصر المسلمين الا اذا رجعوا اليه وطلبوا النصر منه والله يقول مخاطبا لنبيه وهو اقرب الناس اليه ولا واسطة في الدين « فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تظفوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون » . فهذا الركون فكيف بنا وقد القينا بانفسنا في احضانهم نزرع اليهم بان يكفوا عنا فبالله ما الذي سما بسلفنا حتى فتحوا الصين وفرنسا وافريقيا الا غز الاسلام والاخلاص لله فاليوم لا يستطيع المسلمون ان يقفوا موقف الدفاع فضلا عن الفتوحات لماذا ؟ (لسنا برجالا لا نطبق فعلهم . لكنهم جدوا وتصرنا الخطا) وهذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما جاءه الخبر من السرية التي ارسلها لفتح بعض مدن الكفار ان اهلها قاوموهم من الصباح الى المساء ثم انهزموا قال انا لله وانا اليه راجعون بدلتهم بعدي او بدلت بكم يقوم الشرك في وجه الاسلام من عدوه الى الرواح — فلعل العرب ينتظرون اليوم الذي يناديهم فيه الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله فيومئذ ينتصرون فليطل انتظارهم !! ومحاولة الصلح مع اليهود عبث لانهم ليسوا بأهل للسلام (ولن نرضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) والنبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده اوصوا باجلائهم وحربهم حتى قيل من لم يجد ما يتصدق به فليعلن اليهود — والعرب مشغولون ببعضهم البعض يتناحرون ويتسابون ويتقاتلون ويشرقون ويغربون كل ذلك خدمة لصالح اليهود من حيث يدرون ولا يدرون فيا لاغفلة ويا لضيايع الاسلام فالصلح مع الله يا مسلمون . وقبل انتهاء هذه الكلمة المتواضعة عندي

الا نتوقعون ان يسترد المسلمون عزتهم وكرامتهم ويهابهم عدوهم ويتقوى بذلك كل مسلم مضاع في شرق الارض وغربها جربوا ذلك فوالله انه الفصل بين الحق والباطل وما هي الا احدى الحسينيين والكراسي الفخمة لا تسترد مسلوبا وكلما اجتمع رئيسان قالوا - يجب على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة فتدوى الاذاعات والمجلات بتلك القولة التي ربما ما قيلت الا لاجل ذلك .

اللهم ايد الدين واصلح شأن المسلمين وسدد قادتهم واهداهم للحق المبين واغنه مولا تحوجهم الى عدوهم ووفقنا لما تحب وترضى واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وصلى الله على رسوله سيدنا محمد واله وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

« الاستاذ سعيد بن حمد الحارثي »

ملاحظة - لا يسترد مسلوب المسلمين الا بها والا فستقوم الساعة ولم تحقق هذه الدعايات والمؤتمرات شيئا - ماذا لو جندت كل دولة عربية عشر عشر رعاياها من عسكريين ومدنيين تحت قائد واحد فيجهزون بالجهاز الكامل فيطوقون القدس من الاربعة الجهات ويهجمون هجوم رجل واحد لا يأمل الحياة على نية ان تكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا ورغبة في تمام الصفقة التي طلبها الله من المسلمين في سورة التوبة بقوله (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله) . وامثالاً لقوله عز من قائل (انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفُسكم في سبيل الله) فبالله عليكم

جبهة التحرير العربية تتنهز فرصة اجتماع وزراء العرب في في الدول الإسلامية لتوحيدهم ولحكومة البيان التالي :

الاريتري الى احراش والادغال والى البلاد المجاورة ومعظمهم من الاطفال والنساء والعجزة المسنين والمرضى من النساء والرجال - وقد اصبحت المدن الارتيرية وقراها اطلالا تذروها الرياح .

ان جبهة التحرير الارتيرية - قوات التحرير الشعبية اذ تتطلع الى مؤتمرهم هذا ترجو من اصحاب المعالي وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية والمؤتمرين بالبيت العتيق ادراج قضيتنا ضمن جدول اعمال المؤتمر ذلك باعتبارها قضية اسلامية - وتقديم الدعم المادي والسياسي والثقة في من حيث تعيين المعلمين والوعاظ الاسلاميين على حساب المؤتمر في مناطق اللاجئين بالسودان ، وتخصيص المنح الدراسية للطلاب الارتيريين الاسلاميين وفي المجالات الحرفية الطبية منها والمهنية وذلك في كافة الاقطار العربية والاسلامية ... ومدنا بالخيم والمواد الطبية والاعاشية وسيارات الاسعاف لانتقاذ المسلمين بارتيريا وفي معسكرات اللاجئين في السودان .

هذا ونرجو لمؤتمرهم التوفيق والسداد - ودمتم موفقين بعون الله في جمع شمل المسلمين باذن الله .

وفي الختام لكم منا جزيل الشكر ومن الله عظيم الاجر .

عثمان صالح سبي

رئيس اللجنة التنفيذية

لجبهة التحرير الارتيرية - قوات التحرير الشعبية

« بيان جبهة التحرير الارتيرية »

اصحاب المعالي وزراء الاوقاف في الدول العربية - مكة المكرمة المحترمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد .
ينعقد مؤتمركم وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية - بمكة المكرمة - مهبط الوحي وقبلة المسلمين ، في وقت احوج ما يكون العالم الاسلامي الى وحدة تجمع المسلمين تحت راية . لا اله الا الله محمد رسول الله .

ومؤتمركم هذا بالملكة العربية السعودية البلد العربي المضيف - ليجعلنا اكثر اعتزازا وفخرا واملا الوصول بالمسلمين الى منابر الخير والصلاح .

اصحاب المعالي .

ينعقد مؤتمركم المبارك في وقت يعاني فيه الشعب الارتيري شر ويلات الحروب من الدمار وانتهاك الحرمات ، حيث الابادة الشاملة التي تقوم بها اثيوبيا واعوانها الشيوعية والصليبية وبكل ما تملك من وسائل الدمار من الاسلحة المحرمة دوليا انجرومية والكيماوية ، بينما يقف الضمير العالمي والانساني موقف المتفرج في وقت يعاني فيه الشعب الارتيري المسلم الفناء ، وقد دمرت كافة المساجد والمدارس العربية والمعاهد الدينية والمؤسسات والمصانع الوطنية - ولجأ الشعب

تقرير

عن اللقاء العالمي الرابع للندوة العالمية

للسباب الإسلامي المنعقد

في الفترة من ٢٠-٢٧

ربيع الثاني

١٣٩٩ هـ

الموافق

١٨-٢٥-٢٠١٨ م

آذار

١٩٧٩ هـ

اللقاء الرابع بوصي بانساء

اتحاد عالمي

للمصفيين المسلمين

الإسلامية للمحاضرة والبحث في قضية من قضايا الفكر الإسلامي ذات الصلة بعمل الشباب لتكون محور النشاط الفكري والثقافي خلال الاجتماعات وتكون مساهمة علمية فكرية إسلامية تفي لقاء الأخوة بما يسمونه في الموضوع، ومن خلال مناقشتهم وتفاعلهم، وتبادل خبراتهم العلمية في القضايا المطروحة .

وفي يوم الأحد ٢٠-٤-١٣٩٩ افتتح اللقاء الرابع في حفل تحت رعاية الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي .

وفي المساء تم افتتاح معرض الكتاب الإسلامي ثم ألقى الدكتور عبد الحميد أبو سليمان محاضرة عامة كان موضوعها « الإسلام ومستقبل الإنسانية » .

وفي يوم الاثنين ٢١-٤-١٣٩٩ الموافق ١٩-٣-١٩٧٩ عقدت عدة حلقات بحوث ، نورد هنا ما ألقى فيها من أبحاث وأسماء أصحابها : حلقة البحوث رقم ١ - الرئيس : الشيخ عبد العزيز المسند

القرر : الدكتور مالك بدري ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ - الدكتور أحمد حسن فرحات : « الأمة في دلائلها العربية والقرآنية »

٢ - الاستاذ محمد علي ضناوي : « الحضارة الإسلامية بين التحدي والتنميط » .

في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتركونتيننتال في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية ، عقد اللقاء الرابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي ، في الفترة من ٢٠-٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ١٨-٢٥ مارس - اذار ١٩٧٩ م . وكان موضوع اللقاء الفكري :

« الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم » .

وقد ضم اللقاء ممثلي المنظمات الاعضاء في الندوة من القيادات في مجال العمل الشبابي الإسلامي ، وكانت مهمته الأساسية التنظيمية هي النظر في تقارير الأمانة العامة للندوة ، وانتخاب الهيئة الإدارية لمكتب الأمانة العامة ، واتخاذ التوصيات اللازمة حيال أعمال ونشاطات الندوة .

وهدف اللقاء أيضا الى التعارف بين القيادات الإسلامية الشبابية بتشجيع العمل فيما بينها ، وتبادل الخبرات وتخطيط التعاون بين هذه القيادات والمنظمات الإسلامية في مختلف مجالات الدعوة وخدمة الشباب المسلم في العالم .

وقد حضر اللقاء عدد من القيادات الإسلامية العاملة ذات الاهتمام والصلة بنشاطات المنظمات الشبابية ، الى جانب دعوة عدد من القيادات الفكرية

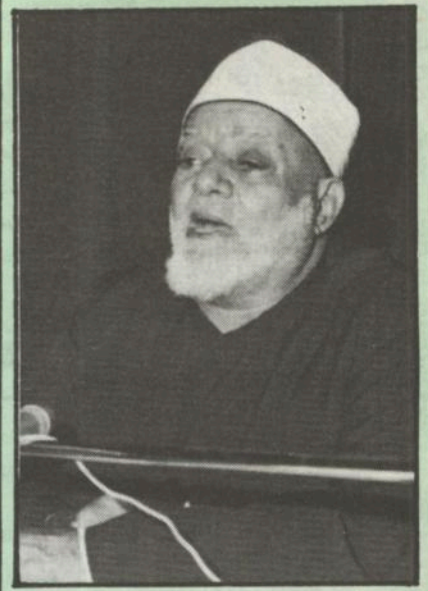
٢ - الشيخ محمد الفزالي :
عوامل انحطاط الحضارة الإسلامية .
حلقة البحوث رقم ٢ -
الرئيس : الدكتور محمد محمد سفر . المقرر : الدكتور أنيس أحمد ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الإنكليزية :
١ - الدكتور قيصر أنيب مخول « التمهيد الإسلامي للتفاضل البشري وحلوله في العصر الحديث »
٢ - الأستاذ عبد اللطيف بن الحاج أبراهيم « منجزات الحضارة الإسلامية في مجالات العلوم والآداب » .
٣ - الأستاذ حكيم امتياز حسين « منجزات الحضارة الإسلامية في ميدان العلوم والفنون »
حلقة البحوث رقم ٣ -
الرئيس : الشيخ محمد الممبل المقرر : الأستاذ راشد الفووشي ونوقشت بها البحوث التالية باللغة العربية :
١ - الأستاذ محمد فريد عبد الخالق « أساسيات في موضوع الإسلام والحضارة ودور الشباب » .
٢ - الدكتور مسعد سيد عويس « القدوة ودور الشباب المسلم في المجتمع الإسلامي المعاصر » .
حلقة البحوث رقم ٤ -
الرئيس : الدكتور صالح العزل المقرر : الأستاذ عادل الصلاحي ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الإنكليزية :
١ - الأستاذ أحمد فون دنفر « الحضارة الإسلامية ، التبشيرية المسيحية والمالي الغربي » .
٢ - الأستاذ عبده كاسوزي « مشاكل الأقليات المسلمة التي تعيش في مجتمع مسيحي ، دراسة ميدانية لوضع أوغندا في الفترة ١٨٨٨ - ١٩٧٠ م » .
حلقة البحوث رقم ٥ -
الرئيس : علي عبد العظيم محمود . المقرر : الأستاذ عبدالله مكي . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ - الأستاذ فتحي يكن « الشباب والتفكير »
٢ - الأستاذ مهدي رافعت سميد « كيف تنهض المجتمعات الإسلامية » .
حلقة البحوث رقم ٦ -
الرئيس : الدكتور محمد المسد الرشيد . المقرر : الدكتور مصطفى الأعظمي . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الإنكليزية :
١ - الأستاذ س. بارفيز منظور « التراث الإسلامي في مجال الآداب النظرية ودور الشباب المسلم في الحفاظ على هذا التراث » .
٢ - الأستاذ عثمان أوزورتوك « التغريب : التأثير بالحضارة الغربية والفرو الثقافي الأجنبي في تركيا » .
وبعد صلاة المشاء من اليوم نفسه أقيمت ندوة عامة عن : « تاهيل الشباب للقيادة الحضارية » شارك فيها الدكتور خورشيد أحمد ، الدكتور معروف الدواليبي ، الأستاذ أنور أبراهيم الرئيس : إبراهيم جونت .
● الثلاثاء ٢٢-٤-١٣٩٩ هـ الموافق ٢٠-٣-١٩٧٩ م
حلقة البحوث رقم ٧ -
الرئيس : الأستاذ حمد الصليبيخ . المقرر : الأستاذ قطب المهدي ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :
١ - الدكتور أحمد عبدالرحمن أبراهيم « قيم المجتمع » هل هي ثابتة أم قابلة للتغيير دراسة لبعض القيم الإسلامية .
٢ - الدكتور محمد فتحي عثمان « القيم الحضارية في رسالة الإسلام » .
٣ - الدكتور محمد علي الهاشمي « القيم الكبرى التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي والحضارة الإسلامية » .
حلقة البحوث رقم ٨ -
الرئيس : الدكتور علي الدفعا . المقرر : الدكتور عبد الله جبريل أويكان . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الإنكليزية :

١ - الدكتور منظور عالم « دراسة مقارنة الحضارة الإسلامية والحضارة المادية » .
٢ - الأستاذ محمد صلاح الدين « القيادة في المجتمع الإسلامي »
٣ - الدكتور عطية سويلم « التنسيق الإسلامي للتطور الحضاري »
وبعد صلاة المشاء ألقى الشيخ سعيد حوى محاضرة عامة .
حلقة البحوث رقم ٩ -
الرئيس : السيد يوسف هاشم الرفاعي . المقرر : الدكتور التاج فضل الله عبد الرحيم . وقد ونوقشت فيها الأبحاث التالية باللغة العربية .
١ - الدكتور نبيل صبحي الطويل - عرض وتلخيص كتاب أنستية الإنسان
٢ - الدكتور حسان خنوت - ثورة الجنس في عالمنا المعاصر - نظرات طبيب مسلم
٣ - الدكتور عمر مَـاروق - عبد الله - الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم
حلقة البحوث رقم ١٠ -
الرئيس : الدكتور صالح السعود المكي . المقرر : الدكتور التيجاني أبو جنيري . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :
١ - الدكتور سليمان الطماوي « الفكر الحضاري لدى عمر بن الخطاب في أصول السياسة والإدارة الحديثة » .
٢ - الأستاذ محمد عبد الله السمان - الفكر الحضاري لدى فقهاء المسلمين .
٣ - الدكتور زكريا البري - الحضارة الإسلامية حضارة الخير الروحي والخير المادي .
حلقة البحوث رقم ١١ -
الرئيس : الدكتور حمود البدر . المقرر : الدكتور عبد الله المصلح . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :
١ - الدكتور محمود فوزي حمد - الإسلام والحضارة دور الشباب المسلم .

٢ - الدكتور محمد اسماعيل راشد - من الأصول الإسلامية للعلم والتعلم .
حلقة البحوث رقم ١٢ -
الرئيس : الدكتور محمد العجلان . المقرر : الأستاذ عبد الفتاح مورو . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :
١ - الدكتور الفهامي نقرة - الإسلام ومواقفنا من حضارة الغرب
٢ - الأستاذ فيصل حسن - التحديات الحضارية المعاصرة للأمة الإسلامية
٣ - الدكتور محمود سفر - التفدي الحضاري وكيف فواجهه وفي المساء أقيمت ندوة عامة عن :
الدور الحضاري المعاصر للغة والفكر الإسلامي
اشترك فيها : الأستاذ محمد الفزالي ، الأستاذ أحمد محمد جمال . الرئيس : الدكتور عبدالله العجلان .
● الخميس ٢٤-٤-١٣٩٩ هـ الموافق ٢٢-٣-١٩٧٩ م
أقيمت صباح هذا اليوم ندوة عامة عن : عوامل انحطاط الحضارة الإسلامية وسبب التدهور بها . اشترك فيها : الأستاذ عبد العزيز الرفاعي ، الدكتور جعفر شيخ إدريس ، الدكتور اسماعيل راجي الفاروقي ، الرئيس : الدكتور عبد الحميد أبو سليمان .
وفي المساء أقيمت محاضرة للدكتور اسماعيل راجي الفاروقي كان موضوعها : جوهر الحضارة الإسلامية . الرئيس : الدكتور عبد الله نصيف . وتلاها قراءات من الشعر الإسلامي الحديث . وقد علمت « المجتمع » أن من التوصيات التي صدرت : توصية باتشاء اتحاد عالمي للصالحين المسلمين ، وأخرى بتأييد النشاط الطلابي الإسلامي في العالم . وقد حضر المؤتمر ممثلون عن ثورة فطاني والفلبين وأفغانستان ، حيث قبلوا بشرح قضايا ثورتهم .

صفات الداعية المسلم



ضمن الموسم الثقافي
الذي نظّمته اللجنة الثقافية
بجمعية الاصلاح
الاجتماعي ، القى الدكتور
محمد محمد ابو شهبة
محاضرة بعنوان « صفات
الداعية المسلم » ، نورد
هنا موجزاً لها .

شكلاً آخر . كانت حرباً عسكرية
معلنة ، واصبحت الآن دهاء
وسياسة .
ولا اکتکم ان المستعمرین واعداً
الاسلام نجحوا ، ولكن الى حد ما ،
فقد كان لسمو تعاليم الاسلام صخرة
تكسرت عليها رؤوس هؤلاء .
اذا اردنا ان نبين صفات الداعية ،
فما هي هذه الصفات ؟
لا اريد ان ابتعد عن القرآن والسنة
والسيرة ، وسأجمل استدلالاتي كلها
من هذه المصادر .

اول صفة لابد منها للداعية ان

**الله هي الايمان ، والايمان ليس كلمة
لينة . وانما هي كلمة عميقة الجذور ،
ومتشعبة الفروع . الايمان بالله ،
الايمان بالرسالة وبالرسول ، الايمان
باننا افضل امة ارسلت للناس ، وان
القيادة في العالم ينبغي ان تكون لهذه
الامة ، الايمان باليوم الآخر وما فيه
من نعيم مقيم ومن عذاب الجحيم .**

ولن اكثر من ضرب الامثلة ، لاني
لو اكرت منها لما فرغت من هذه
المحاضرة ، ولكني سأكتفي بمثال او
مثالين لكل اصل من هذه الاصول .
الايمان بالله لابد ان يكون اول صفة
يتحلى بها الداعية ، وان الله بيده
الكون كله ، وبيده النصر والتوفيق .
لابد لكل داعية ان يعتقد هذا ، واضرب
لكم مثلين من السيرة النبوية ، سيرة
الداعي الاكبر والاول رسولنا صلى
الله عليه وسلم .

على ارث من ارث النبوة . ليست
الدعوة الى الله في الاسلام وظيفة
دنيوية ، ولا منصباً ، وانما هي امر
واجب على كل مسلم . وعلى المسلمين
ان يعينوا من بينهم فئة عالة قادرة
على نشر الاسلام في بلاد المسلمين
وغير بلادهم .
الداعية الى الله في بلاد الاسلام .
يبين محاسن الشريعة وفضائلها ،
ويدعو الناس في اول ما يدعو الى
التنفيذ ، والايمان بالرسول ، والايمان
باليوم الآخر ، وبذلك يثبت عقائد
المؤمنين .

ان مما يؤسفني ان اقول لكم ان
غيرنا من اصحاب الديانات الاخرى ،
وهي ديانات ما عاد لها مكان في الدنيا
بعد مجيء الاسلام ، ولكنهم مع هذا
فانهم يقومون في سبيل الدعوة الى
اديانهم بما لا تقومون به .
وانه ، والله لامرؤ يؤسف له ، ان
يعملوا على دفع باطلهم اكثر مما
نحن نعمل على دفع حقنا .

ولولا ان الاسلام دين الهي ، قوي بعقائده
وبتشريعاته وعباداته وبأخلاقياته
لما بقي هناك اسلام ، لان الاسلام
من يوم ان بعث الله به النبي ، بلي
بعداوات كثيرة ، عداوات المكذبين ،
عداوات المنافقين ، عداوات اليهود ،
ثم بلي بعد ذلك بعداوات الزنادقة
زنادقة اليهود والفرس ثم التتر .
ثم بلي بعد ذلك بالصليبية التي مازالت
حتى الان ، لم تنته ، ولكنها اتخذت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة
والسلام على سيدنا محمد ، الذي
خاطبه الله بهذا الخطاب العظيم ،
« يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً
ومبشراً ونذيراً ، وداعياً الى الله
بأذنه وسراجاً منيراً » . والصلاة
والسلام على آله واصحابه واتباعه
ومن نهج منهجه الى يوم الدين .
اما بعد فيا ايها السادة والاخوان
والابناء ، احبيكم بتحية الاسلام فاقول
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
الدعوة الى الله هي اشرف وظيفة
انسانية ، لان الدعوة الى الله وظيفة
الرسول الاولى . وقد سمعتم خطاب
الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فقد
ذكر بعد البشارة والنذارة انه داعية
الى الله . ولذلك يعد الدعاة الى الله

على القتال . اكبر مثل لهذا الداعية الاول في بيعة العقبة حين طلب من بايعوا الرسول على الاسلام ان يرسل معهم من يعلمهم القرآن ، ومن يصلي بهم ، فأرسل النبي معهم مصعب بن عمير وعبد الله .

لقد اجاد النبي الاختيار ، فمصعب بن عمير كان من اشراف بني عبد الدار ، أثر الفقر مع الاسلام ، على النعيم الذي كان فيه . حتى كان النبي يصفه بقوله : ما رأيت لمة احسن من مصعب بن عمير ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير .

ولما ذهب مصعب صار يدعو الى الله والى الاسلام ، فكان اول داعية خرج الى المدينة قبل الهجرة . وعرض المحاضر لدعوة مصعب لاسد بن حضير وسعد بن زرارة ، وكيف قابلهما بقلب ثابت ، ونفس واثقة مطمئنة .

اما الصفة الثالثة فهي التضحية بالمال والنفس والاهل والولد ، وضرب الدكتور ابو شهبه امثلة للتضحيات الصحابة بانفسهم ، وبذلهم الاموال في سبيل الدعوة .

والصفة الرابعة هي العلم . . . العلم بالقرآن حفظا وتجويدا وعلمنا وعملنا وسلوكا . فالقرآن هو صاحب الدور الاكبر في نشر الدعوة الاسلامية .

سواء اكان داعية في بلاد المسلمين ام في غيرها من البلدان ، فلو كان الداعية الذي يصلي بالناس يقرأ عليهم السور القصار فحسب ، فهذا امر غير مقبول ، ولذلك كان الداعية الاول من حفظة القرآن . ولما اراد النبي ان يرسل الدعاة الى نجد وما حولها ارسل القراء .

وكذلك حفظ السنة ، والاحاديث الكثيرة ، ومعرفة الموضوع منها من الصحيح . لان في الغرب فئة همها ادخال الشبه على الاسلام ، وفي مقدمتها فئة المستشرقين الذين حاولوا الطعن في الاسلام .

هذا عدا عن العلوم الانسانية كعلم النفس والتاريخ والاجتماع . وعلم الفلسفة والمنطق والمجادلة . فهناك اناس مهمتها اعداد الشبه ، فلا بد للداعية من مواجهتهم بأساليبهم نفسها .

الطائف ، عسى الله ان يهديهم الى الاسلام ، وثقيف كانت فيهم شدة وغلظة ، فلم يستجيبوا للرسول ، واغروا به الصبيان والسفهاء الذين صاروا يضربونه بالحجارة ، فدميت عقب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسال الدم الذكي على ارض الطائف ، حتى لجأ النبي الى بستان ، ودعا فيه بدعاء لم اجد له مثيلا ، لا عن نبي سابق ، ولا عن احد فيها بعد .

توجه الى الله فقال :
انت ربي ورب المستضعفين . اللهم .. اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي ، وهواني على الناس . انت ربي وانت رب المستضعفين . الى من تكلمي ؟ الى عدو يتجهمني ؟ ام الى غريب ملكته أمري . ثم توجه الى الله فقال : ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي . اللهم اني اسالك بنور وجهك الذي اشرقت له السماوات ، وصلاح عليه امر الدنيا والاخرة ، من ان تنزل بي غضبك ، او يحل بي سخطك . لك العتبي حتى ترضى . ولا حول ولا قوة الا بالله .

ايمان يزلزل الجبال ، بل يجعل الحجارة الصماء تتأثر بهذا الدعاء . ثم اشار المحاضر الى الايمان بالجنة ودوره في جعل الداعية يوقن انه اذا استشهد فانما ينتقل من دار الفناء الى دار البقاء . . وضرب امثلة لهذا الايمان من حيوات الصحابة رضوان الله عليهم .

الصفة الثانية من صفات الداعية هي قوة القلب ورباطة الجأش . فالداعية الذي يملكه الخوف لا يقدم

لما سعى المشركون الى ابي طالب شيخ قريش بعد ان ينسوا من وسائل الايذاء للمسلمين وللنبي عليه الصلاة والسلام ومن وسائل الاغراء ايضا ، سلخوا مسلكا اخر ، وهو مناشدة ابي طالب . وذهب وفد كبير من زعماء قريش الى ابي طالب ، وقالوا له : يا ابا طالب : « اما ان تسلمنا ابن اخيك واما ان ننازلك » . وحينئذ ستكون حرب اهلية مدمرة . وابو طالب هو النصير الوحيد له من قوم النبي ، وكان رجلا مهيبا ، وقد جعله ردءا للنبي على كفره ، وعرض ابو طالب الامر على النبي الذي قال له قولته المشهورة ، عن ايمان لاحدود له :

« والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلكه دونه » .

ثم مضى لحاله وقد استعبر وبكى . لم يبك النبي حزنا على نفسه انها حزنا على الدعوة . ولم يبك النبي قط الا هذه المرة ويوم مات ابنه ابراهيم . لم يبك حين احاطت به جحافل الشرك .

وشَّده ابو طالب من هذا الايمان الخارق ، فقال للنبي : يا بن اخي تعال . نجاء النبي ، فقال له : لن اسلمك اليهم ابدا ، فامض في دعوتك . ومضى النبي في دعوته كما شاء ربه واراد .

الموقف الثاني حين وقفت مكة عقبة كؤودا بعد عدة سنوات من الدعوة ، فرأى النبي ان ييمم وجهه شطر



نفقة المرأة العاملة " ٢ "

وان كانت المرأة غنية ووالدها فقيراً
كلفت بالاتفاق عليه ، لأن النفقة واجب
يترتب على المال لا على الشخص .
أما ان كانت المرأة متزوجة :
فانها تستحق النفقة سواء أكانت غنية
او فقيرة ما حبست نفسها على زوجها ،
لأن نفقة الزوجة تستحق بالاحتباس
كنفقة أمير المؤمنين ، والقاضي
ونحوهم . فان اخلت بهذا الاحتباس
سقطت نفقتها ، فان اتفق الزوج
عليها مع اخلالها بهذا الاحتباس كان
متبرعاً بهذا الاتفاق . ما لم يكن ذلك
الاخلال باذن منه .

والاحتباس : حق للزوج على
زوجته ، فان اخلت به المرأة بغير
إذن من الزوج كانت آثمة عند الله
قال صلى الله عليه وسلم «اي امرأة
خرجت بغير إذن زوجها ، باتت تلعنها
الملائكة حتى ترجع » .
وبناء على ذلك :

١ - ان الرجل اذا تزوج امرأة
موظفة ، فان له حق مطالبتها بترك
وظيفتها بعد الزواج فان لم تجبه

النفقة مستحقة

بالفقر والاحتباس

النفقة ، فاننا نقول ان المرأة لا تخلو
من ان تكون غير متزوجة ، او متزوجة ،
فان كانت المرأة غير متزوجة :
فاما ان تكون فقيرة او تكون غنية ،
فان كانت فقيرة استحققت النفقة
بالفقر ، وينفق عليها وليها ان كان
قادراً على الاتفاق عليها ، وان لم يكن
قادراً على الاتفاق عليها ، فان نفقتها
تكون واجبة على المجتمع ، فاذا
ما قصر المجتمع في واجبه نحوها وجبت
نفقتها على الدولة باعتبارها ممثلة
للمجتمع .

وان كانت غنية ، لا يكلف وليها
بالاتفاق عليها سواء كانت بنتاً او
أختاً او غير ذلك بل تكون نفقتها في
مالها الخاص ، لأن القاعدة : ان نفقة
كل انسان في ماله ما وسعه ذلك .
وتعتبر المرأة غنية ان كان عندها
من المال ، او كان لها مورد مالي
يقوم باحتياجاتها ، وتعتبر المرأة
العاملة من هؤلاء ، لان لها من اجرها
الذي تتقاضاه - مورد مالي - ما يقوم
بنفقتها فان كان اجرها لا يكفيها للقيام
بنفقاتها الحاجية كلف وليها بدفع
ما ينقصها .

القاعدة في استحقاق النفقة :
من استقرأ النصوص الشرعية
الواردة في النفقة يتبين لنا ان النفقة
تستحق بأحد امرين :

الاول : الفقر : فنفقة الفقير
واجبة على قريبه الغني ، فان لم
يكن له قريب غني ، فنفقتة واجبة على
المجتمع فان قصر المجتمع في ذلك
وجبت نفقة الفقير على الدولة
باعتبارها ممثلة للمجتمع لان من حق
كل فقير ان يكون مكفياً في دولة
الاسلام .

الثاني : الاحتباس : فمن حبس
نفسه على شخص او جهة وجبت
نفقته على الشخص او الجهة التي
حبس نفسه عليها ، ومن هنا وجبت
نفقة الامير على الامة لانه حبس نفسه
للقيام بمصالحها ، وجبت نفقة المعلم
على الامة لانه حبس نفسه على تعليم
ابنائها وجبت نفقة الزوجة على
زوجها لانها حبست نفسها عليه .

الاتفاق على المرأة :
وتطبيقاً للقاعدة العامة في استحقاق

لا يكلف الرجل
بالانفاق على ابنته
او زوجته الموظفة

انفاق المرأة
الموظفة على
زوجها الفقير

زعم النسوة

شعر
محمد صديق

لذلك كانت آثمة عند الله تعالى
وسقطت نفقتها ، لاخلالها بالاحتباس
لحق الزوج ، الا اذا شرطت في عقد
النكاح انه لا يجوز للزوج مطالبتها
بترك الوظيفة بعد العقد ، وان عملها
هذا لا يسقط حقها في النفقة ، فانه في
هذه الحالة يجب على الزوج الانفاق
على زوجته .

٢ - وان الرجل اذا تزوج امرأة
غير موظفة ، ثم وظفت بغير اذن
زوجها ، فطالبا بترك الوظيفة فلم
تستجب ، كانت آثمة عند الله تعالى
وسقطت نفقتها .

وان وظفت باذن زوجها دون ان
يشترط عليها اي شرط وجبت لها
النفقة ، لان الاخلال بالاحتباس كان
باذن منه ، وهو تنازل منه عن حق
من حقوقه .

وان شرط عليها الا ينفق عليها ،
او ان تشاركه في نفقة البيت بببلغ
معين كل شهر وجب الوفاء بهذا
الشرط عملا بقوله صلى الله عليه
وسلم « المسلمون عند شروطهم » .

وبناء على ذلك فانه في غير حالة
الشرط الذي ذكرناه لا تكلف المرأة
بالشاركة في الانفاق على البيت ، ولا
على الاولاد ، سواء كان الزوج فقيرا
او غنيا ، عملا بقوله تعالى « وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف »
لم يخالف في ذلك احد من علماء
المسلمين الا ابن حزم الاندلسي
الظاهرى ، فانه اوجب على المرأة
الفنية الانفاق على زوجها الفقير
مستدلا على ذلك بقوله تعالى « وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف »
لا تكلف نفس الا وسعها ، لا تضار
والدة بولدها ، ولا مولود له بولده ،
وعلى الوارث مثل ذلك « اي على
الوارث الانفاق على مورثه في حالة
غنى الوارث وفقر المورث ، يقول ابن
حزم : والزوجه وارثة ، فعليها نفقة
زوجها ان كانت هي غنية وزوجها
فقيرا بنص القرآن الكريم . وهي نظرة
تضع الزوج في ساحة التضامن الرفيع
الذي يجلب عن الغايات .

يا سعد بلغ خالدا ان القتال له رجال
كانوا كما كنتم ترون ونحن زمن الهزال
زمن النسور اليعربيات البعيدات المنال
يضعونها مرسومة فوق الكتوف وباحتيال
ولو انهم يا ليت شعري انصفوا رسموا غزال
والله اني لا ابالغ او اشهر او اغال
لو ينطق التاريخ في ايامنا هذي لقال
فليبس القواد والضباط فستانا وشال
وليخعلوا تلك النجوم ويدفنوها في الرمال
ولتركبوهم في الشوارع كالحمير او البغال
يا أمتي فلترجعي لله ان الوقت جاء
ولتستعدي للغزاة القادمين بلا مرأى
بالدين فالدين الحنيف به وان عز الدواء
ما لو يحرب - ليت شعري - لشف حالا أي داء
وبغير ذلك سوف تذهب أمنياتك في الهواء
لا تسألني (أين الطريق) فلا يزال لنا رجاء
يا أمتي ربي بنيك على تعاليم السماء
وتعهديهم بالهدى لا بالنشيد او الغناء
فالدين يجعلهم رجالا مخلصين واوفياء
يفدون بالارواح هاتيك البلاد وبالدماء
وولائهم لبلادهم ولدينهم ، نعم الولاء
ان تفعلني تجدي صلاح الدين يجهر بالنداء
هيا الى الاقصى المبارك فالجميع له فداء
والجند جند الله في الهيجاء مرفوع اللواء
والثورة الكبرى ستبزع في الصباح او المساء
أما الزعامات الغبية واليهود الادعياء
والخائنون وكل ذي ميل غريب وانتماء
واولو العمالة والنفاق المارقون الاغبياء
فلسوف نسحق هؤلاء وهؤلاء وهؤلاء
وسيطنبون بذلة بعض النجاد ولا نجاد يتبع



هل تحل الفارقة الاسرائيلية حل الجامعة العربية؟

عمان — طلب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي من الحكومة المصرية ان تحول مقر جامعة الدول العربية في القاهرة الى مقر للسفارة الاسرائيلية ، وذلك للتعويض عن الصفعة التي تلقتها اسرائيل بتحويل سفارتها في طهران الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت صحيفة « الراي » الاردنية التي ذكرت ذلك امس ان بيغن وعد الرئيس المصري في معرض طلبه هذا بالتعويض خيراً عن هذا المكان . لقد ذهب منه اخوة لكم وسنحل محلهم كأخوة لكم » .

واضافت المصادر ان المصادر المقربة من الرئيس السادات اشارت الى ان النية تتجه للموافقة على طلب بيغن .

٩٩-٥-٧

٧٩-٤-٤

الوكالات

الشيوعيون يعترضون على قراءة الفاتحة!

انه في مدينة ياش في رومانيا وثناء الحفل الذي اقامه الاتحاد العام لطلبة فلسطين اعترض الشيوعيون بشدة على احد الطلاب المسلمين الذي طالب بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء في فلسطين ، وان الاتحاد العام لطلبة فلسطين بصدد اتخاذ اجراءات منها طرد الشباب المسلم من الاتحاد !!

٩٩-٤-١٢

٧٩-٣-١١

خاص

براية الغزو الفكري اليهودي!!

تل ابيب — دعت صحيفة « الاهرام » المصرية ابا ايبان السفير الاسرائيلي الجديد في مصر ، للانضمام الى أسرة تحرير الصحيفة وكتابة مقال سياسي دوري .

وقالت المصادر ان « الاهرام » ، ترغب في تعويض خسارتها لقراء محمد حسين هيكل من المحيط الى الخليج ، بقراء ايبان من القاهرة الى تل ابيب .

ويتوقع ان ينشر مقال ايبان يوم السبت (عطلة اليهود) باعتبار ان مقال هيكل كان ينشر يوم الجمعة (عطلة المسلمين) .

٩٩-٥-٧

٧٩-٤-٤

يونايتد برس

١٢ نائباً مصرياً يشككون

جبهة معارضة للمعاهدة

القاهرة — ق.ن.١ — عقد ١٢ من اعضاء مجلس الشعب المصري مؤتمراً صحفياً امس اعلنوا فيه معارضتهم للمعاهدة المصرية - الاسرائيلية .

ووزع الاعضاء بياناً على الصحفيين هاجموا فيه المعاهدة وقالوا انها لا تحقق المطالب العربية . ونددوا بزيارة مناحيم بيغن لمصر .

وذكر الاعضاء انهم سيعملون على خلق جبهة من تيارات سياسية مختلفة من اليساريين (التجمع الوطني) والناصريين والمستقلين والاخوان المسلمين لمعارضة المعاهدة .

٩٩-٥-٧

٧٩-٤-٤

الوكالات

الأوقاف الكويتية تأييد شيخ الأزهر لمعاهدة الصلح موقف مرفوض

قال مدير ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف عبد الله العقيل، باننا كمسلمين فاننا ننطلق في تحديد مواقفنا تجاه الوقائع والاحداث من واقع ما جاء في الكتاب والسنة النبوية الشريفة . ولا يلزمنا اي قول يصدر من اي جهة لا نلتزم بمنهج الاسلام مهما كانت صفتها .

وكان العقيل يجيب بذلك رداً على تحليل شيخ الأزهر لاتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، واستنكر العقيل الاتفاقية ووصفها بأنها لا تنسجم مع المنهج الاسلامي ، وان ما قاله شيخ الأزهر لا يمثل اكثر من رايه الشخصي .

وقال : ان الاسلام نظام متكامل ، وان مسألة فصل الدين عن السياسة وهو ما نادى به السادات مرفوض رفضاً قاطعاً لان ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله فيه تفصيل لكل شيء من احكام الاسلام .

٩٩-٥-٥

٧٩-٤-٢

القبس

المسلمون في مصر

ان قوات الامن في اسبوط بمصر القت القبض على زعماء الشباب المسلم بعد مظاهرات عنيفة حدثت بعد ساعات قليلة من اعلان السادات قبوله للمعاهدة مع اسرائيل .

٩٩-٤-٢٢

٧٩-٣-٢١

الابوزرفر

خط هاتفي بين السادات وبيغن !!

القدس — رويتر — ابلغ مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الكنيست — البرلمان — أمس ان خطا هاتفيا سربط بين مكتبه في القدس ، وبين الرئيس انور السادات في القاهرة . وقال بيغن ان البيان سيحسم نقطتين رئيسيتين . وستكون النقطة الاولى فتح ممر جوي مباشر بين اسرائيل ومصر .

واضاف يقول « والاهم من ذلك ، سيكون فتح الحدود بين مصر واسرائيل للتدفق الحر لحركة المدنيين من اسرائيل الى مصر على اساس المعاملة بالمثل » .

واعترف بيغن بانه ستكون هناك مشكلات فنية في وضع هذه الترتيبات لكنه قال انه سيتم التغلب عليها .

وقال ان اسرائيل ستبدأ باستلام شحنات النفط من ابار سيناء بعد مرور يوم واحد من تسليم هذه الابار لمصر .

رويتز
٧٩-٤-٤
٧٩-٥-٧

نظام السادات يوافق على المعاهدة بعد التوقيع

وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماعه مساء امس برئاسة مصطفى خليل على اتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل .

قالت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس السادات سيخضع معاهدة الصلح المصرية الى استفتاء شعبي بعد تصديق مجلس الشعب عليها .

القبس
٧٩-٥-٨

وسقط صم آخر...

اصدرت وزارة الداخلية في باكستان بيانا حول اعدام رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو .

وقال البيان انه قد تم اعدام ذو الفقار علي بوتو في السجن المركزي في روالبندي في الساعة الثانية من فجر امس عقب ادانته من قبل محكمة لاهور ورفض محكمة باكستان العليا طلب الاستئناف لقضيته .

واضاف ان رئيس باكستان رفض في وقت سابق طلبات الرحمة التي قدمت للإبقاء على حياته بعد ان نظر فيها وفقا للاجراءات الدستورية . .

وذكر البيان ان جثمان بوتو نقل في طائرة خاصة الى اقاربه الذين دفنوه في مقابر قريبة من بلدة تواديرو في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس .

واضاف ان اثنين من اعمام بوتو وزوجته الاولى وعددا من اصدقائه وسكان منسقلته حضروا الجنازة .

كونا
٧٩-٤-٥
٧٩-٥-٨

هكذا يخبر شيخ الأزهر

القاهرة — بعث شيخ الأزهر ورئيس مجلسه الاعلى الدكتور عبد الرحمن بيمار ببرقية تأييد وتهنئة للرئيس انور السادات بمناسبة توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل .

كونا
٧٩-٤-٢
٧٩-٥-٥

اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا يدعو للجهاد...

شجب اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ثم دعا الى الجهاد المقدس لمواجهة المعاهدة ، والعودة الى الاسلام ، وتحرير القدس والاراضي الفلسطينية المغتصبة . وقال البيان :

« ايها العرب والمسلمون في مصر وفي كل مكان . انكم جميعا مسؤولون عن انفسكم وعن كرامتكم ووجودكم ومستقبلكم وعن قضاياكم المصرية واهدافكم الاصيلية العزيرة .

فهبوا جميعا للعمل بانفسكم على تغيير الواقع الراهن بالجهاد الدائب والتضحيات المستمرة .

اننا نمد ايدينا اليكم في كل مكان ايها العرب والمسلمون للتلاقي على طريق الاسلام ، نواجه الظلم والطاغوت ، ونأبى التبعية للغرب او الشرق وعبيدهما ولا نتخلى بحال من الاحوال عن هدف اقامة الحياة الاسلامية والحكم الاسلامي على كل صعيد وفي كل مكان، ولا عن الاهداف المصرية للعرب والمسلمين ، مدركين حجم مسؤوليتنا التاريخية في هذه المرحلة ، مصممين على الاستمرار في حمل تبعاتها الجسيمة وعلى مضاعفة الجهود والبذل ، مستعينين بالله ، واثقين من وعد الله لعباده المؤمنين المخلصين العاملين بالنصر ، صابرين حتى يتحقق النصر او الشهادة ، « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

القبس
٧٩-٤-٤
٧٩-٥-٧

مسابقة شهر جمادى الاولى

الحلقة الثانية

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة الآتية :-

١ - استعان الرسول عليه الصلاة والسلام قوما من اليهود - بناء على عقد جوار بينه وبينهم - على دفع دية قتلين من بني عامر ، فقال اليهود للرسول : نعينك على ما احببت ، ثم انتدبوا رجلا يعلو البيت ويلقي على الرسول عليه السلام صخرة تقتله ، وهذا مثل صارخ على خيانة اليهود للمهود ، كان ذلك سنة اربع للهجرة ، واليهود هم :
بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة

٢ - ظن المسلمون الاوائل ان اخراج اليهود من المدينة امر صعب الا ان الله سبحانه اخرجهم وانزل في ذلك قرآنا مثل قوله : « هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا » . ما السورة التي وردت فيها هذه الآية ؟
البقرة - الصف - الحشر

٣ - كان المنافقون عوناً لليهود في الفدر والتشكيل بالمسلمين ، وفي يوم اجلاء الرسول لبني النضير ارسل المنافقون بئبئون اليهود ويخضونهم على قتال محمد صلى الله عليه وسلم وكان على رأسهم :
مالك بن ابي قوئل - عبد الله بن ابي سلول - وديعة بن ابي قوئل

الجوائز

الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

نخص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

ملحوظة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الاخير من شهر جمادى الآخرة .

الاجابة : ١ -
٢ -
٣ -

الاسم :
قسمة العمل العنوان :

بطاقات

● سؤال وجواب :

كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الى طاووس كتابا يسأله عن بعض ما هو فيه : فأجاب به عشر كلمات لم يزد عليها حرفا :

« سلام عليك يا امير المؤمنين . فان الله عز وجل أنزل كتابا ، وأحل فيه حلالا وحرم فيه حراما ، وضرب فيه أمثالا . وجعل بعضه محكما وبعضه متشابها ، فأحل حلال الله ، وحرم حرام الله . وتفكر في أمثال الله ، وأعمل بمحكمه ، وآمن بمتشابهه ... والسلام عليك .

● نعم القائد المسلم :

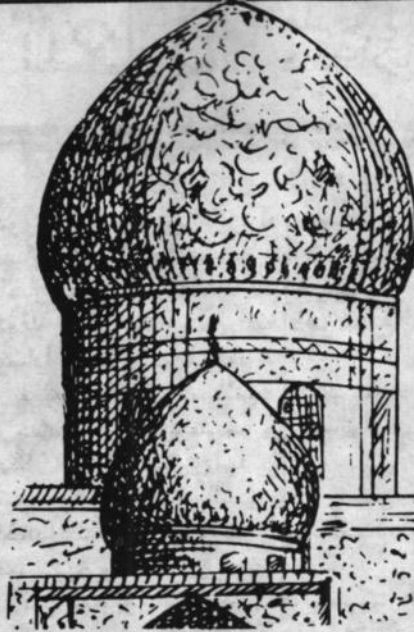
أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابا عبيد الثقفي على جيشه الى فارس ، ولما من الله عليه بفتح واحدة من أهم بلدانها صلحا ، قدم له أهلها طعاما لذيذا ، فقال : هل أكرمتكم الجند بمثلها ؟ قالوا : لم يتيسر لنا ذلك ، ونحن فاعلون ، قال : لا حاجة لنا بهذا الطعام ، بنس المرء ابو عبيد أن صحب قوما من بلادهم فاستأثر عليهم بشيء ، والله لا أكل الا مثل ما يأكل اوساطهم .

● نعم الزوج ونعم الزوجة :

تقدم المسلمون في اواسط اسيا فاتحين مبشرين بالنور بقيادة حبيب ابن مسلم الفهري ... الذي اشتهر في فتوح الشمال وروي عنه أنه خرج يوما للجهاد قائلا لزوجته : الى اللقاء وهو يودعها ، قالت : اين ؟ قال : في خيمة قائد جيش العدو ... او في الجنة ان شاء الله ... نشبت المعركة وحمي وطيسها ، ونصر الله جيش المسلمين ، وما ان وصل حبيب الى خيمة قائد العدو حتى فوجيء بزوجه تقف في وسطها ، وبادرتة : ألم تقل عند خروجك : « الى اللقاء في هذه الخيمة او في الجنة ؟ »

● العقوبة سريعة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ذنب أسرع عقوبة من بغي .



المشيئة العليا وتفاوت الأرزاق

لقد ربط الله امر الحظوظ الدنيوية بمشيئته وحده لحكمة عليا فقال : « ان ربك ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا » وجعل تفاوت الأرزاق من اساليب اختباره للعباد فقال : « وجعلنا بعضكم لبعض فتنة .. أتصبرون ؟ .. وكان ربك بصيرا » .

ولم يربط المولى جل علاه امر الأرزاق بغير مشيئته العليا ، ولذلك وجدنا الغني والفقير فيمن اصطفاهم الله من الانبياء والمرسلين ، ووجدنا الغني والفقير فيمن استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله .. تلك هي النظرة الاسلامية لاختلاف الحظوظ الدنيوية ، وما يتصوره فهم المسلم ارتباطا ما بين منزلة العبد وحظه الدنيوي : « ان أكرمكم عند الله اتقاكم » .

ويوم جاء اهل الغفلة ليرفضوا مجالسه الفقراء من المؤمنين في مجالس النبي صلى الله عليه وسلم ويشترطوا للجلوس اليه ان يطرد المساكين من المؤمنين من مجلسه ترفعا منهم وغرورا انزل الله تعالى قوله :

« ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ، وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من

الله عليهم من بينا اليس الله باعلم بالشاكرين ، واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم »

ومما سبق يتبين :

● ان المسلم لا ينظر الى الآخرين نظرة تقييم من خلال المستوى الدنيوي الذي يجعل المال والمادة الفانية مقياسا يزن به الآخرين .

● لا علاقة بين المال والايامن ، والدخول في شرعة الله لا يقتصر على الاغنياء دون الفقراء او الفقراء دون الاغنياء .

● التخلي عن فقراء المؤمنين ظلم ولا سيما اذا كان في سبيل ارضاء رغبات الاغنياء ممن يطمع الانسان باسلامهم .

● المقياس الحقيقي الذي يتخذه المسلم في تقييم الآخرين يعتمد على الوحي الالهي الذي قال : « ان أكرمكم عند الله اتقاكم » والميزان هو ميزان التقوى فحسب .

● توزيع الحظوظ الدنيوية امر مرتين بالارادة الالهية التي كثيرا ما تضع الانسان على محك الاختبار .

قال تعالى :

« ورزقكم في السماء وما توعدون ، فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون » .

الأسرة

إشراف : بدرية العزازي

أختي الملمة

لماذا أنت بعيرة؟؟؟

لقد ارتبطت وللأسف صورة اللامبالاة وعدم المتابعة والاكتراث بحوادث الساعة ومجريات الأمور بالمرأة عموماً .. حتى أصبح نصف مجتمعنا النسائي سلبياً وغافلاً عما

شعارنا

من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون . قرآن كريم

يدور من حوله وبالتالي انعدمت مشاركة المرأة وإيجابيتها في هذا المجال ، بل انها فقدت نتيجة لهذه الغفلة واللامبالاة حتى التعاطف مع قضايا دينها وأمتها ..

فديننا وأمتنا الإسلامية تعيشان مرحلة مصيرية وحاسمة من حياتها ، فهذا الغزو الفكري قد كثر عن أنيابه وذاك الغزو السياسي عن مخالفه لبطوقنا منطقتنا بمشاكل اقتصادية واجتماعية خانقة .

نجد اقطارا إسلامية تعاني تحولات جذرية سلباً وإيجاباً كل هذا يجري والمرأة المسلمة بعيدة كل البعد عن واقع دينها وأمتها حتى أصبحت منفصلة على نفسها اللهم الا من ثغرات (الموضة) التي تطل عليها من الغرب والتي جعلت من نفسها قضايا المرأة المصرية . وبهذا تفقد الحركة الإسلامية في العالم ركيزة أساسية متمثلة في تعطيل دور المرأة المسلمة . فيا أختي المسلمة تحرري من تلك

الذهنية والعنصرية الجامدة وافتحي عقلك وقلبك وعاطفتك على ما يجري من عظام الأمور وابدأي بتثقيف نفسك وزيادة مطالعتك على مجريات الاحداث في عالمنا الإسلامي وتتبعي التغيرات التي تطرأ على تيار الحركة الإسلامية ، فتابعي تطور قيام الحكم الإسلامي في باكستان وثورته اخوانك المجاهدين في أفغانستان والفلبين وأوضاع الأراضي المقدسة ومحاولات بيعها رسمياً لاعداء الله من اليهود بواسطة عملاء ضلوا الطريق .

فاتطلقي أختي المسلمة داخل مجتمعك مدينة خطوط احداث مجتمعك الإسلامي الكبير داعية الى النهوض به ، ومؤازرة لخوانك اتجاه اعداء الله واعدائهم حتى يكون لك دور في هذا الجهاد العظيم .
والله نسأله العون والسداد
ام عمر

دعوة لحضور الموسم الثقافي الإسلامي في معهد التربية للمعلمات

(٤) ندوة عن « حقوق وواجبات المرأة المسلمة »

يشترك فيها الدكتور صديق عبد العظيم ابو الحسن - استاذ الثقافة الإسلامية بالمعهد والاستاذ عبد الرحمن سالم - الاستاذ بالمعهد

مساء الاثنين الموافق ٣ جمادى الثاني سنة ١٣٩٩ هـ ٢٠-٤-١٩٧٩م « الدعوة خاصة للسيدات والطالبات »

* جميع المحاضرات ستبدأ في تمام الساعة السادسة والنصف مساءً بمسرح معهد التربية للمعلمات - بالشاميه *

يلقيها الاستاذ عمر سليمان الاشقر - الاستاذ بالمعهد

مساء الاثنين الموافق ١٩ جمادى الاول سنة ١٣٩٩ هـ ١٦-٤-١٩٧٩م « الدعوة خاصة للسيدات والطالبات »

(٣) محاضرة موضوعها « آلام الظهر مرض العصر والوقاية منها » يلقيها الدكتور محمد ابو المجد - دكتوراه جراحة العظام وزميل كلية الجراحين الدولية بالولايات المتحدة الامريكية .

مساء الاربعاء الموافق ٢٨ جمادى الاول سنة ١٣٩٩ هـ ٢٥-٤-١٩٧٩م « الدعوة عامة »

يسرنا دعوتكم لحضور الموسم الثقافي الإسلامي لهذا العام ٧٨-٧٩ الذي سيشارك فيه نخبة من رجال العلم والفكر ويسرنا ان نعلن عن المحاضرات التالية :

(١) محاضرة موضوعها « مفاهيم تربوية في الاسلام » يقدمها الدكتور محمود السيد سلطان استاذ التربية المساعد بجامعة الكويت .

مساء الاثنين الموافق ١٢ جمادى الاول ١٣٩٩ هـ ٩-٤-١٩٧٩م « الدعوة عامة »

(٢) محاضرة موضوعها « المرأة بين ادعاء التقدمية ودعاة الاسلام »

العاب الطفل

كل من يعارض الاطفال في العابهم
انما يعارض بذلك الحياة لديهم ،
ان لعب الطفل ليس مجرد مضيعة
للوكت او « لهوا عقيما » ففي اللعب
يعبر الطفل عن ذاته ويتغلب على
الخوف وي طرح عنه التعدي ويكافح
العزلة .

والطفل قبل سن المدرسة يحتاج
الى ثماني ساعات من اللعب في اليوم
وهو في حاجة الى ساحة او مكان
يلعب فيه دون اطلاق او تشويش حتى
ولو كانت احدى الزوايا في غرفة
الجلوس ، ولا يجوز ان يبقى بلا
وطن في عالم لعبه .

ويحتاج الطفل الى « مواد للعب »
تزيد من مخيلته وتساعد على نموها
ولا بد ان تتوفر في مواد اللعب ستة
عناصر :

- ١ - لعب للحركة
- ٢ - لعب للبناء
- ٣ - لعب للتشكيل (عمل اشكال)
والتطوير .
- ٤ - لعب للنسخ (المحاكاة)
- ٥ - لعب للتقليد .
- ٦ - لعب للمحبة .

وقد قدر علماء النفس ان نصف
ما يصرف لشراء العاب الاطفال يصرف
على العاب خاطئة غير صحيحة .
وما زال الغموض يكتنف اختيار
العاب الاطفال المناسبة الخاصة لكل
درجة من درجات النمو .

يقول بعض الاباء ان احسن
ما يمكن ان يقدموه في عصرنا من
العاب لاولادهم في الثانية او الثالثة
من العمر هو صندوق من القطع
المعدنية للبناء مثلا ، او قطارا حديديا
يسير بالكهرباء ، في حين ان العكس
هو الصحيح فالالعاب المعقدة تثبط
عزيمة الطفل بالاضافة الى تكاليفها .

ام بدر

نداء عاجل الى وزير الصحة



رجل موظف ، وهي غير قادرة على
سبر ساقها وعاجز عن ستر لحمها
بفتحاته الجهنمية ، وحاشا لله ان
نقيم احدا من الموظفين بسوء او
بشبهة ، ولكن من منا - اصحاب
النخوة والروء - يرضى هذا الوضع
المين لوالدته او زوجته او ابنته او
اخته ...

واذا كان الحال كما ذكرت في قسم
الاشعة بجمع الفحاحيل فغالب ظني
ان بقية المجمعات الاخرى التابعة
لوزارة الصحة لا تختلف عما وصفت
.. فمن المسؤول عن ذلك ؟

وبعد : فاني اناشد وزارة الصحة
- ووزير الصحة بالذات - بما يلي :
١ - ان يخصصوا ممرضات
وموظفات لتصوير النساء ، او ان
تكون هناك ممرضة على الاقل مع كل
مصور اشعة تعين المريضة ، وتسترها
اذا انكشف شيء من جسدها وهي
مضطجعة .

٢ - تبديل الرداء الحالي برداء ذي
اوصاف هي :

- أ - كونه طويلا يغطي ساقى المرأة
الواقفة ، لانه سيرتفع حال الاستلقاء .
- ب - ان تسد الفتحة نهائيا ويخيط
طرفاه ببعضهما فيحيط الجسم كله .
- ج - ان تجعل في كل قسم اشعة
ثلاثة اثواب بمقاس صغير ووسط
وكبير يناسب جسم السيدة المريضة .
- واخيرا : يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم : ما من عبد يسترعيه
الله رعية يموت وهو غاشئ لرعيته
الا حرم الله عليه الجنة .
اللهم بلغت فاشهد

ما يحز في النفس ان اي سيدة
او فتاة تضطر الى اخذ صورة اشعة
في مجمع الفحاحيل . لا بد وان تخلع
ثيابها : كلها او بعضها . الخارجية
والداخلية ، حتى لا يبقى هناك اثر
لمعدن او ازرار يمكن ان يعكر سلامة
صورة الاشعة . ثم تلبس هذه
المسكينة رداء اخضر اللون مخصصا
لمثل هذه الحالات خاليا من المعدن او
الازرار .

واذا عرفنا شكل الرداء واوصافه
اصبنا بالدهشة ، اذا لبست المرأة
ذات القامة المتوسطة هذا الرداء فلن
يتعدى طوله نصف ساقيهما وهي
واقفة ، اما اذا اضطجعت للتصوير
فتكاد تظهر الركبتان . ان الرداء اشبه
بقماشة جعل لها كمان ، وجعلت فيها
فتحة عنق واسعة تظهر الصدر ..
والابشع من ذلك والذي يصعب على
كل غيور ذي شرف وشهامة ان هذا
الرداء مفتوح فتحة طويلة من العنق
حتى اسفله - اي غير محيط وغير
متصل ببعضه - يجمع طرفاه الى
بعضهما بربطات منها لا تقي بالعرض
الذي جعل الرداء من اجله واعني
الاحتشام والستر .

ان السيدة اذا لبست هذا الرداء
تحتار بكيفية لبسه ، فان جعلت فتحة
من الامام خافت من ان ينكشف صدرها
او بطنها او ما تحت ذلك من جسدها
او صلبها او عجزها او افخاذها .
فالربطات متباعدة عن بعضها ولا تمنع
فتحاتها ظهور الجسم .

ثم تضجع هذه السيدة او الفتاة
المسكينة على مكان التصوير امام

من وحي الاحداث

كانوا يظنون انهم قضوا على الاسلام في مصر ، وحق لهم ان يظنوا فقد حاربوه اكثر من ربع قرن ، وحاربوا كل ما يمت للاسلام بصلة ، وافسحوا المجال رحبا لكل فكر معاد للاسلام انى كان مصدره ، والفوا مقررات الدين في المدارس ليعبدوا تأثيرها على فلذات اكبادنا ، وفعلوا ، وفعلوا ، ولجهلهم بالاسلام ظنوا انهم قتلوه ، ولكن الاسلام العظيم قتلهم ، وعاد الى مصر مفتيا قويا . ومع نجاح الاسلام وانتصاره رأينا عجباً :

بلاد كان يزعم حكامها انهم للاسلام وقد طالما اقتتاتوا على مائدته ، وانتفعوا من التمسح به ، هؤلاء الحكام كشفوا عن وجوههم اقنعتهم ، فاذا هم يضيّقون بانتصار الاسلام ، ويسفرون عن عداء عجيب وحقد اعجب !

فيا ايها المسلمون الذين كان الاسلام ملء امانيتهم ، وكانت دولة الاسلام على امتداد افاقهم ، يحلمون بها ، ويعملون لها ، بادروا فرصتكم ، وايدوا بالارواح والاموال والاولاد ثورتكم الاسلامية ، وعضوا على مكاسبكم بالنواجذ ، واياكم ان تفلت الفرصة منكم ، فانها ان تفلت يفوتكم حظ عظيم .

١٠٠٠ع . - قطر

منذ افول نجم الخلافة الاسلامية في اوائل هذا القرن ، والاسلام يواجه حربا منظمة في كل جزء من هذا العالم وجد فيه مسلم وارتفع فيه صوت مؤذن .

لقد اجتمع اعداء هذا الدين على حربه ، فعادته الصليبية بجيوشها وأموالها ومخترعاتها ، وعادته الشيوعية بكل ما عرف عنها من وحشية ، وعادته اليهودية بأموالها ومكرها ودهائها ، وعادته الوثنية بكل ارسدها من حقد دفين وعداء مقيم !

ولكن الاسلام بما اودع الله فيه من حيوية واصالة أبى ان يخضع ويذل رغم هذا الجبروت الذي جوبه به ، فقاوم ، وقدم خبرة ابنائه فداء لبقائه واستمراره .

ومرت فترة حسب الاعداء فيها انهم تمكنوا من الاسلام ، وانهم بما ركزوا في كل قطر اسلامي من اوثان ونصب ، قد احتواوا الاسلام ، وقضوا على المسلمين .

ولكن الاسلام الذي اراده الله دستوراً دائماً ورسالة خالدة ، خيب آمال الجميع ، فتحركت براكينه وقذفت حممها ، فأشرق نوره للمسلمين ، واحترق نيرانه اعداء الله والدين .

ردود خاصة

— الاخ الفاضل عبد الرحمن صالح العشماوي — السعودية — الرياض

— نشكرك على رسالتك الطيبة وعلى هديتك القيمة (ديوان شعر الى أمي) ونرجو الله تعالى ان يكون فاتحة خير وباكورة فلاح وان يفيد بك وبه المسلمين والى انتاج مبارك آخر .

— الاخوة الاحبة نرجو ان تكون اجابات اسئلة المسابقة على القسائم الخاصة وشكراً .

— الاخ الفاضل الاستاذ حسن بريفش — السعودية — الرياض نشكركم على رسالتكم الكريمة ويسرنا ان نعلمكم ان الموضوعين اللذين تكرمتم بارسالهما قد وصلا وسوف يأخذان دورهما للنشر قريباً ان شاء الله تعالى . وشكر اللكم .

— الاخ الكريم الدكتور مجاهد عبد الله — المغرب — الدار البيضاء



قراؤنا يكتبون

أخي القارئ

نحن وانت وجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يجب ان نكون يقظين الان كل البقطة . ومن لم يصح منا الى الان فلقد آن له ان يصحو من غفوته التي طالمت . واذا لم ينتبه بعد هذا الزلزال الكبير الذي زلزل المسلمين فاننا نشك فيه هل هو من الاحياء ؟ بل انه ليس من الاحياء قولا واحدا .

هذا الزلزال هو الاعتراف باسرائيل والانفتاح معها كل الانفتاح عقائديا وفكريا وحضاريا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا ، الامر الذي يجعل اغناقتنا في يد الصهيونية كما هو عليه الحال الذي عليه غيرنا .

الاخوة الاحبة لقد آن لنا ان نصحو وان نعطي لكل ذي حق حقه فان الله تعالى وللإسلام وللمسلمين ولارض المسلمين علينا حقوقا يجب ان نفيا كاملة ، وان لا تطفى على هذه الحقوق الاصلية الاساسية متطلبات الحياة وزخارفها التي — ان زادت على حدها — لاتزيد الانسان الا لصوقا بالارض والتراب وجفافا بالروح والفؤاد .

ايها الاخوة هذا اوان الصحوه .. فهل من نائم بعد ؟! ...

لماذا هذا الاهتمام الحاد

الهدف الاسمي

برنامج مع الطلبة

في غمرة هذا الاهتمام الشرقي والغربي بالعالم الاسلامي قد يتساءل البعض لماذا كل هذا الاهتمام بنا والحق علينا ؟

انهم يعلمون علم اليقين انه اذا عاد الناس الى الاسلام وتمسكوا به فلن تدق بعدها اجراس الكنائس ولن يرفرف علم المطرقة والمنجل ابدا ولن يقتل الابيض الاسود بغير حق ولن يكون هناك شيء اسمه استعمار ولن تقوم لهم قائمة الى ما شاء الله .

فهذا لورنس براون يقول :

« ان الاسلام هو الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الاوروبي » .
وهذه جريدة « كركيل الاورباخستان » الجريدة اليومية للحزب الشيوعي في عددها ٢٢ ايار عام ١٩٥٢م ذكر المحرر فيها ما يلي :

« من المستحيل تثبيت الشيوعية قبل سحق الاسلام نهائيا » .

وقد يتساءل البعض الا يكتفيهم ما مزقونا وابعدونا عن ديننا ؟

ان رؤساء الشرق والغرب يخشون ان تسقط دولهم تحت ارجل المسلمين الممزقين الذين لا هم لهم الا المادة ومقاتلة بعضهم البعض وهذا هو سلازار في مؤتمر صحفي يصرح قائلا :

« ان الخطر الحقيقي على حضارتنا هو الذي يمكن ان يحدثه المسلمون حين يغيرون نظام العالم » .

فلما سأل أحد الصحفيين : لكن المسلمين مشغولون بخلافاتهم ونزاعاتهم ، فأجابته : أخشى ان يخرج منهم من يوجه خلافهم اليها ايها المسلمون يجب علينا العودة الى ديننا الاسلامي الحنيف فهو مصدر عزتنا وقوتنا ونسال الله الهداية للمسلمين .

محمد عبد الله العميل
السعودية - الرياض

ان اهم اهداف المسلمين اليوم تحرير فلسطين من قبضة اليهود ثم محاولة الوحدة الاسلامية الكبرى ولا يأتي تحرير فلسطين الا اذا رفع الرجال المسئولين عن تحرير فلسطين علم الجهاد المكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله حيث اننا نرى علم فلسطين خال من هذه الكلمة فكيف بالله عليكم تنتصرون وانتم لم ترفعوا علم الجهاد الذي يراد به اعلاء كلمة الله ودك حصون الطغاة ومن والاهم . ان فلسطين سترجع باذن الله لورفعنا كلمة لا اله الا الله خفاقة في العالمين . وما رفع مبدا العلمانية في تحرير فلسطين الا اسلوب من اساليب العدو في سبيل انحراف الثورة عن هدفها الاسمي بتحرير فلسطين تحت راية لا اله الا الله فلو رفعت دعوة الجهاد فسيأتي المسلم الباكستاني والهندي والاندونيسي والافريقي والصيني يقاتلون معكم تحت راية الجهاد لان المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . واخيرا اتمنى لجلة المجتمع كل تقدم ونجاح .
الاستاذ صبحي عبد الوهاب الهندي

كم يحز في نفسي ويتقطر قلبي وتملأني الحسرة عندما اشاهد برنامج (مع الطلبة)

ذلك البرنامج الهزيل جدا والتافه الذي لا يتناسب مع طلبة على ابواب الجامعات والمعاهد .

فالاسئلة جدا تافهة والكثير منها يسأل عن اسم مؤلف او مخرج او كاتب لاغنية او مسرحية ما مما يشجع الطلبة على متابعة هذه البرامج الفاسدة من اغان ومسرحيات ، وان سألوهم اسئلة عن الدين فهي اسئلة بسيطة جدا ومعادة ولا تميز الطالب الجيد والغير جيد .

والاشد من ذلك تلك الموسيقى الصاخبة التي تتخلل كل سؤال وذلك بالتصفيق الذي يؤدونه الطلبة بشكل غريب بين كل اجابة واخرى وذلك الاهتمام بالالفاز الاجنبية التي اذكروا من ترديدوها والتي كثيرا ما تلقى الفتيات بكل تبيع . . هل انتهت الالغاز العربية وهل انتهت الاسئلة القبية لتحشوا اذهان الطلبة من تلك الالغاز الاجنبية التافهة او تلك المعلومات البسيطة .

بالله عليكم هل هذا برنامج مع الطلبة ام برنامج مع الفنانين .

اذا كان هؤلاء هم طلبة المستقبل وهذا هو اعدادهم فلا اتقول الا سلام عليك يا بلدي الكويت .

ام بدر - الكويت

القادمة واضحا حتى يمكننا ان نفيد منه وشكرا .

— الاخ الكريم فتحي العبيد —
تونس — بنزرت

وصلتنا رسالتك ونرحب بك اخا وصديقا وكم سعدنا بمشاعرك الطيبة ولقد حولنا استفسارك الى القسم المختص وشكرا .

— الاخ الفاضل احمد محمد النوفد —
النيجر — زندير

نشكرك على رسالتك ومشاعرك الطيبة السامية ونرحب باقتراحاتك الطيبة ونرجو تحقيقها بأسرع ما يمكن .

وصلت رسالتكم واننا نشكركم الشكر الجزيل . ونشارككم الراي في

كذب اصحاب هذه الوصايا المزعومة الرسالة والموقعة من الشيخ احمد حامل مفاتيح حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم او من غيره ونشدد في انكارها وبطلانها ومحاربتها . ونرجو ان نعالج هذه المشكلة قريبا .

— الاخ الفاضل الشاعر ابن —
الكويت — الكويت

— نرحب بك صديقا واخا للمجتمع ولكننا نرجو ان يكون الخط في الرسائل



المعاهدة المصرية اليهودية :

هل هي نواة للصالح الشامل ؟

إن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل إنما هي مجرد مرحلة أولى للحل الشامل

والصمود ، حيث تحاول هذه الاطراف الدولية ان تدخل لعبة السلام والمصالح عن طريق اشتراكها بالاشراف على السلام ، وهذا يدعو الولايات المتحدة الى المزيد من الاصرار على كون اتفاقيتي كامب ديفيد أساسا لكل محاولة صلح في المستقبل .

ومن خلال ما تقدم ، يستطيع الانسان ان يفسر اسباب التركيز الأمريكي الشديد على السعودية على الرغم من قلق البيت الابيض من الموقف السعودي المعلن .

● فالامريكان يعتقدون بأن الدعم السعودي يعتبر أساسا لجهود كارتر الرامية الى كسب قبول العرب للمعاهدة المصرية - اليهودية ، ومن ثم لاتفاقية شاملة تشمل الفلسطينيين والأردن وسوريا .

● ان الولايات المتحدة تحاول ان تربط بين المعاهدة المصرية اليهودية ، وبين بعض المواقف السعودية المشجعة ، وذلك لكي تضمن لنفسها الامكانيات الحقوقية للتدخل في شؤون المنطقة ، حيث تهدف ادارة كارتر في نهاية الامر ان تبعث في قلب المنطقة الاسلامية مرتكزات اساسية لقواعد

الاستعمار الأمريكي الجديد على حد تعبير صحيفة لومانتية الفرنسية . وهنا لابد من التساؤل : ما الثوب الذي سترتديه الانظمة العربية عندما ستعلن عن قبولها للرغبة الأمريكية التي تحاول ان تجعل من معاهدة (السادات بيغن) أساسا لمعاهدات استسلامية قادمة ؟

على نغمة اتفاقيتي « كامب ديفيد » على الرغم من عنف بعض المواقف العربية المعلنه ضد هاتين الاتفاقيتين ، وفي دراسة قدمتها صحيفة « الفيفارو » الفرنسية اكدت ان الرئيس كارتر يصير على اعتبار « كهب ديفيد » أساسا يجب ان تستند عليه أية اتفاقية أخرى تقوم بين إسرائيل والدول العربية .

ولعل اسباب هذا الاصرار الأمريكي واضحة .

١ - فالادارة الأمريكية تعرف ان الملايسات السياسية المزدهمة في المنطقة العربية ، لا تساعد ابدا على ثبات الدول الراضية للانفراد الساداتي بالصلح مع اليهود على مواقفها المعلنه شكلا وحقيقة .

٢ - ان القادة العسكريين غني البنتاغون - والامن القومي الأمريكي ، ما زالوا مقتنعين بإمكانية الحصول على القبول السعودي للاستراتيجية الأمريكية في المنطقة ، والتي يعتبر الصلح المصري - اليهودي من أبرز دعائمها ، ولعل هؤلاء يحاولون الافادة من حذر النظام السعودي من التكتيك السوفيياتي الذي بدأ يظهر في المنطقة .

٣ - ان القبول السعودي لاستراتيجية الصلح الأمريكي ضمن الحصول على قناعة معظم الاطراف العربية ، الامر الذي يخرج باقي العرب نهائيا من ميدان التكتيك (الأوروبي - السوفيياتي) الذي مازال يحرك أوراقه في بعض العواصم العربية ولا سيما عواصم التصدي

هذه العبارة ردها كبار المسؤولين الأمريكيين طيلة الشهر الماضي في ثنايا احاديثهم اثناء الرحلات المكوكية التي قاموا بها في بعض العواصم العربية ، حيث كانوا يجوبون المنطقة في محاولة الحصول على اكبر قسط ممكن من القناعة العربية بمخطط الاستسلام الأمريكي - اليهودي ، ولعل التكتيك الذي لعبه الأمريكان (هارولد براون - بريزنسكي) بين مصر وإسرائيل وعواصم عربية (كبرى) سيبني مخططة في المستقبل على أساس اللعب بورقة الأمن الخليجي ، او أمن الجزيرة العربية « من البحر الأحمر الى بحر العرب والخليج » في محاولة لجبر العواصم العربية الى التخلي عن المواقف المعلنه الراضية لانفراد السادات بالصلح مع إسرائيل .

● وفي ثنايا حديثه انتهر الرئيس الأمريكي جيمي كارتر فرصة مقابلتين تلفزيونيتين . اجريت الاولى معه في التلفزيون الاسرائيلي والثانية في التلفزيون المصري اكد وهو يواجه حديثه لام العالم « ان معاهدة السلام مجرد مرحلة أولى للحل الشامل » . ● ما زال الرئيس الأمريكي يعزف